

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2390- الأحد 16 المحرم 1444هـ - 14 من أغسطس (آب) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

بعد نجاحها فى وقف إطلاق النار

مصر السند للقضية الفلسطينية

الرئيس: نتطلع لتجديد الأمل لدى الفلسطينيين في تحقيق السلام والحصول على حقوقه المشروعة

ردود فعل عربية وعالمية تشيد بالدور المصرى

الدولار يناور العملات الدولية ومصر تتخذ مسارا صحيحًا



وزير الشباب اللبناني: السيسي شخصية استثنائية

43 جائزة ومركزاً متقدماً عن النصف الأول من عام 2022
ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية





مجلة ذا يوروبيان البريطانية

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك في خدمات الموبايل البنكي - مصر
أفضل بنك رقمي - مصر

جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط

مجلة إنترناشيونال إنفيستور

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل تطبيق بنكي في العام - مصر

مجلة وورلد بيزنس أوت لوك

أفضل بنك مقدم للقروض الرقمية الجديدة - مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة - مصر
أفضل استجابة متميزة أثناء جائحة كورونا - مصر

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني"

أحد الرواد في الأسواق العالمية
رائد للسوق الإفريقية
رائد للسوق المصرية
أفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
أفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة وشبكة المراسلين - مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة ذا بانكر العالمية التابعة لمؤسسة "فاينانشال تايمز"

عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
عملية العام "Leveraged Finance" - إفريقيا
بنك العام في التمويل الإسلامي - مصر

مجلة جلوبال بيزنس

أفضل بنك لمدفوعات البطاقات الإلكترونية ونقاط البيع وآلات الصراف الآلي - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل تطبيق للموبايل البنكي - مصر
أفضل بنك للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل بنك لتمويل التجارة - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة جلوبال تريد ريفيو

أفضل بنك لتمويل التجارة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس

بنك العام في إدارة النقد المحلي - مصر
المبادرة المحلية للعام - مصر

مجلة وورلد إيكونوميك

أفضل بنك لإدارة النقد - مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

تصنيف لينكد إن

ضمن أفضل 15 مؤسسة للعمل - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في خدمات الخزانة - مصر

مجلة جلوبال براندز

أكثر البنوك ثقة في القطاع المصرفي - مصر
أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر

تي يو في ساوث وست

شهادة الأيزو 9001:2015 في مجال إدارة الجودة القانونية





www.banquemisr.com

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

جهود الدولة المصرية مستمرة فى دعم المواطن البسيط والأسر الأكثر احتياجا بتكليفات مباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي لمواجهة التداعيات الاقتصادية العالمية، وحزمة جديدة من القرارات تهدف إلي تخفيف العبء عن المواطنين، فزيادة الدعم الحكومي الموجه إلى قوائم الانتظار والجامعات الأهلية ودعم التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي بمقدار مليار جنيه إضافية كان قبلها عدد من الإجراءات الخاصة بالحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة لمساندتها خلال الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يمر بها العالم.

إضافة إلي مساعدات ستقدم لـ٩٠٠ ألف أسرة، من خلال برنامج تكافل وكرامة، وتم التوجيه بصرف منحة لمدة ٦ أشهر، لـ ٩,١ مليون أسرة، وهذا الدعم سيكون لـ ٢٣ مليون بطاقة.

وزيادة عدد الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة» بضم مليون أسرة إضافية للبرنامج، ليصبح حجم المستفيدين من المواطنين أكثر من ٢٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية، وصرف مساعدات استثنائية لـ٩ ملايين أسرة لمدة ٦ أشهر مقبلة، بتكلفة مليار جنيه شهريًا للأسر الأكثر احتياجًا ومن أصحاب المعاشات الذين يحصلون على معاش شهري أقل من ٢٥٠٠ جنيه، وأيضًا من العاملين بالجهاز الإداري للدولة الذين يحصلون على راتب أقل من ٢٧٠٠ جنيه شهريًا.

الرئيس عبد الفتاح السيسي يولى ملف الحماية الاجتماعية للمواطنين وخصوصًا محدودي الدخل، أولوية قصوى، مُستهدفًا شمول الأسر الأولى بالرعاية تحت مظلة اجتماعية توفر لهم حياة كريمة لتبقى توجيهاته المباشرة والمستمرة محركا لقرارات حكومية تهدف إلى تفعيل حزمة حماية استثنائية تحفظ للمواطن البسيط كرامته.

أكتوبر





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كثرة الشائعات وعودة منصات التمويل

الأزمات.. والأكاذيب.. وبناء الدول

خلال الأيام الماضية عادت لتطل علينا وجوه قد غابت لفترة، محاولةً البحث عن مكان فى المشهد، وهو أمر محمود إذا كان الهدف المساهمة فى بناء دولة عانت لفترة طويلة. لكن الحقيقة أن تلك الوجوه التي عادت من جديد للمشهد لم تستهدف سوى إعادة إنتاج ما لا يعقل أن يعاد إنتاجه مرة أخرى.. نعم الأزمات طاحنة، والشعوب تطحنها رحا الارتفاع فى الأسعار، وأرقام التضخم تفزع الجميع، ومن يسمون أنفسهم بالخبراء لا يألون جهدًا فى الحديث عن مستقبل اقتصادي عالمي مرعب سيطحن أجسادًا ويسحق دولاً. وبين ذلك وذاك ظهرت وجوه تداخلت معها وجوه من جماعة الإخوان واتفقت فى النهاية على إطلاق سيل من الرؤى والتحليلات ما بين السياسية والاقتصادية المسمومة، مستهدفة النيل من عزيمة الشعب الذي ظل على مدى ثماني سنوات يعمل ويبني، فهو البطل الحقيقي للتنمية التي شهدتها مصر خلال الفترة من 2014 وحتى الآن.



يطلق هؤلاء مزيدًا من سمومهم لتدمير ثقة المواطن فى قدرة الدولة على مواجهة التحدي الذي عصف باقتصاديات دول ويواصل تدميره لاقتصاديات دول أخرى.

وما بين بيانات هنا وتصريحات هناك وتحليلات يقف خلفها غير متخصصين تقع الكارثة.. معلومات تشكل وعيًا مغلوطا وتصنع فكرًا غير بنّاء لأنها اعتمدت على معلومات غير مدققة.

ودعوني أتوقف هنا عند بعض ما جعلني أتطرق إلى تلك القضية فى هذا المقال، رغم حديثي كثيرًا وبالتفصيل عن خطورة هدم الثقة بين المواطن والنظام وتأثير ذلك على الدول فى ظل استهداف لا تزال آثاره وتبعاته السيئة وما تركته من ندبات وجراح لم تلتئم بعد فى جسد المنطقة العربية بل إن البعض منها يحتاج لسنوات طوال للتعافى.

أعود إلى سبب تطرقي لتلك القضية مرة أخرى؛ وهو أن الأزمات لها دور محوري فى خلق مناخ رائج للشائعات وتمنح فرصة ذهبية لمروجي الشائعات للعمل فى مناخ مناسب، لخلق حالة من الوعي الزائف.

خلال الأسابيع الماضية ومع ارتفاع حدة الأسعار ومحاولات الحكومة السيطرة عليها ومواجهتها وفق اقتصاديات السوق.

وفى ظل توجيهات الرئيس للحكومة بضرورة تخفيف العبء عن كاهل المواطن، من خلال مجموعة حزم لبرامج الرعاية الاجتماعية.

عادت مرة أخرى إلى المشهد منصات ترويج الشائعات ومجموعات العمل المحترفة إلى المشهد من جديد.

المواقع المدعومة من بعض سفارات الدول حشدت قوتها الإعلامية لتشويه الصورة وخلق حالة من عدم الرضا.

وهو ما تابعته الأسبوع قبل الماضي وزاد بشكل كبير الأسبوع الماضي وفق منظومة احترافية تحاول اجترار ما سبق إنتاجه.

أتوقف عند بعض تلك المواقع الذي أعاد إحياء من يبحثون عن مكان فى المشهد، لكن من خلال سياطهم الموجهة إلى الحكومة وسياساتها فى مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تحت زعم المعارضة التي يمنحها الدستور والقانون الحق فى التعبير والنقد، وهذا بالفعل حق لهم ولغيرهم.. فمن حق أي مواطن أن ينتقد أداء الحكومة أو يشير إلى أمر سلبي فى المجتمع لأننا جميعًا لنا دور فيه.

لكن علينا أيضًا ونحن ننتقد أن نقدم وجهة نظر قابلة للتطبيق بشكل حقيقي ونقبل وجهة نظر الآخر فيما نقدمه من أفكار ورؤى.

فكما قال الإمام الشافعي – رحمه الله – «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأى غيري خطأ يحتمل الصواب».

لكن تلك المجموعات ترى أن رأيها صواب لا يحتمل الخطأ.. وما إن توجه لها نقدًا حتى تجدها تشن هجومًا ضاريًا باتجاهك وتخلق حالة على مواقع التواصل ضدك زاعمة أن ما ذكرته من نقد لها هو محاولة لتكميم الأفواه.

تلك العملية الممنهجة والمستهدفة لكل من يحاول الدفاع عما حققته الدولة المصرية خلال الفترة الماضية بدعوى التطبيل للنظام، ليست سوى خطوة من خطوات الظهور من جديد فى المشهد من قبل تلك المجموعات والأفراد، ليس بهدف البناء إنما بهدف آخر يدركونه جيدًا لكنهم لا يدركون أنه أضغاث أحلام.

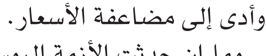
فما حققه الشعب المصري بعرق وعمل دام ثماني سنوات ولا يزال متواصلاً، وما قدمه أبناؤه من تضحيات ودماء لن يمكن التفريط فيه بسهولة، لقد استغلت تلك المجموعات قرار الحكومة الذي اتخذته على عاتقها منذ ٢٠١٦ بتحرير سعر الصرف لوقف أكبر عملية مضاربة على العملة الأجنبية لتدمير العملة المحلية، وقطعت الطريق على سماسرة السوق السوداء الذين كانوا يستهدفون وصول سعر الدولار فى السوق الموازية إلى ٢٢جنيهًا.. واستطاعت أن تحقق المعادلة الصعبة ليصل سعر صرف الدولار إلى ٢٠ جنيهًا ثم يتراجع الدولار شيئًا فشيئًا مقابل الجنيه، ليسجل متوسط سعر الدولار فى السوق المصرى وفقا للبنك المركزى المصرى ١٥,٩٨ جنيه للشراء، ١٦,١١ جنيه للبيع فى نهاية ديسمبر ٢٠١٩ ويؤكد تعافى الاقتصاد المصري ونجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، إلا أن

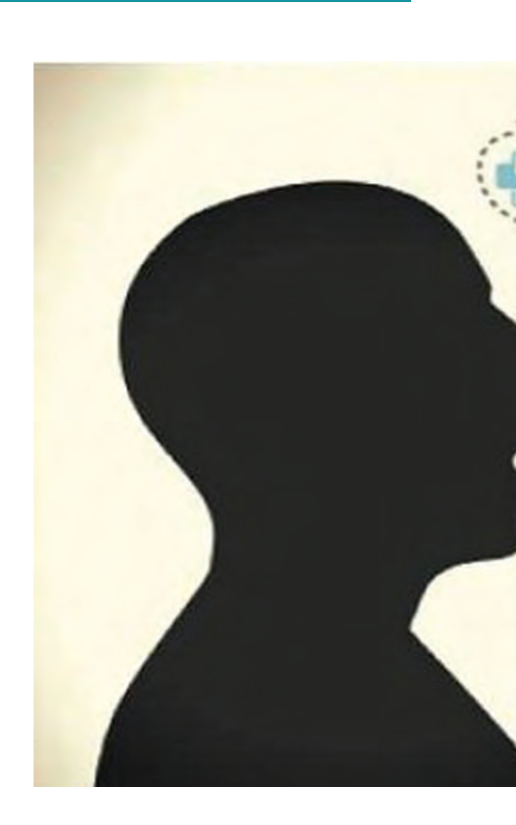


محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لقد حرص عدد من المواقع والمنصات الممولة من الخارج على تقديم معلومات مغلوطة لتشويه المشهد مستغلة آثار الأزمة العالمية ثم تزعم بأنها تم حجبها وهي فى الحقيقة لا تزال تنثر سمومها





الأزمة العالمية (جائحة كورونا) أحدثت هزة ضخمة لكل اقتصاديات العالم وأثرت على الدول الكبرى واقتصاديات الدول الناشئة.

على مدى عامين ظلت الجائحة تضرب العالم، وتأثرت بها مصر بشكل مباشر وحاولت تخفيف تأثيرها على الاقتصاد، فزادت حجم الصادرات الزراعية المصرية واستطاعت المنتجات الزراعية المصرية الوصول لأسواق لم تكن تصل إليها من قبل، مثل اليابان وعدد من دول أوروبا.

عبرت مصر الجائحة التى تحمل الاقتصاد المصري تبعاتها، لكن ما إن كاد يتعافى حتى جاءت الأزمة الروسية الأوكرانية ليظهر تأثيرها على الطاقة والغذاء فى العالم، فتوقفت سلاسل إمداد الغذاء والطاقة وارتفعت الأسعار إلى أكثر من ٥ أضعاف فى بعض المناطق وفى بعض الدول، وأعلنت دول كبرى مثل ألمانيا ضرورة ترشيد الطاقة بل البعض عاد مرةً أخرى إلى استخدام الفحم لإنتاج الطاقة، بعد عامين فى ظل الجائحة مع دخول العالم فى أزمة طالت آثارها الجميع وأثرت على الإنتاج فقلّ المعروض فى ظل تزايد الطلب وأدى إلى مضاعفة الأسعار.

وما إن حدثت الأزمة الروسية الأوكرانية (فبراير ٢٠٢٢ وحتى الآن) حتى كانت آثارها أكثر حدة، وأصبح العالم يبحث عن مخرج للتضخم المتزايد، وحرصت الحكومة المصرية على تقديم حزم إضافية للرعاية الاجتماعية تنفيذًا لتوجيهات الرئيس ووفق رؤية مدروسة تجعل الاقتصاد قادرًا على مواصلة مسيرته، فلم يتوقف مشروع واحد ولم تعطل خطة مستهدفة نظرًا لأن الدولة المصرية عانت كثيرًا نتيجة توقف خططها أو تعثرها فى فترة من الفترات، مما جعلها تنفصل كثيرًا عن الدول التى بدأت معها ثورتها الصناعية ١٩٥٧.

بل تواصل الدولة تنفيذ خطتها على كل المحاور (الصناعة، الزراعة، التعليم، الصحة، الإسكان، السياسة الخارجية، الرعاية الاجتماعية، الاقتصاد... وغيرها) رغم حجم التحديات.

فكان التوسع فى التنمية الزراعية إحدى أدوات الدولة فى السيطرة على الأسعار، كما أن التوسع فى إنشاء الصوامع والمخازن الاستراتيجية جعل الدولة المصرية تمتلك مخزونًا استراتيجيًا من القمح والمنتجات الغذائية لأكثر من ٨ أشهر، جعلها لا تتأثر بالشكل الذي تأثرت به دول عديدة من ارتفاع فى الأسعار ونقص فى السلع.

كل ما سبق وما تقوم به الحكومة من دور يجعلنا ندرك أن مسار الإصلاح الذي اتخذته الدولة المصرية لم يكن مسارًا عشوائيًا كما يحاول البعض من مستهدفى صناعة الأزمات تصويره؛ لكنه مسار استطاع امتصاص أكثر من أزمة عالمية ضربت دولاً كبرى وارتفع لديها حجم التضخم لأرقام غير مسبوقة على مدى أكثر من ٢٠ عامًا.

ومع مواصلة مصر نجاحها فى استكمال مسارها؛ يحاولون تشويه المشهد فى ظل شائعات ارتفعت حدتها مع ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه فى الفترة الأخيرة، وتجاهل هؤلاء نجاح الدولة فى السيطرة على العديد من الأزمات وعلى رأسها الطاقة وعملها على تنوع الاقتصاد المصري لزيادة الدخل القومي وزيادة حجم النمو الاقتصادي، وهو ما تشهد به العديد من المؤسسات الاقتصادية الدولية.

لقد حرصت الدولة على تطوير قطاع الزراعة والصناعة والتعليم والصحة، نعم لا تزال هناك مشكلات وتحديات تواجهها لكنها لم توقفها فتحرص الدولة على تطوير المنتج المحلي وتطوير الصناعات الثقيلة والصناعات النسيجية والصناعات الغذائية والدواء وغيرها من الصناعات الاستراتيجية.

كما حرصت على إدارة حوار مجتمعي منفتح على الجميع يضع أمامه قاعدة أساسية «الاختلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية».

لقد حرص عدد من المواقع والمنصات الممولة من الخارج على تقديم معلومات مغلوطة لتشويه المشهد مستغلة آثار الأزمة العالمية، ثم تزعم بأنها تم حجبها وهي فى الحقيقة لا تزال تنثر سمومها فى الفضاء الإلكتروني تحت ستار الحرية.

ففي الوقت الذي تحدثت إحدى المنصات عن حجب موقعها ٥ مرات خلال الأيام الماضية، تذكرت وأنا أتصفح ما ذكره تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» والذي استقى معلوماته من مثل تلك المنصات التي تتنفس الكذب.

إن بناء الدول يواجه الكثير من التحديات لكن بوعي الشعب تعبر الدول تلك المراحل لغد أفضل.

نعم تحمّل هذا الجيل تبعات أجيال أخرى ونتاج ترهل أنظمة سابقة، لكن ما تحقق يدل على أن ما تم خلال الفترة الماضية ينبئ بمستقبل أفضل.

لقد حققت قناة السويس أعلى عائد شهري فى تاريخها، يجعلها تقترب من تحقيق أكثر من ٨ مليارات دولار هذا العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وهو ما يقترب من ضعف دخل قناة السويس قبل حفر التفريعة الجديدة.

نعم هناك محاولات من بعض ضعاف النفوس لاستغلال الأزمة للتلاعب بالأسعار لكن الرقابة الحكومية لهم بالمرصاد ونطالبها بالمزيد.



المركزي والسياسة النقدية

ما يشهده سوق الصرف حاليًا ليس كما يحاول البعض تصويره من أن انخفاض العملة المحلية أمام الدولار دليل على فشل برنامج الإصلاح الاقتصادي. خاصة لو أعدنا النظر فى المشهد بدقة فلو ظل المشهد كما كان عليه قبل قرار تحرير سعر الصرف فى نوفمبر ٢٠١٦، لوصل سعر الدولار فى السوق الموازية إلى ٣٠ جنيهًا وهذا كان هدف المضاربين وتجار الأزمات.

لكن جرأة البنك المركزي فى اتخاذ القرار الصحيح وقدرته على إدارة برنامج تقوية الاقتصاد المصري والحفاظ على العملة المحلية، جعل سعر صرف الدولار الذي بلغ ٢٠ جنيهًا فى ٢٠١٦ يقضي على السوق الموازية ثم يتراجع الدولار شيئًا فشيئًا مقابل الجنيه، ليسجل متوسط سعر الدولار فى السوق المصري وفقًا للبنك المركزي ما بين ١٥,٩٨جنيه للشراء، ١٦,١١ جنيه للبيع فى نهاية ديسمبر ٢٠١٩.

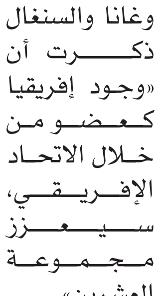
ألا يؤكد ذلك نجاح رؤية البنك المركزي فى إدارة السياسة النقدية للدولة.



تفاصيل رسالة من مصر وغانا والسنغال لـ «مجموعة العشرين»

دعت مصر جنبا إلى جنب مع عدد من الدول الإفريقية إلى منح الاتحاد الإفريقى مقعدا فى مجموعة العشرين.

وقالت وكالة بلومبورج إن رسالة موقعة من قبل وزراء مالية مصر وغانا والسنغال ذكرت أن «وجود إفريقيا كعضو من خلال الاتحاد الإفريقي، سيعزز مجموعة العشرين».



من ناحية أخرى، قال سيرجى لافروف، وزير الخارجية الروسى إن دول منظمة شنغهاى للتعاون ستحسم قرارها بشأن انضمام مصر إلى المنظمة كشريك فى الحوار خلال القمة المقبلة فى سبتمبر.

لدعم الأمن الغذائي.. 271 مليون دولار من «البنك الإفريقي» لمصر



وافق البنك الإفريقى للتنمية على قرض بقيمة ٢٧١ مليون دولار لمصر لتعزيز الأمن الغذائى فى البلاد والقدرة على الصمود فى مواجهة الصدمات العالمية الناجمة عن الغزو الروسى لأوكرانيا.

وقال البنك فى بيان له: سيأتى نحو ١٧٤ مليون دولار من إجمالى القرض من المرفق الإفريقى لإنتاج الأغذية فى حالات الطوارئ الذى أطلقه البنك مؤخرا استجابة للأزمة التى تسببت فيها الحرب الروسية فى أوكرانيا، فيما يأتى باقى التمويل من خلال الدعم المستقل متعدد المانحين الموجه إلى مصر من البنك وممولين مشاركين لم يكشف عن هويتهم.



30 ألف شخص يحضرون قمة المناخ COP27

كتبت - راندة فتحي

توقعت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن يحضر ما يصل إلى ٣٠ ألف شخص قمة المناخ COP27 التى تستضيفها شرم الشيخ فى نوفمبر المقبل.

وقالت الوزيرة إن أهداف المناخ العالمية تلقت انتكاسة بسبب الحرب فى أوكرانيا، والتى تسببت فى أزمات الغذاء والطاقة فى جميع أنحاء العالم، كما أجبرت العديد من الدول على التراجع عن التزاماتها بشأن الطاقة الخضراء.

فى نفس السياق، ناقشت وزيرة البيئة التمويل المناخى فى إفريقيا من حيث التحديات والأولويات وآليات التنفيذ، وذلك خلال مشاركتها فى أولى الجلسات الحوارية الافتراضية التى نظمها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، والتى ناقشت «تمويل المناخ»، لصياغة موقف إفريقى موحد فى مؤتمر المناخ COP27 نوفمبر المقبل فى شرم الشيخ، تنفيذا لتوصيات مؤتمر «نحو COP27 وما بعده» الذى عقده المركز الشهر الماضى بالتعاون مع البنك التجارى الدولى CIB.



4 توجيهات من الرئيس السيسي لدعم إنهاء «قوائم الانتظار» وتحفيز الأطباء والبحث العلمي

كتب - تامر عبد الفتاح

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسى اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء، ووزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزارة الصحة، ومستشار الرئيس لشؤون الصحة والوقاية..

ووجه الرئيس السيسي بالآتي:

– دعم إضافى لمبادرة إنهاء قوائم انتظار حالات الجراحات الحرجة بمقدار ٦٠٠ مليون جنيه، مع زيادة برامج التوعية الإعلامية للمواطنين المستهدفين بالمبادرة، وذلك لتعريفهم بكيفية الاستفادة منها بطريقة يسيرة وسلسة، بما يساهم فى رفع المعاناة عن المرضى من المواطنين.

– تقديم حزم تحفيزية للأطباء بتطوير منظومة مالية من شأنها الارتقاء بدخل الطبيب وتحسين بيئة العمل الخاصة بهم، لاسيما فى التخصصات الطبية النادرة، مع منح امتيازات خاصة للأطباء العاملين فى المحافظات النائية، وكذلك تعديل منظومة تكليف الأطباء بالكامل.

– دعم مصاريف الدراسة الخاصة بالطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعات الأهلية الحكومية بتحمل الدولة نسبة من تلك المصاريف مع الاستمرار فى تقديم المنح المجانية للمتفوقين.

– تعزيز الكوادر العاملة فى المراكز والمعاهد البحثية التابعة لوزارة التعليم العالي، وذلك بزيادة عدد الباحثين العلميين مع انتقائهم بشكل مهنى على أعلى مستوى لتعظيم القدرة البحثية فى الدولة.



ديسمبر المقبل.. قمة أمريكية إفريقية

قال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إنه يتطلع إلى استضافة قادة من جميع أنحاء القارة الإفريقية فى واشنطن العاصمة فى الفترة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢؛ لحضور قمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا.

وتابع، فى بيان نشره موقع «البيت الأبيض»، مؤخرا، إن القمة ستظهر التزام الولايات المتحدة الدائم تجاه إفريقيا، وتؤكد على أهمية العلاقات بين الولايات المتحدة وإفريقيا وزيادة التعاون بشأن الأولويات العالمية المشتركة.

وتابع: «ستبنى قمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا على قيمنا المشتركة لتعزيز المشاركة الاقتصادية الجديدة بشكل أفضل؛ تعزيز التزام الولايات المتحدة وإفريقيا بالديمقراطية وحقوق الإنسان؛ التخفيف من تأثير COVID-19 والأوبئة المستقبلية؛ العمل بشكل تعاونى لتعزيز الصحة الإقليمية والعالمية؛ تعزيز الأمن الغذائي؛ تعزيز السلام والأمن؛ الاستجابة لأزمة المناخ».

وقال إنه يتطلع إلى العمل مع الحكومات الإفريقية والمجتمع المدنى ومجتمعات الشتات فى جميع أنحاء الولايات المتحدة والقطاع الخاص لمواصلة تعزيز رؤية مشتركة لمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وإفريقيا.

تفاصيل أول مستشفى افتراضي في مصر

كتبت - رجاء ناجي

أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية، عن تفاصيل أول مستشفى افتراضي مربوط بعيادات متنقلة، تعتزم إنشاؤه لخدمة التجمعات البدوية وتغطية جميع احتياجات خدمات الرعاية الصحية لأبناء محافظة جنوب سيناء، رابع محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد، لافتة إلى أنه سيمتد هذا النموذج المتطور لخدمة منتفعي التأمين الصحي الشامل بالمناطق النائية والحدودية.

وأشارت هيئة الرعاية الصحية، إلى أن إنشاء المستشفى الافتراضي يأتي في إطار أن جنوب سيناء سادس محافظة من حيث المساحة على مستوى جمهورية مصر العربية، حيث تبلغ مساحتها حوالي ٣٣,١٤٠ ألف كم^2، إضافة إلى أنها بيئة صحراوية يصعب الانتقال فيها بسهولة، وتتناثر فيها أماكن تقديم الخدمة الطبية عن بعضها بسبب الطبيعة الجغرافية للمحافظة، إلى جانب أنها تعاني عجزا في القوى البشرية، ونُدرة ببعض التخصصات الطبية.

وأوضحت الهيئة، أن المستشفى الافتراضي تضمن تغطية كافة احتياجات خدمات الرعاية الصحية لجميع أهالي جنوب سيناء، وخاصة بالأماكن النائية بها، حيث ترتكز على مجموعة من خدمات الرعاية الصحية المتكاملة الافتراضية،



تشمل تشغيل القوافل الطبية والعيادات المتنقلة وربطها إلكترونيًا بالمستشفى الافتراضي، والتي تضم نخبة من الأطباء الاستشاريين في مختلف التخصصات الطبية وكوادر طبية مؤهلة على أعلى مستوى؛ لمناظرة الحالات وتوجيه الفرق الطبية بتلك العيادات بكيفية التعامل مع الحالات المرضية الصعبة، وكذلك فرق الانتشار السريع خاصة وقت حدوث الأزمات والطوارئ.

وأضافت الهيئة، أن المستشفى الافتراضي تشمل الخدمات التشخيصية الذكية (المعامل/الأشعة) عن طريق الاستعانة بأطباء استشاريين ذي خبرة عالية لتقييم نتائج المعمل والأشعة عن بُعد، وذلك بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات التشخيصية المعملية والأشعة للتشخيص السليم للحالات المرضية وعلاجها.

وتابعت الهيئة، أن المستشفى الافتراضي يشمل خدماته التطبيب عن بُعد، من خلال ربط المنشآت الصحية التابعة للهيئة بجنوب سيناء من مراكز ووحدات طب أسرة ومستشفيات ببعضها البعض عن طريق شبكة إلكترونية، وكذلك ربطها بمستشفيات التأمين الصحي الشامل خارج المحافظة، إضافة إلى ربطه بالمستشفى الافتراضي والتي تتيح التواصل مع الأطباء الاستشاريين بالمستشفى أو خارجه، وكذلك التواصل مع الخبراء الأجانب المتخصصين لأخذ استشاراتهم ومشاركتهم في علاج الحالات النادرة والمعقدة طبيًا.

المالية تتصالح.. فرصة أخيرة للممولين لإنهاء المنازعات الضريبية


د. محمد معيط

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكد محمد معيط، وزير المالية، تلقى طلبات إنهاء المنازعات الضريبية المنظورة أمام المحاكم ولجان الطعن الضريبي ولجان التظلمات بين مصالح الضرائب والممولين حتى نهاية ديسمبر المقبل.

وأوضح أن هذه فرصة أخيرة للممولين لإنهاء كل المنازعات الضريبية، لافتا إلى أن لجان إنهاء المنازعات الضريبية مستمرة في أعمالها للفصل في الطلبات السابقة التي لم يتم البت فيها حتى الآن، إضافة إلى الطلبات الجديدة، على نحو يساعد في سرعة الانتهاء من المنازعات المتراكمة، وسداد مستحقات الخزانة العامة للدولة.

وقال الوزير، إننا نجحنا في إنجاز أكثر من ٥٧ ألفًا و١٧٩ طلبًا لإنهاء المنازعات الضريبية، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٦ حتى نهاية يونيو ٢٠٢٢ من إجمالي الطلبات المقدمة وعددها ٥٨ ألفًا و٨٧١ طلبًا، بضريبة متفق عليها بقيمة تتجاوز ٤١ مليارًا و١٤٩ مليون جنيه.

مد فترة التقديم لاختبارات القدرات بالكليات.. اعرف السبب

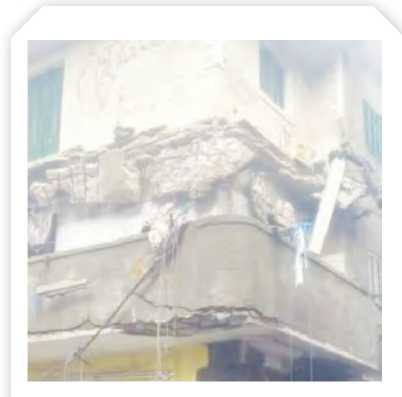
أعلن د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مد فترة التقديم لاختبارات القدرات بالكليات حتى يوم الخميس الموافق ١١ أغسطس الجاري.

يأتي ذلك حرصًا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مصالح طلاب الثانوية الذين يرغبون في الالتحاق بالكليات التي يُشترط للقبول بها اجتياز اختبارات القدرات.

ومن جانبه، أوضح السيد عطا رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمشرف العام على مكتب التنسيق، استمرار موقع التنسيق الإلكتروني في استقبال رغبات الطلاب لإجراء اختبارات القدرات حتى يوم الخميس ١١ أغسطس الجاري، مشيرًا إلى أن الموقع مُتاح للطلاب على مدار الـ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى معامل الحاسب الآلي بالجامعات.


د. خالد عبد الغفار

ضحية جديدة للبلكونات الطائرة في الإسكندرية



كتبت - سماح عطية

لقى موظف بالمعاش بحي المنتزة أول، شرقي الإسكندرية، مصرعه، بسبب انهيار أجزاء من شرفة عقار، حيث تصادف مروره بالمنطقة، وسقطت عليه أجزاء من شرفة العقار بمنطقة فيكتوريا، التابعة لحي المنتزة أول، وعلى الفور انتقلت الأجهزة التنفيذية بالحي، رفقة قوات الحماية المدنية لرفع آثار الحادث.

كانت غرفة عمليات حي المنتزة أول برئاسة اللواء محمد سحلول، قد استقبلت إخطارا بانهيار أجزاء من شرفة عقار بالدور الـ١١ بعمارات مينا أمام موقف سيارات فيكتوريا، وبناءً عليه جرى وضع حواجز حول العقار.

فصل جديد في أزمة سرقة أغنية «للي» لمحمد منير

كتب - أحمد نايل

فصل جديد ومفاجئ في أزمة أغنية «للي» للفنان الكبير محمد منير، حيث سحب المطرب محمود المنسي شكوته إلى يوتيوب، ولم يكتف بذلك، بل قدم اعتذارا للفنان أكرم حسني، بسبب اتهامه بسرقة لحن أغنيته «ولد الهلالية» في أغنية «للي» التي قام أكرم حسني بتأليفها وتلحينها وغناها الفنان محمد منير.

وقال المنسي: «سمعت أن لحنها يكاد يكون متطابقاً مع لحن أغنيتي.. ولكن بعد تواصل الفنان أمير محروس معي لتقريب وجهات النظر، وأشكره جداً، راجعت نفسي بعد ذلك، وعدت للمقارنة بين النوتة الموسيقية للأغنية وتوصلت إلى وجود تشابه فيما بينهما، لكن ليس تطابقاً».

كان موقع يوتيوب قد حذف أغنية «للي» للنجم محمد منير، والتي كتب كلماتها ولحنها الفنان أكرم حسني، وذلك بعد أن قدم الملحن محمود المنسي والشاعر عادل صادق اتهامات للفنان أكرم حسني بسرقة الأبيات والألحان.



إعلان نتيجة الثانوية العامة خلال ساعات



أكد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، أن نتيجة الثانوية العامة سوف تظهر خلال ساعات، لكن لم يذكر يوما محددا، مشيرا إلى أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى تساعد الطلاب من خلال درجات الرأفة فى نتيجة الثانوية العامة، وذلك من أجل السعى لحماية طلاب الثانوية العامة الذين لم يحققوا درجات كافية، مشيرًا إلى أن نتيجة الثانوية العامة لم تكتمل حتى الآن ولا توجد أى مؤشرات.

كان الدكتور طارق شوقى قد أكد فى وقت سابق أن ٧٠٨ آلاف طالب أدوا الامتحانات بـ ١٠ ملايين بابل شيت، ونحتاج إلى وقت كون عمليات التصحيح عمليات مرهقة، موضحا أن نتيجة الثانوية العامة يتم الإعلان عنها فى الوقت المحدد من ١ لـ ٧ أغسطس الجاري، وما يتم نشره عن نتيجة الثانوية العامة لا مرجعية له ويثير قلق الطلاب وأولياء الأمور.

وأضاف وزير التعليم، كل من يدعى معرفة المواعيد فهو مروج للشائعات ولا توجد له أى مصداقية.



د. إيناس عبد الدايم

التذكرة بـ20 جنيها.. 42 حفلا متنوعا فى مهرجان القلعة

كتب- محمد الدوي

اعتمدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، برنامج الدورة الـ٣٠ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء، الذى تنظمه دار الأوبرا المصرية، برئاسة الدكتور مجدى صابر، ويشرف عليه الدكتور خالد داغر، رئيس البيت الفنى للموسيقى والأوبرا والباليه.

وتضم فعاليات المهرجان ٤٢ حفلا متنوعا تنطلق فى الثامنة مساء الأحد ١٤ أغسطس، وتتواصل لأول مرة على مدار ١٨ يومًا متتاليًا حتى الأربعاء ٣١ أغسطس.

من جانبها، أكدت عبد الدايم أن الفعاليات والأنشطة الثقافية خلال فترة الصيف تعمل على جذب أكبر عدد من الجماهير؛ بهدف إعادة تشكيل الوعى والارتقاء بالوجدان، خاصة وأن سعر التذكرة فى متناول جميع الأسر المصرية والمواطن المصري البسيط والتي لا تتعدى ٢٠ جنيها، مشيرة إلى أن مهرجان قلعة صلاح الدين من التظاهرات الراسخة وأحد أهم المحافل التى تنظمها وزارة الثقافة ونجح منذ ميلاده عام ١٩٩٠ فى تحقيق شعبية ضخمة بسبب تنوع وثراء محتواه الفنى.

د. محمد مجاهد

حكاية أول مدرسة متخصصة فى الذكاء الصناعي بسوهاج

وقعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بروتوكول تعاون لإنشاء مدرسة STEP للتكنولوجيا التطبيقية بمحافظة سوهاج بالعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وقال د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشؤون التعليم الفنى، إن المدرسة متخصصة فى الذكاء الصناعى، وصناعة البلاستيك، والميكاترونيات، لتكون أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية بمحافظة سوهاج.

وأوضح أن المدرسة تؤكد على خطى الوزارة نحو التوسع وإنشاء مزيد من مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمحافظات الصعيد، لإتاحة الفرصة لجميع الطلاب للالتحاق بمدارس التكنولوجيا التطبيقية.

وأضاف أنه بتوقيع هذا البروتوكول أصبح عدد مدارس التكنولوجيا التطبيقية الآن ٤١ مدرسة بـ ١٢ محافظة بمختلف أنحاء الجمهورية.

ماذا قدمت «الصحة» للمواطنين في يوليو؟

كتبت- مي هارون



د. حسام عبد الغفار

أعلنت وزارة الصحة والسكان، تقديم الخدمات الطبية والعلاجية بالمجان لـ١٥٨ ألفا و٤٨٧ مواطنا، من خلال ١٣٤ قافلة طبية، تم تنفيذها خلال شهر يوليو الماضي.

يأتي إطلاق هذه القوافل ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي «حياة كريمة» لتوفير الخدمات الطبية المجانية للمواطنين فى المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الصحية.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أنه تم إجراء ٢٥ ألف و٢٢٨ تحليل دم وطفيليات وأشعة، وعقد ٣٢ ألفا و٤٧٥ ندوة تثقيفية، لرفع الوعي الصحي لدى المواطنين، لافتاً إلى تحويل ١٥٠٨ حالات للمستشفيات لاستصدار قرارات من المجالس الطبية المتخصصة، وإجراء الجراحات اللازمة على نفقة الدولة.

وأكد «عبدالغفار» حرص الوزارة على استمرار تنظيم القوافل الطبية بجميع محافظات الجمهورية مع مراعاة الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس كورونا أثناء تقديم الخدمة الطبية للمواطنين.

شواطئ الإسكندرية ترفع الراية الصفراء



أعلنت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف فى الإسكندرية، رفع الرايات الصفراء التحذيرية أمام المصطافين على كل شواطئ المدينة، البالغ عددها ٦٦ شاطئًا، تمتد من أبو قير شرقًا وحتى أبو تلات غربًا.

وتعد الرايات وسيلة تحذير للمصطافين للتعبير عن حالة البحر، إذ تعني الرايات الحمراء عدم النزول إلى البحر نهائياً، والصفراء أن البحر متاح للنزول مع توخى الحيطة والحذر، والخضراء تعنى أن البحر آمن ومتاح للنزول.

وأكدت إدارة السياحة والمصايف بالإسكندرية، عدم استقرار حالة البحر ووجود ارتفاع نسبي فى الأمواج، ودعت المصطافين وزوار الإسكندرية إلى نزول البحر والاستمتاع بجمال شواطئ الإسكندرية، مع توخى الحيطة والحذر والالتزام بتعليمات عمال الأبراج والمنقذين لضمان يوم ممتع وآمن.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



فيها حاجة حلوة

الإثنين.. دائمًا وأبدًا هناك نماذج تستحق الإشادة وأناس لا يرغبون سوى فى الكسب الحلال.. تحركهم مبادئهم وخشيتهم من ربهم وإيمانهم به والرضا بالرزق.

وكل فترة يتأكد ذلك من خلال مواقف معينة تتم، وغيرها الكثير من الحكايات والأمور التى تتم ولا يُعلن عنها أو نعرف عنها شيئًا.

عامل شرم الشيخ بالمطار، والذى عثر على حقيبة بها مبلغ مالى يصل إلى حوالى ٢ مليون دولار فى إحدى الاستراحات على الطريق «الكافتيريات». وكان أحد رجال الأعمال العرب ومعه صديق مصرى دخلا الاستراحة من قبل وخرجا، بعد نسيان الحقيبة، والتى قام بتسليمها إلى أول كمين فى الطريق، ورفض الحصول على أى مبلغ مالى أو مكافأة.

وأيضًا العامل «المسعف»، رياض فوزى، الذى قام برد مبلغ ١٣٣ ألف جنيه عثر عليها خلال نقله أحد المصابين، الذى تعرض لحادث مرورى ووجد المبلغ داخل السيارة فسلمها إلى نقطة الشرطة.

والأمثلة كثيرة على أمانة رجال بسطاء لا تغريهم هذه المبالغ أو غيرها لخيانة الأمانة وقبول أموال لا تخصهم.

ومازال لدينا الكثير من النماذج الناجحة.

الثلاثاء.. فى إطار خطة مصر نحو طاقة نظيفة لتقليل الإنبعاثات الحرارية والملوثات من أجل بيئة تحافظ على الإنسان وتطبيقًا لما تطالب به مصر فى مؤتمرات المناخ وأيضًا تستعد له فى مؤتمر شرم الشيخ.

كانت الدولة المصرية سباقة كعادتها -ومن أجل مستقبل أفضل لنا ولأبنائنا- فبدأت مشروع إعادة تدوير المخلفات وتحويلها إلى وقود حيوى، أو ما يعرف بغاز الميثان «البيوجاز»، ويتم استخدامه فى نواحى كثيرة فى الحياة، مثل الطهى والتدفئة واستخراج السماد وتوليد الكهرباء.

أكبر محطة فى الشرق الأوسط

هى محطة الجبل الأصفر التابعة لوزارة الإسكان لتحويل الصرف الصحى إلى وقود حيوى وبدأت المرحلة الأولى ١٩٩٠، ثم بدأ التشغيل ٩٨، وتعالج مليونا و٢٠٠ ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحى.

ثم تم زيادة طاقة المحطة لتصل إلى ٢،٥ مليون متر مكعب يوميًا ٢٠١٤، ونجد أن المشروع يعتمد على تحويل المادة الخام للصرف الصحى واستخدام الحمأة الناتجة عنها بعد تجهيزات معينة إلى سماد عضوى واستخراج الغاز الناتج من المعالجة لتوليد الكهرباء وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل المحطة.

وهو يعتبر من الاقتصاد الدائرى ويحقق أهداف التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة وتنقية الهواء والحد من الانبعاثات الناتجة عن حرق النفايات، وقد نجحت كل من محافظة الشرقية وسوهاج فى إنتاج البيوجاز من روث الماشية.

أكبر مصنع غزل فى العالم

ولاستعادة عرش القطن المصرى وتعظيم الاستفادة من القدرات المصرية المتوافرة.. كانت توجيهات الرئيس بوضع خطة للنهوض بصناعة الغزل وإنشاء أكبر مصنع للغزل، يتم افتتاحه العام المقبل ويقع على مساحة ٦٢ ألف متر مربع، مزود بأحدث المعدات مع الاستعانة بالخبرات العالمية والتعامل مع جميع الأقطان طويلة التيلة أو فائقة الطول لاستغلال الميزة النسبية لمصر فى هذا المجال، وإعادة المحلة إلى سابق عهدها، فهى قلعة صناعة النسيج فى مصر والوطن العربى، منذ زمن بعيد وتتوافر بها العمالة الماهرة والخبرات ومصانع كبيرة تعتمد على هذه الصناعة.

ليس هذا فقط، ولكن تأسيس شركة مصرية لتسويق وبيع هذه المنتجات وإعادة علامة الجودة للمنتج المصرى الشهير.. قطن النيل.. القطن المصرى.

أكبر مصنع بولي إيثلين فى الشرق

يضم ٦ مصانع رئيسية و٣٠ خطًا وينتج ١٠٠٠ منتج والأهم أنه سيتم إنشاؤه فى الصعيد لتوفير فرص عمالة حقيقية هناك لأبناء وجه قبلى.

أهمية المشروع تقليل الفجوة بين الاستيراد والتصدير وتوفير العملة الصعبة وسيساهم فى إنتاج جزء كبير من المستلزمات الصناعية





المستخدمة فى العديد من القطاعات، مثل التحول الرقمى وإنتاج جميع أعمال ومستلزمات الفايبر من كابلات إلى جانب قطاع النقل الحديث مثل القطار الكهربائى السريع والمونوريل وحوالى ٣٥٪ من الاحتياجات الصناعية الخاصة بالبنية الأساسية فى مبادرة حياة كريمة، بدلًا من الاستيراد من الخارج وسيكون هذا المجمع الصناعى مطابقًا للمواصفات الأوروبية لاعتماد منتجاته دوليًا. وذلك لفتح آفاق التصدير بصفة خاصة للأسواق الإفريقية مع الدول التى ترتبط مع مصر باتفاقيات التجارة الحرة.. والأهم هو أنه سيكون إضافة قوية للسوق المصرية حيث سيمدها بمنتجات على مستوى عالمى وقوة الاقتصاد المصرى.

> لاستعادة عرش القطن المصرى وتعظيم الاستفادة من القدرات المصرية المتوافرة.. كانت توجيهات الرئيس بوضع خطة للنهوض بصناعة الغزل وإنشاء أكبر مصنع للغزل

الأربعاء.. اشتدت الأزمة العراقية اشتعالًا ودخل أنصار مقتدى الصدر المنطقة الخضراء واحتلوا مبنى البرلمان بعد مقاومة بسيطة مع توجيهات لرجال الأمن بالحفاظ على المتظاهرين.. وهذه الخطوات ضمن مراحل الخلافات بين السياسيين فى العراق وعدم رضاء كتلة الصدر عن اختيار السودانى رئيسًا للوزراء.. وتتمتع كتلة الصدر بالأغلبية فى البرلمان العراقى.. وصدر فعلا توجيهات من الصدر بإخلاء البرلمان خلال ٧٢ ساعة، ولكن يظل الاعتصام بالخارج.

هى متاهات ودهاليز للسياسة عندما لا تضع مصلحة الدولة وحاجة المواطن إلى الاستقرار فى أولوياتها.

ومازالت موارد الدولة لا تستغل الاستغلال الأمثل للنهوض بالبلاد والخروج من الأزمات الطاحنة التى تهدد أمن واستقرار العراق وتضعها أمام التحديات الداخلية والخارجية.

لقد نجح الغرب فى بث الفرقة بين أبناء الشعب وتقسيمه إلى شيع وطوائف لتدخل فى نفق مظلم من الصراعات التى لا طائل من ورائها إلا التشرذم وتدهور المستوى المعيشى للمواطن وعدم قدرة الإدارة على النهوض بالبلاد.

نأمل أن يخرج العراق قريبًا وبسرعة من هذه المشاكل لصالح البلاد.. وسط عالم ملئ بالمشاكل والتحديات الاقتصادية وأزماتها التى يعانى منها الكثير من الدول المستقرة فما بالنا بدولة تفتك بها الصراعات السياسية!.







بمشاركة النجوم الفضية وحورس ودلتا والنسور السوداء

عرض جوي تاريخي فوق الأهرامات

د. نسرين مصطفى

فـى أجـواء احتفالية تاريخيـة وأمام إحـدى عجائب الدنيا السـبع، انطلقـت فعاليـات العرض الجـوي المصـري الكوري الجنوبي Pyramids Air Show 2022 الذي ينفذ فوق سـفح الأهرامات بمشـاركة فريـق الألعاب الجوية الكـوري الجنوبي النسور السوداء Black Eagles وفريق الألعاب الجوية المصري النجـوم الفضيـة Silver Stars وفريـق طائـرات الهيل جازيل المصـري حورس وفرق القفز الحـر والدلتا من قوات المظلات المصرية والموسيقات العسكرية المصرية.

بدأت الفعاليات بعروض الموسـيقات العسكرية حيث عُزفت المقطوعات والمعزوفات الوطنية المصحوبة بالحركات الإيقاعية المتميزة أتبعه إسـقاط مظلي بأعلام الدولتين وشعار العرض، ثم استعرضت طائرات الهيل جازيل المصري حورس تشكيلاتها حاملة أعلام الدولتين والأفرع الرئيسـية للقوات للمسلحة تلا ذلـك دخـول فريـق الدلتا من قـوات المظلات المصريـة، ونفذ فريق الألعـاب الجوية المصري النجوم الفضيـة Silver Stars عروضهم بواسطة طائرات (K8-E) فوق سفح الأهرامات.

كمـا اسـتعرض فريـق الألعـاب الجويـة الكوريـة الجنوبي النسـور السـوداء Black Eagles عروضهـم الجوية بواسـطة طائرات (T-B50) تلاه تنفيذ عروض الملاحة الجوية وتشـكيل مجموعة أعلام بواسـطة فريق القفز الحر من قوات المظلات المصريـة، الـذي قام بتنفيذ عدد من عروض تشـابك المظلات وتخللت العروض عدد من العروض الفنية بواسـطة الموسيقات العسكرية.

وقـد نالـت العروض إبهـار الحاضريـن وعكسـت الصورة اللائقة لمكانة مصر والمناطق السـياحية والأثرية على المستوى الإقليمـي والدولـي، كمـا تأتي العـروض تعبيرًا عـن علاقات الصداقة والتعاون بين مصر وكوريا الجنوبية.

خلال تفقده أحد تشكيلات الدفاع الجوي

رئيس الأركان: حريصون على إعداد الفرد المقاتل القادر على حماية الوطن

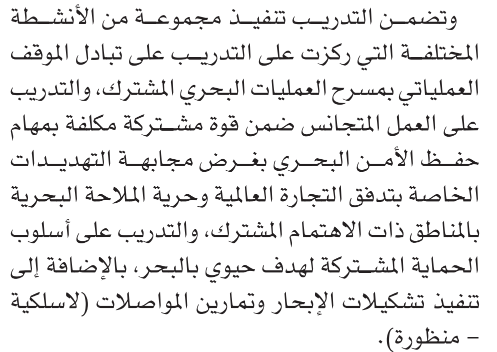
تفقد الفريق أسـامة عسـكر، رئيس أركان حـرب القـوات المسـلحة، عـددًا مـن مراكـز التدريـب لجنـود القـوات المسـلحة والمـرور علـى أحد تشـكيلات الدفـاع الجـوي للاطمئنـان علـى مدى الجاهزية والاسـتعداد القتالي والوقوف علـى مسـتوى التدريب والحالـة الفنية والإدارية للأفراد والمعدات.

والتقـى رئيـس أركان حـرب القوات المسلحة عددًا من الجنود الذين يقضون فترة الإعداد العسكري بمراكز التدريب وأشار إلى حرص القيادة العامة للقوات المسـلحة علـى إعـداد الفـرد المقاتـل القـادر علـى حماية الوطـن والذود عن مقدراته، وأكد علـى ضـرورة الارتقاء بمنظومـة التدريـب وتطويرها وامتلاك أسلحة ومعدات حديثة للوصول بالقوات المسـلحة إلـى أعلـى درجـات الكفـاءة القتالية.



وأدار حـوارًا اسـتمع فيـه لآرائهـم واستفسـاراتهم وناقشهم فى كل ما يدور بأذهانهم فى مختلف المجالات وأوصاهم بالتمسك بالانضباط العسكري والحفاظ على الأسـلحة والمعدات وصيانتها بشكل دوري لتظـل قواتنـا المسـلحة على أعلى درجات الكفاءة القتالية، وأشاد بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح بكل ما يدور فى الأوضاع الداخلية والخارجية من متغيرات وتداعياتها وما يتطلبه ذلك من الحفاظ على اليقظـة الكاملة وعدم الاسـترخاء والمحافظة على الاسـتعداد القتالي العالي للقوات المسلحة والتدريب المسـتمر على كافة المهـام لتظل القوات المسـلحة صمام القوة والأمـان والجدار القوي الذي يحمي السلام والتنمية.

حضـر التفقـد عدد مـن كبـار قادة القوات المسلحة.



بغرض مجابهة التهديدات.. البحريتان المصرية واليونانية تنفذان تدريبًا عابرًا بنطاق الأسطول الشمالي

نفذت القوات البحريـة المصرية ونظيرتها اليونانية تدريبًـا بحريًـا عابـرًا بنطـاق الأسـطول الشـمالي، باشتراك الفرقاطة المصرية المعز مع السفينة الحربية اليونانية «HS IKARIA SZEF».

وتضمـن التدريـب تنفيـذ مجموعـة مـن الأنشـطة المختلفـة التي ركزت على التدريب على تبادل الموقف العملياتي بمسرح العمليات البحري المشترك، والتدريب على العمل المتجانس ضمن قوة مشـتركة مكلفة بمهام حفـظ الأمـن البحـري بغـرض مجابهـة التهديـدات الخاصة بتدفق التجارة العالمية وحرية الملاحة البحرية بالمناطق ذات الاهتمام المشترك، والتدريب على أسلوب الحماية المشـتركة لهدف حيوي بالبحر، بالإضافة إلى تنفيذ تشكيلات الإبحار وتمارين المواصلات (لاسلكية – منظورة).

ويسـاهم التدريب فى تبادل الخبرات المشـتركة مع القـوات البحريـة اليونانية والاسـتفادة مـن القدرات الثنائيـة لتحقيـق المصالـح المشـتركة لـكلا الجانبين، بما يسـاهم بشـكل فعال فى حفظ الأمن والاسـتقرار البحري بالمنطقة.

مصر ترسل طائرة عسكرية لإخلاء مصابى انفجار شاحنة وقود بنت بيه الليبية





تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسـي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتأكيداً على دور مصر المحوري وفى إطار تضامن مصر مع شعب ليبيا الشـقيق إثر انفجار شـاحنة وقود بمدينة بنت بيـه ووقوع عدد من المصابين، أقلعـت طائـرة نقل عسـكرية من طراز (سـى ١٣٠) مجهزة طبياً من قاعدة شـرق القاهـرة الجوية متجهة إلى قاعدة بنينا العسـكرية بمدينـة بني غازي الليبية لنقل العشرات من المصابين بحالات حروق مختلفة إثر الحادث لتلقي العلاج بمستشفى القوات المسلحة بالحلمية للعظام والتكميل.

وقامـت إدارة الخدمـات الطبيـة علـى الفـور برفـع حالة الاسـتعداد لمستشـفى القوات المسـلحة بالحلمية للعظام والتكميل ودفع الأطقم الطبية بالأدوات والمسـتلزمات الطبية اللازمة على متن الطائرة، وتم نقل المصابين من قاعدة شرق القاهرة الجوية من خلال عدد من عربات الإسعاف المجهزة طبياً.

الطريق الصحيح للكليات العسكرية (2)

ما هى إلا ساعات وتظهر نتيجة الثانوية العامة ويبدأ الطلاب عقب ظهور النتيجة استكمال طريق الحلم للالتحاق بإحدى الكليات العسكرية. فى العدد الماضى استعرضنا بعض النقاط المهمة التى تمهد الطريق لأبنائنا من الطلاب للالتحاق بالكليات العسكرية.



نواصل فى هذا العدد استكمال ذلك الطريق الذى لا يحتاج من الطالب سوى الحفاظ على لياقته البدنية والصحية، والالتزام بالإرشادات والتعليمات والشروط التى وضعها مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية.

وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة أن يكون الطالب مستعدًا للالتحاق بإحدى الكليات العسكرية، وهذا من خلال قيامه بممارسة الرياضة والحفاظ على البنية الصحية السليمة، وأن يكون مجموع الدرجات الحاصل عليها وفق ما هو معلن لكل كلية، ويمر الطالب بعدد من الاختبارات لقياس المهارات وأيضًا الكشف الطبي.

السمات

اختبار السمات يهدف إلى الوقوف على قدرة الطالب على التكيف مع الحياة العسكرية وأن لديه رغبة حقيقية للالتحاق بالكليات العسكرية، وأن رغبته هذه ليست نتاج ضغوط معينة، هذا بالإضافة إلى قياسات تناسب شخصية الطالب مع متطلبات الحياة العسكرية وكيفية التصرف فى المواقف المختلفة.

يتم اختبار الطالب فى نفس يوم شراء ملف الالتحاق.

ترسل نتيجة هذا الاختبار بواسطة رسالة نصية (SMS) فى حالة نجاح الطالب فى الاختبار يدون فى الرسالة اليوم المحدد للحضور لمكتب تنسيق القبول بالأكاديمية والكليات العسكرية، لاستكمال الإجراءات الخاصة بشراء الملف ثم يتم إرسال رسالة نصية SMS للطالب لتحديد توقيت ومكان الكشف الطبي.

ثم اختبار الكشف الطبي، ويهدف اختبار المستوى الطبي على الطلبة المتقدمين للالتحاق بالكليات العسكرية إلى:

تحديد اللياقة الطبية للطالب ليكون مبدئيًا لائقًا كطالب بإحدى الكليات العسكرية (حربية – بحرية – جوية – دفاع جوى – فنية عسكرية – كلية الطب بالقوات المسلحة – الكلية العسكرية التكنولوجية) طبقًا لمقاييس القومسيون الطبى للقبول بالكليات العسكرية وليس لأى مقاييس طبية مدنية أو عسكرية أخرى لغير الطلبة وبالقومسيون الطبى الخاص بذلك.

يقوم بهذا الاختبار لجنة طبية تشكل لهذا الغرض ويكون قرارها نهائيًا ولا يُعتد بأى نتائج طبية أو تحاليل خارج هذه اللجنة، ويتم الاختبار بالقومسيون الطبى للكلية الحربية وبالنسبة للطلبة المرشحين للكلية الجوية يتم اختبارهم فى المجلس الطبى الجوى (شارع خضر التونى متفرع من شارع الطيران/ مدينة نصر).

يتم الكشف الطبى على الطالب فى جميع التخصصات الطبية وفقًا للمستويات المعمول بها داخل القوات المسلحة والمستويات الطبية المطلوبة لكل كلية والمستويات المطلوبة لكل شعبة/ تخصص ولا بد من تواجد بطاقتك الشخصية وبطاقة التردد معك خلال الكشف الطبي.

ترشح اللجنة الطبية من تنطبق عليه شروط الترشيح للكشف فى الكلية الجوية لاستكمال الكشف فى المجلس الطبى الجوى طبقًا لما تراه اللجنة.

تعلن نتيجة الكشف الطبى فور ظهورها بالقومسيون الطبى بالكلية الحربية وعلى الطالب الالتزام بعدم مغادرة القومسيون الطبى قبل معرفة نتيجة الاختبار الطبى وميعاد اختبار اللياقة البدنية فى حالة نجاحه.

الاختبار الرياضي

يحصل الطالب فى الاختبار الرياضى على الدرجة النهائية ٢٠٠ درجة والحد الأدنى للنجاح هو ١٠٠ درجة.

تمنح درجات التفوق الرياضى بشرط إحضار الشهادة الأصلية للبطولة الحاصل عليها الطالب.

يمنح الطالب الحاصل على بطولات دولية على ٢٠ درجة.

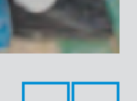
يمنح الطالب الحاصل على بطولات مستوى الجمهورية على ١٥ درجة.

يمنح الطالب الحاصل على بطولات المحافظات على ١٠ درجات.

تعتبر قفزة الثقة شرطًا أساسيًا للقبول بالكليات العسكرية.

يتم أداء قفزة الثقة من ارتفاع (٧,٥) أمتار ويعطى لكل طالب محاولة واحدة فقط لا غير ولمدة ٣ ثوان فقط، وفى حالة التأخير يعتبر الطالب مقصرا ولا يستكمل التمرينات.

ثم الاختبار النفسى ويتم بواسطة لجنة من جهاز العمل النفسى للقوات المسلحة، ويهدف الاختبار إلى التأكد من القدرة النفسية للطالب فى التعامل مع المواقف الطارئة التى من الممكن حدوثها أثناء الحياة العسكرية.



اختبار السمات يهدف إلى الوقوف على قدرة الطالب على التكيف مع الحياة العسكرية

يحدد للطالب توقيت اختبار التفضيلى والمعلومات العامة بعد انتهاء اختبار القدرات النفسية.

ثم الاختبار فى المعلومات العامة ويتم فيها اختبار الطالب فى بعض المعلومات العامة.

يتم الاختبار التفضيلى فى اللغة الأجنبية والحاسب الآلي.

ثم كشف الهيئة ويكون الحضور فى يوم الاختبار فى الموعد المحدد ولا يسمح بالتخلف أو التأجيل.

ويستهدف الاختبار انتقاء أفضل العناصر التى تلتحق بالقوات المسلحة والتى تتوفر فيها:

السمات الشخصية والنفسية المناسبة.

اللياقة الطبية والبدنية التى تؤهل الطالب للنجاح فى عمله.

قوة الشخصية والقدرة على التصرف.

المعلومات العامة والثقافية.

الرغبة الأكيدة للطالب للالتحاق بالكليات العسكرية.

يتم الاختيار وفقًا للشروط واللوائح والقوانين المنظمة وطبقًا لاحتياجات القوات المسلحة فى الأفرع الرئيسية المختلفة.

وينصح الطالب بأن يتذكر أنه يتقدم لمجلس مديرى الكليات والمعاهد العسكرية لاختياره من ضمن آلاف المتقدمين للالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية، فعليه أن يحافظ على مظهره وارتداء الزى المحدد بالطريقة المناسبة.

ثم الكشف الطبى العام ويتم فيه إجراء الكشف الطبى والتحاليل المتقدمة على الطلبة بواسطة لجنة مختلفة من القومسيون الطبى لإجراء الكشف وعمل التحاليل المعملية المتقدمة.



المحرر





5 توجيهات رئاسية..

مدينة طبية وأخرى للرخام وأكبر مصنع للغزل في العالم

تعمل الدولة المصرية على تعظيم الاستثمارات وأعمال التطوير في القطاعات المختلفة، حيث وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحويل معهد ناصر للعلاج؛ ليصبح مدينة طبية متكاملة، فضلًا عن زيادة الطاقة الاستيعابية للمعهد، ورفع كفاءة بنيته التحتية، وذلك بالاستعانة بالخبرات الاستشارية العالمية في هذا المجال، آخذاً في الاعتبار أن المعهد يعد من أهم ركائز المنظومة الصحية في مصر .. جاء ذلك خلال اجتماع للرئيس عبدالفتاح السيسي لمتابعة الموقف التنفيذي لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، خاصةً في قطاعات الطرق والكباري والمشروعات الإنشائية والمعمارية، إلى جانب مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة .

تامر عبد الفتاح

كما تم استعراض عملية تطوير الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، بما فيها محور حسب الله الكفراوي بطول ١٧ كم، الذي يربط الطريق الدائري جنوب محور المشير طنطاوي بمنطقة المعادي، إلى جانب محور الحضارات وربطه مع محور ياسر رزق، الذي سيربط منطقة وسط البلد وطريق صلاح سالم بهضبة المقطم، فضلاً عن تطوير محور جمال عبد الناصر كأحد أهم المحاور بالقاهرة الجديدة بطول ١٤ كم.

وأيضا تم استعراض الموقف الإنشائي والهندسي لعدد من المنشآت بالعاصمة الإدارية الجديدة، خاصة قاعة «دار القرآن الكريم» بمسجد مصر، فضلاً عن عرض الموقف التنفيذي الخاص بربط القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية ومجموعة شبكة الطرق والمحاور المحيطة بها، لاسيما الطريق الدائري الأوسطي والدائري الإقليمي.

وتم استعراض جهود تطوير المنشآت والبنية الأساسية والمحاور والطرق بمدينة شرم الشيخ استعدادًا لاستضافة القمة العالمية للمناخ فى شهر نوفمبر القادم، فضلًا عن عملية التطوير الجارية بمنطقة الرويسات فى شرم الشيخ، ورفع كفاءة التجمعات السكنية والبدوية ومجمع الورش الحرفية

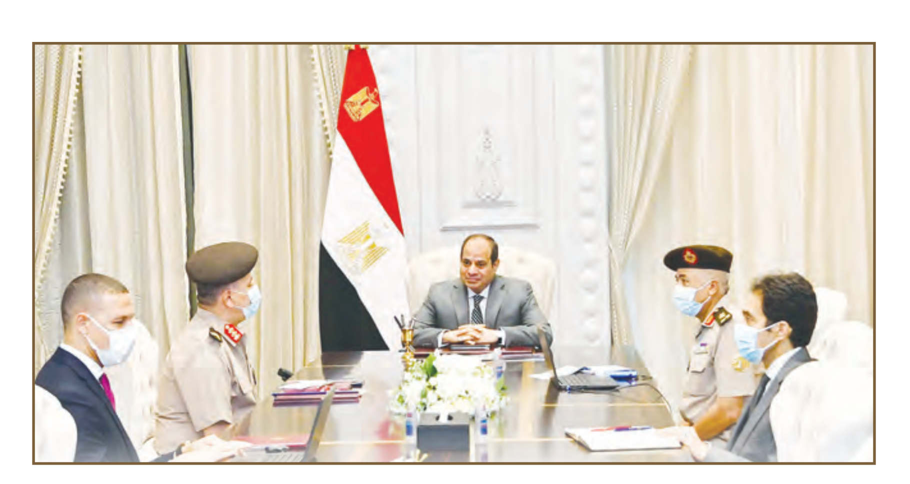
مدينة الرخام والجرانيت

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير منطقة شق الثعبان بشكل شامل، وتحويلها إلى منطقة متكاملة تحت مسمى «مدينة الرخام والجرانيت»، بحيث تكون صديقة للبيئة وتتعامل مع المخلفات الصلبة بشكل آمن وعلمي، وذلك فى إطار جهود الدولة لتطوير الصناعات المحلية وكذلك الحد من التلوث البيئي، مع إيلاء الاهتمام اللازم برفع كفاءة البنية الأساسية بالمنطقة لتطوير مختلف الخدمات بها من كهرباء ومياه وصرف صحي وتغذية كهربائية، وتطوير شبكة المحاور الرئيسية المحيطة بها وطرقها الفرعية.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع اللواء وليد أبو المجد، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة، واللواء كرم سالم، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للمقاولات.

صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول «استعراض مجمل مشروعات جهاز الخدمة الوطنية على مستوى الجمهورية».

وفي إطار مشروعات جهاز الخدمة الوطنية، استعرض اللواء وليد أبو المجد مجمل نشاط الجهاز فى مختلف القطاعات، خاصةً فى مجال الأمن الغذائي بالتنسيق مع وزارة الزراعة، بما فى ذلك الموقف التنفيذي للمراحل المختلفة لشركة «سايلو فودز»، والمجازر الآلية المتكاملة، إلى جانب زراعة شتلات القصب،



فضلاً عن تطوير مجمعي مصانع قها وإدفينا.

مجمع صناعي لإنتاج «البولي إيثيلين»

علـى جانب آخر، وجـه الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشاء مجمع صناعي لإنتاج «البولي إيثيلـين»، لسـد احتياجات السـوق المحلي من المكونـات الصناعيـة، التي تدخل فـى عملية التنميـة والإنتـاج فـى العديد مـن القطاعات الحيوية، إلى جانب تخفيض فاتورة الاستيراد.

جاء ذلك خـلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسـي، مع اللواء وليد أبو المجد، مدير عام جهـاز مشـروعات الخدمة الوطنيـة بالقوات المسلحة، واللواء كرم سالم، رئيس مجلس إدارة الشـركة الوطنيـة للمقـاولات، والمهندس طه الجمال من القطاع الخاص.

وصـرح المتحـدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول «استعراض جهود الدولة من خلال جهاز الخدمة الوطنية فى توطين الصناعة بالتعاون مع القطاع الخاص».

وقـد اطلـع الرئيـس على تفاصيـل المجمع الصناعـي الأكبـر مـن نوعـه فـى الشـرق الأوسـط، الـذي مـن المنتظر أن يسـاهم فى إنتـاج جـزء كبير مـن المسـتلزمات الصناعية المسـتخدمة فى العديد من القطاعات، كقطاع التحول الرقمي من خـلال إنتاج جميع أعمال ومسـتلزمات الفايبـر من كابـلات، إلى جانب قطاع النقـل الحديث مثل القطـار الكهربائي السريع والمونوريل، كما أنه سيوفر حوالي ٣٥٪ مـن الاحتياجـات الصناعية الخاصـة بالبنية الأساسية فى مبادرة «حياة كريمة» عوضاً عن استيرادها من الخارج.

زيادة المساحة المنزرعة

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي اجتماعا تناول فيه متابعة الموقف التنفيذي لمشـروعات استصلاح الأراضي فى جنوب الوادي بتوشكى.

وقد تم فى هذا الإطار استعراض الخطوات التنفيذيـة لمشـروعات تنميـة توشـكى، وذلك بالتعـاون والتنسـيق مـع مختلـف الجهـات الحكومية المعنية، بما فيها المساحات المنزرعة والمسـتهدف استصلاحها بالمنطقة، فضلاً عن جهود توفيـر الموارد المائية والبنية الأساسـية اللازمـة لدعـم تلـك المشـروعات، خاصةً ما يتعلـق بمحطـات الرفـع العملاقة وشـبكات الميـاه وأجهزة الـري المحوري وتبطـين الترع، بالإضافة إلى الأعمال الصناعية والهندسـية الجـاري تنفيذها من قبـل جهات الاختصاص الحكومية، وكذا سـير العمـل الخاص بتطوير الطرق والمحاور المؤدية لمنطقة جنوب الوادي.

ووجـه الرئيـس بتكامـل آليـات العمل بين

> **زيادة الطاقة الاستيعابية لمعهد ناصر ورفع كفاءة بنيته التحتية بالاستعانة بالخبرات العالمية**

> **إنشاء مجمع صناعي لإنتاج «البولي إيثيلين» لسد احتياجات السوق المحلي**

> **تطوير شامل لمنطقة شق الثعبان والتعامل مع المخلفات الصلبة بشكل آمن وعلمي**

> **مواصلة خطة النهوض بصناعة الغزل والنسيج واستعادة القطن المصري لسابق عهده**

القطاعـات المعنيـة بالدولـة من أجـل إضافة مساحات جديدة للرقعة الزراعية المستصلحة فـى توشـكى وتطويـر نظم الـرى والوسـائل الزراعية، التي تتناسب مع طبيعة المنطقة.

القطن المصري

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمواصلة خطـة الدولة المصرية للنهوض بصناعة الغزل والنسيج بهدف استعادة القطن المصري سابق عهده، وذلك فى إطار التوجه التنموي الشامل، الـذي تنتهجه الدولـة، بما يسـهم فى تعظيم الاسـتفادة من القدرات المصريـة الكامنة فى هـذا الإطار، ومن ثم دعـم الاقتصاد الوطني، خاصـةً أن صناعـة الغـزل والنسـيج تعد من الصناعات كثيفة العمالة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الـوزراء، وهشـام توفيـق، وزير قطاع الأعمال العام. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسـة الجمهورية السفير بسـام راضي، بأن الاجتمـاع تنـاول متابعـة اسـتراتيجية الدولة لتطويـر صناعـة الغـزل والنسـيج والملابـس الجاهزة فى مصر.

وقام وزير قطاع الأعمال العام بعرض جهود الوزارة فى تطوير تسويق منتجات قطاع الغزل والنسيج على أعلى مستوى من خلال تأسيس شركة مصرية لأعمال التسـويق والبيع وإدارة سلاسـل الإمداد لكل منتجات الشـركات فى قطاع القطن والغزل والنسيج والملابس، حيث اطلع الرئيس السيسـي خـلال الاجتماع على عينات المنسـوجات القطنيـة الفاخرة المنتجة حديثًا من القطن المصري العالمي، التي تسوقها الشركة المصرية للأقطان «ايجيبشن كوتون».

كمـا تم اسـتعراض جهـود وزارة قطـاع الأعمال فـى ميكنة منظومة تجـارة الأقطان، وذلك بالتنسيق مع وزارتي التجارة والصناعة، والزراعـة واسـتصلاح الأراضـي، وصولاً إلى تعميمهـا مؤخراً علـى كل المحافظات، بما فى ذلـك تطوير نظام مميكـن لتنفيـذ المزايدات علـى الأقطان المصريـة بالتعاون مـع بورصة السلع المصرية، بما يضمن حسن الأداء وجودة التنفيذ.

البطولات العالمية

كمـا وجـه الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، بأن تتكامـل مدينة مصر للألعـاب الأوليمبية مع المكونـات والصـروح الرياضيـة والثقافية الأخـرى مثل مدينة الخيـول العالمية «مرابط» ومدينـة الفنـون والثقافة، وذلـك لتكوين نهج ونسـق رياضي وثقافى شامل يتناغم مع البنية الأساسية للمنظومة الرياضية فى مصر، بوجه عام من اسـتادات وصـالات رياضية وملاعبً تدريب متنوعة وما يتعلق بها من خدمات فنية ولوجيستية مع التطوير للبنية التحتية والفندقية بجميـع مكوناتهـا علـى مسـتوى الدولة، مما يعكـس القـدرة الواقعيـة الحاليـة لمصر على استضافة كبرى البطولات والفعاليات الدولية فى مختلف الألعاب الرياضية وكذلك يسـاهم فـى الترويـج الثقافي والحضاري والسـياحي لمصر.

جـاء ذلـك خـلال اجتمـاع عقـده الرئيس عبد الفتاح السيسـي لمتابعة الموقف التنفيذي لتطوير البنية الأساسـية والمنشـآت الرياضية علـى مسـتوى الجمهورية، ولتعظيـم إمكانات مصر التنظيمية لاستضافة البطولات العالمية..

المجمع الصناعي لإنتاج «البولي إيثيلين»

- 6 مصانع رئيسية في مختلف القطاعات الخاصة بمشتقات «البولي إيثيلين»
- يضم 30 خط إنتاج لـ1000 منتج مختلف
- يساهم في توفير العملة الصعبة من خلال تخفيض الاعتماد على الاستيراد
- مطابق للمواصفات الأوروبية وسيتم اعتماد منتجاته دوليًا
- يفتح آفاق التصدير خاصةً للدول الإفريقية التي ترتبط مع مصر باتفاقيات تجارة حرة
- سيحتوي على قطاع خاص بالتدريب والتعليم الفني
- سيتم إنشاؤه في منطقة الصعيد ومن ثم سيوفر آلاف فرص العمل

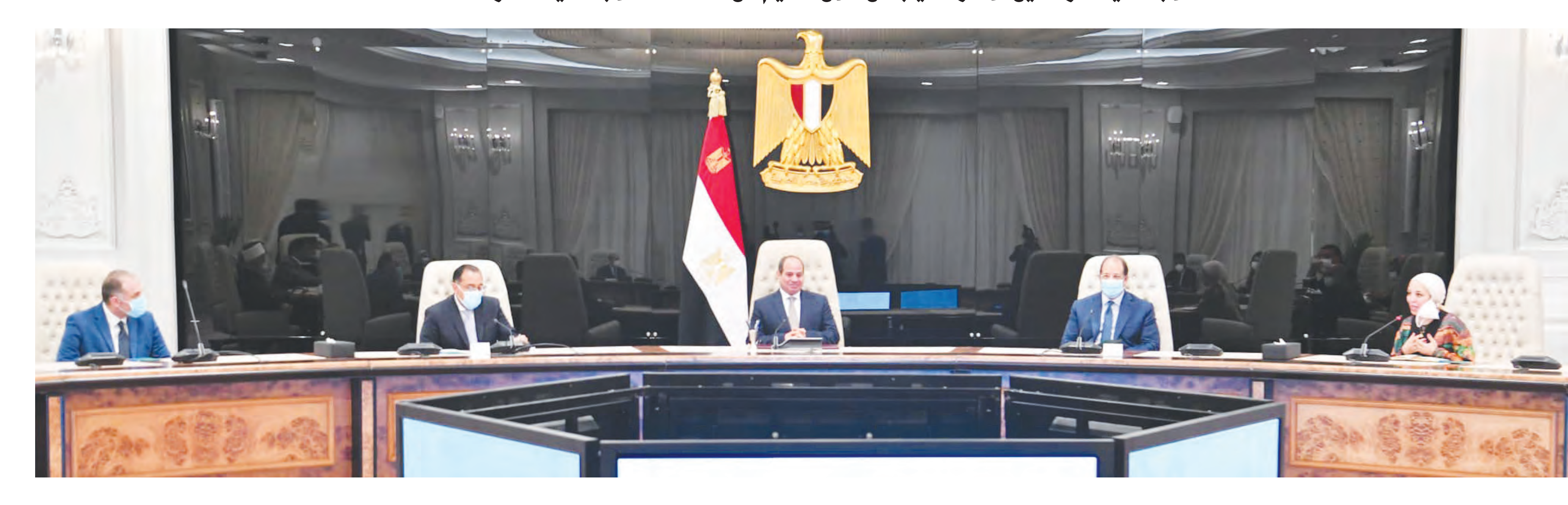
أكبر مصنع للغزل في العالم

- إنشاء المصنع في مدينة المحلة وسيتم افتتاحه خلال العام المقبل
- يقع على مساحة 62 ألف متر مربع، ويضم أحدث معدات وآلات في هذا المجال
- الاستعانة بخبرة كبرى الشركات العالمية في إنشاء وتجهيز المصنع
- المصنع سيتعامل مع كل أنواع الأقطان، خاصةً القطن طويل التيلة وفائق الطول
- استغلال ما تمتلكه مصر من ميزات تنافسية في إنتاج القطن على مستوى العالم

تحويل معهد ناصر إلى مدينة طبية متكاملة

- إضافة مبان جديدة وتطوير المباني الأساسية القائمة
- استحداث أقسام وتخصصات طبية جديدة

التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، يعد ركنًا مهمًا في منظومة شبكات الحماية الاجتماعية، خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الحالية، والتي أثرت على العديد من القطاعات خاصةً الغذاء.. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي موجها بزيادة الدعم الحكومي الموجه إلى التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي بمقدار مليار جنيه إضافية لدعم ومساندة نشاطه المجتمعي، وذلك تزامنًا مع كون العام الحالي 2022 عامًا خاصًا بالمجتمع المدني، وسعيًا لمواصلة جهود الحماية الاجتماعية للمواطنين الأكثر احتياجًا من خلال تقديم كل المساعدات الاجتماعية المتنوعة الممكنة.



منظومة شبكات الحماية الاجتماعية تصل لكل الفئات المستهدفة

الرئيس السيسي: مليار جنيه دعمًا إضافيًا لتحالف العمل الأهلي

تامر عبد الفتاح

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، بحضور رؤساء منظمات المجتمع المدني من أعضاء «التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول «استعراض نشاط التحالف الوطني، منذ انطلاقه فقط مطلع العام الحالي والذي يتكون من ٢٤ جمعية ومؤسسة أهلية بالإضافة إلى مؤسسة حياة كريمة، والاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وتم فى هذا الإطار استعراض جهود التحالف الوطني فى المجال الخيري والتنموي على مستوى الجمهورية فى إطار منظومة الحماية الاجتماعية والدعم الاجتماعي للدولة لخدمة الفئات المستهدفة وذلك بالتنسيق والتعاون بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني.

وأعرب الرئيس السيسي، عن التقدير للنشاط الاجتماعي الخاص بالتحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، والذي يضم أبرز مؤسسات وجمعيات المجتمع الأهلي الرائدة صاحبة الجهود المعروفة والتجارب الناجحة فى مساعدة محدودي الدخل على امتداد الجمهورية، ووجه الرئيس السيسي أيضًا بتطوير عمل الجهود الخيرية والتنموية للتحالف الوطني ليتخطى نطاق المساعدات العينية المباشرة إلى النشاط التشغيلي، وليكون جزءًا أساسيًا من جهود التحالف وذلك بهدف توفير فرص العمل وزيادة الإنتاج وتحقيق مردود اقتصادي ملموس للمواطنين فى نطاق نشاط عمل المؤسسات الخيرية.

عام المجتمع المدني

وقال النائب طلعت عبد القوي، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، إن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بزيادة دعم الحكومة الموجه للتحالف الوطني بمقدار مليار جنيه إضافية يعكس قناعة الرئيس بدور مؤسسات المجتمع الأهلي، وتأكيد عملي لإجراءات الدولة فى ظل عام المجتمع المدني ورسالة للعالم باهتمام الرئيس بالمواطن المصري وجميع حقوقه.

وأضاف عبد القوي: إننا أمام إنجازات ودعم غير مسبوق من القيادة السياسية لمنظمات المجتمع المدني، منوها إلى أن اجتماع الرئيس السيسي مع التحالف الوطني جاء فى توقيت مهم.

وأكد أن الرئيس السيسي، قرر فى رمضان الماضي تخصيص ٩ مليارات جنيه للتحالف الوطني لدعم الأسر الأكثر احتياجا، وخلال الاجتماع الأخير وجه بزيادة هذا المبلغ مليار جنيه إضافية، مع توجيهه بتخصيص جزء من هذه المبالغ لتوفير فرص عمل للشباب والمرأة المعيلة، منوها إلى أن هذا توجها

> **تطوير عمل الجهود الخيرية لتتخطى نطاق المساعدات العينية إلى النشاط التشغيلي**

> **برلمانيون: إنجازات ودعم غير مسبوق من القيادة السياسية لمنظمات المجتمع المدني**

جديدا من القيادة السياسية، بحيث لا يكون الأمر مقصورا على تقديم مساعدات فقط، إنما يشمل مشروعات وفرص عمل لحل مشكلة البطالة.

محدودو الدخل

وأكد النائب أحمد محسن، عضو مجلس الشيوخ، على أهمية الجهود التي تبذلها الدولة لتعزيز عمل التحالف الوطني للعمل الأهلي، قائلا: إن هذه الجهود تصب فى صالح محدودي الدخل والفئات الأكثر احتياجا.

الحماية الاجتماعية

وقال النائب فرج فتحي فرج، أمين سر لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشيوخ.

إن الرئيس السيسي حريص على تعزيز جهود الحماية الاجتماعية للمواطنين الأكثر احتياجًا من خلال تقديم كل المساعدات الاجتماعية المتنوعة والممكنة، لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين فى ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، وتوفير برامج حماية اجتماعية تناسب جميع الفئات.

وأكد عضو مجلس الشيوخ على أهمية تطوير عمل الجهود الخيرية والتنموية للتحالف الوطني، ليتخطى نطاق المساعدات العينية المباشرة إلى النشاط التشغيلي، لتوفير فرص العمل وزيادة الإنتاج وتحقيق مردود اقتصادي ملموس للمواطنين فى نطاق نشاط عمل المؤسسات الخيرية.



الحوار الوطني

عقد مجلس أمناء الحوار الوطني الأربعاء الماضي، رابع جلساته، بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب؛ لمناقشة واستعراض موضوعات لجنة المحور الاقتصادي، وإنهاء المناقشة النهائية للمادة (18) من اللائحة المنظمة لعمل مجلس الأمناء واللجان والفعاليات المتفرعة منه، وذلك استكمالًا لجدول أعمال الجلسة الثالثة التي انعقدت يوم السبت 30 يوليو 2022.

ينتهى من تشكيل اللجان وتحديد القضايا

سعيد صلاح

شهدت الجلسة مناقشات موسعة حول تصنيف أولويات العمل فى المحور الاقتصادي، بناءً على مقترحات أعضاء المجلس، وكذلك المقترحات التي استقبلتها الأمانة الفنية من الجهات المختلفة والمواطنين؛ وعلى رأس تلك القضايا الدين العام وعجز الموازنة، والاستثمار، وسياسة ملكية الدولة، والقضايا المتعلقة بالزراعة والصناعة، وغيرها.

وانتهى مجلس الأمناء بعد مناقشات مطولة إلى التوافق على عدد سبع قضايا فى المحور الاقتصادي، وهي: التضخم وغلاء الأسعار، الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي، وأولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة، والاستثمار الخاص (المحلي والأجنبي)، والصناعة، والزراعة والأمن الغذائي، والعدالة الاجتماعية.

كما شهدت الجلسة، الانتهاء من الصياغة النهائية للمادة (١٨) من اللائحة المنظمة لعمل مجلس الأمناء واللجان والفعاليات المتفرعة منه، ونصها كالتالي:

«يتبع مجلس الأمناء اللجان النوعية الآتية: لجنة المحور السياسي، ولجنة المحور الاقتصادي، ولجنة المحور الاجتماعي. ويجوز لمجلس الأمناء، كلما دعت الحاجة إنشاء لجان نوعية وكذا لجان فرعية تتبع اللجان النوعية المُشار إليها. ويكون لكل لجنة نوعية ولكل لجنة فرعية مقرر ومقرر مساعد بناء على ترشيح المنسق العام بمراعاة إحداث التوازن المطلوب. ولكل عضو من أعضاء مجلس الأمناء الحق فى حضور أي من جلسات اللجان النوعية أو الفرعية».

وبذلك يكون المجلس قد انتهى من تكوين اللجان النوعية والفرعية على النحو الآتي:

أولا: لجنة المحور السياسي:

وتتبعها اللجان الفرعية الآتية: (مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابي والأحزاب السياسية – المحليات

– حقوق الإنسان والحريات العامة).

ثانيًا: لجنة المحور المجتمعي: وتتبعها اللجان الفرعية الآتية: (قضية التعليم– قضية الصحة– القضية السكانية– قضايا الأسرة والتماسك المجتمعي– الثقافة والهوية الوطنية)

ثالثًا: لجنة المحور الاقتصادي، وتتبعها اللجان الفرعية الآتية (التضخم وغلاء الأسعار– الدين العام وعجز الموازنة الإصلاح المالي– أولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة– الاستثمار الخاص (المحلي والأجنبي)– الصناعة، الزراعة والأمن الغذائي– العدالة الاجتماعية).

وفى ختام الجلسة، قرر المجلس عقد الجلسة القادمة فى يوم السبت الموافق ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢؛ لتحديد أسماء المقررين والمقررين المساعدين للجان النوعية والفرعية وإعداد الملفات والموضوعات المزمع مناقشتها فى الجلسات القادمة.

الجلسة السابقة

وكان مجلس أمناء الحوار الوطني قد عقد يوم السبت ٣٠ يوليو ٢٠٢٢، ثالث جلساته، بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب؛ لمناقشة واستعراض البنود والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

وثمّن المنسق العام وأعضاء المجلس خلال هذه الجلسة قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالعفو الرئاسي عن باقي العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم، كما تطلعوا إلى مواصلة النظر فى إصدار مزيد من قرارات العفو خلال المرحلة المقبلة.

كما استعرض مجلس أمناء الحوار الوطني ما توصل إليه فى ختام جلسته الثانية من تحديد قضايا المحور السياسي؛ والتي تضمنت إنشاء ٣ لجان فرعية وهي: مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابي والأحزاب السياسية، والمحليات، وحقوق الإنسان والحريات العامة.

> **7 لجان فرعية للمحور الاقتصادي والانتهاء من صياغة المادة 18 من اللائحة الإجرائية**

وتم مناقشة قضايا المحور المجتمعي، وذلك وفقًا لترتيب المقترحات الوارد إلى الأمانة الفنية، حيث طرحت اللجنة الداخلية المُشكلة من أعضاء المجلس لهذا الغرض أهم القضايا التي توصلت إليها بعد مناقشات على مدار الأيام الماضية.

معلومات مجلس الوزراء يتناول الحوار الوطني فى إصدار «قضايا مُلحّة»

كما شهدت الجلسة، مناقشات موسعة حول تصنيف أولويات العمل فى المحور المجتمعي؛ نظرًا للتداخل الكبير بين طبيعة القضايا المجتمعية والقضايا الاقتصادية وانعكاس كل منها على الآخر، وانتهى المجلس إلى التوافق على خمس قضايا رئيسية فى المحور المجتمعي هي: التعليم، والصحة، والقضية السكانية، وقضايا الأسرة والتماسك المجتمعي، والثقافة والهوية الوطنية، وقد تم إنشاء خمس لجان فرعية لكل منها.

طلبات المشاركة مستمرة

فيما قال المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني، إن الأمانة مستمرة فى تلقي المقترحات وطلبات المشاركة حتى قبل بدء جلسات الحوار الوطني، ومن المتوقع أن تكون النسبة الأكبر من المشاركات فى الحوار الوطني من قبل الشباب، مضيفا أدعو كل من لديه مقترحات إرساله عبر صفحتنا الإلكترونية وكذلك البريد الإلكتروني، وتلقينا مقترحات من المصريين بالخارج».

وأضاف رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني أن الأمانة الفنية خصصت بريدا إلكترونيا، والبريد العادي لاستقبال المقترحات وطلبات المشاركة فى الحوار الوطني.

الهيدروجين الأخضر يحظى باهتمام عالمي كبير، ومصر تعد من أوائل الدول التى تعمل على توفيره باعتباره مصدرًا واعدًا للطاقة فى المستقبل القريب وذلك بعد أن حظى بمساحة كبيرة خلال مناقشات الرئيس عبد الفتاح السيسي مع كافة المؤسسات العالمية والمحلية، كما أن جميع الدول تقريبًا التزمت بإزالة الكربون من اقتصادياتها فى العقود القادمة. وبالمثل أعلنت العديد من الشركات الكبرى عن خطط لخفض بصمتها الكربونية إلى صافى الصفر.

بعد وضعه على أجندة الحكومات..

الهيدروجين الأخضر.. ينهى أزمة الطاقة

جودة لطفى - راندة فتحي

نتيجة لإقبال عدد كبير من الدول على زيادة قدرات إنتاج الهيدروجين مثل كندا وفرنسا واليابان وأستراليا والنرويج وألمانيا والبرتغال وإسبانيا وتشيلى والصين وفنلندا، فقد أطلق عدد من البلدان والتكتلات استراتيجيات للاستثمار فى الهيدروجين، أبرزها خطة الاتحاد الأوروبى للهيدروجين الأخضر فى يوليو ٢٠٢٠.

هذا الطموح تعززه الإمكانات الواعدة التى تزخر بها الدول فى مجال الطاقة المتجددة، وسط توقعات بألا تقتصر على تحقيق الاكتفاء الذاتي، بل ستفتح الباب أمام تصدير الطاقة إلى الأسواق العالمية والأوروبية.

ومن الممكن أن يلبى الهيدروجين الأخضر حوالى ٢٥٪ من احتياجات العالم للطاقة بحلول عام ٢٠٥٠، بحجم مبيعات سنوية تصل إلى ٧٧٠ مليار دولار، ويتوقع مجلس الطاقة العالمى أنه بحلول عام ٢٠٢٥ يمكن أن تغطى استراتيجيات الهيدروجين الوطنية البلدان التى تمثل أكثر من ٨٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى العالمى منه. فالهيدروجين الأخضر هو عبارة عن وقود خال من الكربون، مصدر إنتاجه هو الماء، وتشهد عمليات الإنتاج فصل جزيئات الهيدروجين عن جزيئات الأكسجين بالماء، بواسطة كهرباء يتم توليدها من مصادر طاقة متجددة.

ويلتزم الهيدروجين الأخضر بأهداف حماية البيئة ومكافحة الاحتباس الحراري، لكونه يعتمد إزالة الكربون وتقليص نسبته فى الهواء.

واهتمت الدول الكبرى بتنفيذ مشروعات الهيدروجين الأخضر، وضخ استثمارات ضخمة فى مشروعات الهيدروجين الأخضر، وبخاصة فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان والاتحاد الأوروبى والمملكة العربية السعودية وأستراليا.

70 مليون طن

ففى الولايات المتحدة الأمريكية يتم إنتاج ٧٠ مليون طن سنويا هيدروجين لتستخدم فى المصانع الكيماوية، ومعامل التكرير ويتم نقلها من خلال خطوط أنابيب للهيدروجين الغازي. كما وعد الرئيس بايدن باستخدام الطاقة المتجددة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وخصصت وزارة الطاقة ما يصل إلى ١٠٠ مليون دولار فى عمليات البحث والتطوير لخلايا الهيدروجين والوقود. وتبذل العديد من الجهود نحو تطوير ونشر تكنولوجيا خلايا الوقود والبنية التحتية فى ١٣ ولاية غربية، إلا أن هذه الجهود ما زالت متواضعة مقارنة بالاستخدامات الواسعة الممكنة للهيدروجين.

وفى ولاية كاليفورنيا يتم تنفيذ مشروعات للهيدروجين قبل حلول عام ٢٠٢٣ باستثمارات بلغت نحو ٢٣٠ مليون دولار، وبناء أكبر مصنع للهيدروجين الأخضر فى مانشستر يعتمد على تقنية تدوير عدد ٤٢ ألف طن من النفايات الورقية لإنتاج الهيدروجين الأخضر، الذى يتسم باستخدام التحليل الكهربائي؛ مما يجعل الهيدروجين الخاص به منافسا من حيث التكلفة مع الهيدروجين الرمادي.



من المخطط أن تصل نسبة مشاركة الطاقات المتجددة إلى ما يزيد عن 42% بحلول عام 2035

استثمارات 430 مليار دولار

وأعلن الاتحاد الأوروبى عن تخصيص استثمارات بقيمة ٤٣٠ مليار دولار للمساهمة فى مشروعات الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠ لتحقيق هدف الصفقة الخضراء.. وتستثمر شركة «بريك ثرو انيرجي» Breakthrough Energy التى شارك فى تأسيسها بيل جيتس Bill Gates فى مشروع جديد لبحوث وتطوير الهيدروجين الأخضر تحت مسمى المركز الأوروبى لتسريع الهيدروجين الأخضر، والذى يهدف إلى محاولة سد الفجوة السعرية بين تقنيات الوقود الأحفورى الحالى والهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٥٠، كما استثمرت نفس الشركة فى شركة Zero Avia والتى تعمل على ابتكار استخدام وقود الهيدروجين فى مجالات الطيران.

وفى ديسمبر ٢٠٢٠، أطلقت الأمم المتحدة مبادرة «منجنيق الهيدروجين

الأخضـــر» Green Hydrogen Catapult والتي جمعت سـبعة من أكبـر مطوري مشــروعات الهيدروجــين الأخضر العالمية بهــدف خفض تكلفة الهيدروجــين الأخضر إلى أقل مــن ٢ دولار للكجــم، وزيادة إنتــاج الهيدروجين الأخضر إلى ٥٠ ضعفــا بحلــول عام ٢٠٢٧، والمســاعدة فــي تحويل أكثر الصناعــات كثافة بالكربــون في العالم، بما فــي ذلك توليد الطاقة والمواد الكيميائية وصناعة الصلب والشحن.

خريطة الطاقة

ومن ناحيته، أعد د. أحمد قنديل، رئيس برنامج دراســات الطاقة ووحدة الدراســات الدولية بمركز الأهرام للدراسات السياســية والاســتراتيجية، دراســة مهمــة فى هذا الشــأن خلصــت إلــى أن مصر تمتلك فرصــا واعدة للانخراط في سوق إنتاج الهيدروجين الأخضر العالمى، مدعومة بمقومات داخلية هائلة من توافر مصادر الطاقة المتجددة كالشــمس والرياح، وما لديها من مساحات واسعة من الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات المرتبطة بها، وامتلاك آلاف الكيلومترات من الشواطئ، فضلا عن توافر الإرادة السياسية، بما يعزز مكانتهــا على خريطة الطاقة المتجددة العالمية.

توجيهات رئاسية

وفى هذا الصدد عدّلت مصر استراتيجيتها لإنتاج الطاقة الكهربائيــة ٢٠٣٥، وأدرجــت الهيدروجــين الأخضــر كأحد مصــادره، بالتنســيق مع شــركات عالمية، وشــكلت الحكومة لجنة وزارية لدراســة الهيدروجــين الأخضر كمصدر للطاقة واستخدامه فى المستقبل القريب، والبحث فى جميع البدائل الممكنة لتوليده واســتخدامه والاســتعانة بالتجــارب الدولية فــي هذا المجــال، وفى ترجمــة عملية لخطط مصــر لإنتاج الهيدروجين الأخضر شهد د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الــوزراء توقيــع اتفاقيــة إنتــاج الهيدروجين الأخضــر كمادة وســيطة لإنتاج الأمونيا الخضراء وذلك بــين صندوق مصر السيادي، وشركة «سكاتك النرويجية»، وشركة «فيرتيجلَوب» الهولنديــة. كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيســي بدراســة زيــادة القدرات المولدة مــن توربينات الريــاح بالاعتماد على التوربينــات فائقة الارتفاع ذات القدرات الكبيرة فى التوليد، وذلــك لتعظيم الاســتفادة مــن طاقة الرياح فى عــدة مواقع جغرافية على مســتوى الجمهورية، مع الاســتمرار فى تعزيز الجهــود القائمة لجذب الاســتثمارات الأجنبيــة إلى المنطقة الاقتصادية لقناة الســويس فى مجال إنتاج الطاقة النظيفة، خاصــةً الهيدروجين الأخضر وتطبيقاته الصناعية المختلفة، وذلــك لتعظيم الاســتفادة من الموقع الاســتراتيجي والحيوى للقناة.

الحفاظ على البيئة

وأكد د. أيمن حمزة المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجــددة، أن إدخــال تكنولوجيا توليد الطاقة الكهربائية من الهيدروجــين الأخضر ســيقضى علــى انبعاث ثانى أكســيد الكربــون الناتجة عن توليــد الكهرباء من الوقــود الاحفورى ويحافظ على البيئة.

وأشار إلى أن الوزارة تسعى لتنويع مصادر الطاقة فى إطار تنفيذ استراتيجية ٢٠٣٥، لافتا إلى أن الاعتماد على الطاقة المتجددة فى توليد الكهرباء سيســاهم فى خفض أسعار بيع الكهرباء.

وأضاف حمــزة أن إدخال التكنولوجيــا الحديثة فى إنتاج الكهرباء سيســاهم فى خفض أســعار الكهرباء، مشــيرا إلى أنه على سبيل المثال محطات بنى سويف والعاصمة الإدارية الجديدة والبرلس التى تنفذهــا شــركة سيمنز الألمانية بقدرة ١٤ ألفــا و٤٠٠ ميجــا وات توفر ســنويا مــا يزيد على مليار دولار، وهو عبارة عن الوفر فى استخدام الوقود.

تسابق الزمن

فيما أكد د. محمد شاكر وزير الكهرباء أن القطاع يسابق الزمن حيث كان من المخطط أن تصل نسبة مشاركة الطاقات المتجددة من الحمل الأقصى إلى ٢٠٪ بنهاية عام ٢٠٢٢ ولكن نجــح القطاع فى الوصول لهذه النســبة بنهايــة ٢٠٢١ حيث تصــل القدرات إلى حوالى ٦٣٧٨ ميجــاوات، وتبلغ القدرات الحاليــة حوالى ٥٨٧٨ ميجاوات. كما أضاف أنه من المخطط أن تصل نســبة مشــاركة الطاقات المتجددة إلى ما يزيد عن ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥ ويتم حالياً إجراء الدراســات اللازمة لزيادة هذه النسبة. كما أكد على الاهتمام الذى يوليه القطاع لإنتاج واســتخدام وتصدير الهيدروجين الأخضر تمشــيا مع التوجه العالمى فى هذا المجال.



د. ماهر عزيز:
مصر دولة محورية لإنتاج الهيدروجين وتصديره لأوروبا




د. أنهار حجازي:
18 دولة أعلنت خططا طموحة للتوسع في استخدامات الهيدروجين الأخضر



أحمد كمال:
حزمة من التمويلات لدعم المنشآت الصناعية التي تلتزم بالاشتراطات البيئية

وأضــاف أن هناك مذكرات تفاهم مع عدد من الشــركات ذات الخبــرات التكنولوجيــة المتعــددة للبدء فى الدراســات الخاصة بتنفيذ مشروع تجريبى لإنتاج الهيدروجين الأخضر فــي مصر كخطوة أولى نحو التوســع فى هذا المجال وصولا إلى إمكانية التصدير، مؤكداً أن الهيدروجين الأخضر سيكون وقود المستقبل خلال الـ١٠ سنوات المقبلة.

وأكد شــاكر أن هناك دراســة حول المشــروعات المشتركة لإنتــاج الهيدروجين الأخضر باســتخدام الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة وكذلك إنتاج الهيدروجين الأزرق من خلال تخزين ثانى أكســيد الكربون فى حقول الغاز الطبيعى المتقادمــة، وتشــمل الدراســة أيضًا التعرف على اســتهلاك السوق المحلى المحتمل للهيدروجين وفرص التصدير المتاحة، وكذلك تقييم الخطط والأعمال اللازمة لتنفيذ المشــروعات المطروحة، مشــيرا إلــى أن القطاع قد قــام باتخاذ عدد من الإجراءات المهمة للاستفادة من الإمكانيات الهائلة من الطاقة المتجــددة وفقاً لعدد من الآليات لتشــجيع مشــاركة القطاع الخــاص فى مشــروعات القطاع وعلى رأســها مشــروعات الطاقــة الجديــدة والمتجــددة، مشــيرا إلــى مشــروع الضخ والتخزيــن الجارى اســتكمال إجراءات إنشــائه بجبل عتاقة بإجمالى قدرات تصل إلى حوالى ٢٤٠٠ ميجاوات.

وأشــاد شــاكر بأهمية الدعم الذى توليــه الدولة المصرية والتعاون القائم لإيجاد استراتيجية وطنية لإنتاج الهيدروجين الأخضر والاســتفادة من مزاياه، مشــيرا إلى أن مصر تتمتع بفرص هائلــة لتوليد الكهرباء من الطاقــات المتجددة، وانها تســعى بكل قوة لاستغلال ذلك اقتصاديا والدخول والمنافسة بقوة فى مجال إنتاج الهيدروجين.

قدرات إضافية

وأوضــح أن القطاع نجح فــى إضافة قدرات كهربائية إلى الشبكة الكهربائية الموحدة بلغت أكثر من ٢٨ ألف ميجاوات، وبهذا أصبحت قدرات التوليد الكهربائية المتاحة كافية للوفاء بمتطلبات المستثمرين فى سائر أنحاء الجمهورية من الطاقة الكهربائية.

وأشــار إلى ما تتمتع به مصــر من ثراء واضح فى مصادر الطاقات المتجددة وخاصة طاقة الرياح والشمس التى تؤهلها لتكــون واحدة مــن أكبر منتجــى الطاقة المتجــددة موضحاً أن أطلــس الرياح يشــير إلى أن مصر تمتلــك أكبر القدرات الكهربائية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمكن إنتاجها تصل إلى حوالى ٩٠ جيجاوات من طاقتى الرياح والشمس.

وقــد تم مراجعــة وتحديث اســتراتيجية القطاع حيث تم إلغاء مشروعات الفحم واستبدالها بمشروعات توليد كهرباء من مصادر متجددة، ومن المخطط أن تصل نســبة مشــاركة الطاقــات المتجددة إلى ما يزيد عــن ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥ ويتم حالياً إجراء الدراسات اللازمة لزيادة هذه النسبة.

فرصة غير مسبوقة

وقال د. ماهر عزيز استشارى الطاقة والبيئة وتغير المناخ وعضــو مجلس الطاقــة العالمى أنه أمام مصــر فرصة غير مسبوقة لتحقيق تقدم سريع جدا فى توليد كميات لا نهائية مــن الهيدروجين الأخضر واســتخدامه محليــا كبديل يعول عليه للمصــادر الناضبة للطاقة وأيضا تصديــره إلى أوروبا المتعطشــة دائما إلى مصــادر الطاقة النظيفــة، موضحا أن الهيدروجــين الأخضر يتم الحصــول عليه بالتحليل الكهربى لميــاه البحر، والكهربــاء اللازمة لتحليل المياه يمكن الحصول عليهــا بحقول الطاقة الشمســية التى يمكن أن تقام وتنشــأ لتصاحب كل مشروع لتوليد الهيدروجين الأخضر فتمنحه كل حاجته من الكهرباء موضعيا دون الحاجة للإمداد بالكهرباء من الشــبكة الكهربية، مشيرًا إلى أن مياه البحار متوفرة فى مصــر على امتــداد يزيد على ٣٠٠٠ كيلومتر من الشــواطئ سواء على البحرين الأحمر أو الأبيض المتوسط.

ولفت إلى أن التكلفة الرأســمالية لمحطات إنتاجه لا تزال كبيرة، وقد تشــكل عائقا للمضى قدما فى اســتخدامه؛ لكن النهــج الناجــح الذى تســتخدمه مصر فى تشــجيع القطاع الخاص الاستثمارى الوطنى والأجنبى للاستثمار فى الطاقة، خاصــة فى وجــود حزمة فعالة من التشــريعات والإجراءات الحافزة، يقدم حلا ناجحا لهذا التحدي.

التحول العالمي

ومن جانبها تحدثــت د. أنهار حجازى عضو مجلس إدارة جهــاز تنظيم مرفــق الكهرباء وحماية المســتهلك، قائلة: «إن الهيدروجين الأخضر» يدعم التحول فى نظام الطاقة العالمى من خلال استخدامه فى تطبيقات مختلفة فى عدة قطاعات، ومن أهم هذه الفوائد تمكين قطاع الكهرباء من التوســع فى قــدرات النظــم المتجددة، حيث يســتخدم كمخزن موســمى للكهربــاء المنتجــة وتوفيــر احتياجات قطاعات الاســتهلاك النهائى للطاقة «النقل، الصناعة، والمباني»، خفض الانبعاثات وتوفيــر مدخلات للصناعة، بإنتاج أنواع من الوقود النظيف، تطوير تجارة لسلع منتجة من الهيدروجين.

وعــن الإنتــاج عالميا أوضحــت حجــازى أن (١٨) دولة قد أعلنت خططا طموحة للتوسع فى استخدامات الهيدروجين الأخضر، وتبنت كيانات متعددة مبادرات فى المجال.

دعم المنشآت الصناعية

وأكــد المهندس أحمــد كمال رئيس مكتــب الالتزام البيئى للتنمية المســتدامة لاتحــاد الصناعات إلــى أن المكتب يقدم العديد من المساعدات الفنية والبيئية لتحقيق عوائد اقتصادية للمصانع ومســاعدة بعض المصانع لتتوافــق مع قانون البيئة وبالإضافــة إلى المســاعدة فى نقل التكنولوجيــات الجديدة لاســتخدام وقود صديق للبيئــة ومنها الهيدروجين الأخضر، مشيرا إلى أن المكتب يقدم تسهيلات وحزمة تمويلية مختلفة لدعم المشروعات والمنشآت الصناعية بشرط وجود استدامة بيئية وتحقيق الضوابط والاشتراطات البيئية.

حوافز إضافية

وكان قــد أكد رئيس الــوزراء المصرى مصطفــى مدبولى أن مصر تسارع الخطى نحو تبنى المقترحــات التى تهدف لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية فى مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، بمــا فى ذلك إقرار حوافز إضافية للاستثمار فى هذا المجال.

«الذهب الأبيض».. كانت الجملة الأشهر التى عرف بها القطن المصري، واحتل مكانته خلال السنوات الماضية، ولكن مع التقدم التكنولوجى والسباق العالمى لإنتاج منتجات صديقة للبيئة اتجهت الأنظار إلى القطن الملون، والذى اجتاح عددا من دول العالم، وأصبح هناك العديد من الأبحاث فى هذا المجال، ولم تكن مصر بعيدة عن هذا السباق العالمي، بل اقتحمته بكل قوة ومنذ سنوات عدة لتقدم للعالم أقطانًا ملونة، ذات مواصفات وجودة عالمية، بل وتفوقت على القطن الملون المنتج فى عدة دول.

ياسمين وهمان

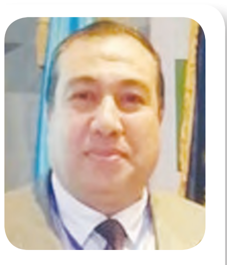


الأبحاث والتجارب أثبتت تفوقه عالميا..

القطن الملون.. المصرى يكسب

يقول د. وليد يحيي، رئيس قسم بحوث تربية القطن بمعهد بحوث القطن، التابع لمركز البحوث الزراعية إن برنامج الأقطان الملونة لا يعتبر حديثا، ولكنه برنامج بدأ منذ حوالى عشر سنوات يهدف إلى إنتاج أقطان ملونة طبيعية دون تدخل أى هندسة وراثية أو أى نظم وراثية مختلفة وكانت نقطة الانطلاق بعد إيجاد طفرة طبيعية فى حقول الأقطان المصرية.

وأضاف أنه تم إيجاد اللون البنى فى صنف «جيزة ٨٨» ولون أخضر فى صنف «جيزة ٨٩» ومن هنا بدأنا العمل على تلك النباتات، وقمنا بما يطلق عليه «إكثار» وفى البداية كان اللون غير ثابت بمعنى أن البذرة التى يتم زراعتها فى العام التالى لا تعطى نفس اللون.



د.وليد يحيى: الأقطان المصرية لها مكانة كبيرة فى العالم كله

وتابع: لذلك بدأنا وضع خطة تأصيل وراثى لتلك النباتات والعمل على عزل الألوان من الأخضر الغامق إلى الأخضر الفاتح ومن البنى الغامق إلى البنى الفاتح، وبعد تنفيذ خطة العمل أصبح لدينا تأصيل وراثى لتلك الألوان وثبات بنسبة كبيرة، لافتا إلى أنه بعد الانتهاء من تلك الجزئية المهمة تم العمل منذ عامين على الإكثار مرة أخرى وتزويد كميات البذور المتاحة.

”مصر السابع فى إنتاج الأقطان الملونة والأول فى الجودة“

وأشار إلى أن الخطوة التالية كانت وضع تلك الأقطان على خطوط الغزل لمعرفة متانة الخيوط والأقطان الملونة المصرية مقابل الأقطان الملونة الموجودة فى العالم وقد وجدنا أن الأقطان الموجودة فى الخارج يتم غزلها على عد ٢٠، أما الأقطان المصرية يتم غزلها على عد ٣٠ وكانت المفاجأة أن الخيوط المصرية تحملت



العد على ٣٠ والأقطان الخضراء تحملت العد على ٦٠ وذلك يعتبر سبقا لم يحدث من قبل.

واستطرد: لابد من الإشارة إلى أن الأقطان المصرية لها مكانة كبيرة فى العالم كله بأصناف قطن غاية فى المتانة والجودة والصفات التكنولوجية، بالإضافة إلى أنها ناعمة وطويلة وعلى الرغم من تلك المميزات، فقد مثلت تحديا كبيرا، لأنه من أجل إنتاج أقطان ملونة لابد أن تكون بنفس الجودة وليست قصيرة التيلة كالأقطان العالمية، وإنما كان لابد أن نحافظ على جودة القطن المصرى وأن يكون القطن الملون بنفس جودة القطن الأبيض، ولذلك بدأنا بأقطان ملونة ذات متانة حوالى ٤,٥ ماكرونيل خشنة ووصلنا إلى ٣,٥ ماكرونيل ناعمة وتعدى الطول من ٢٢ ملى الى ٣٢ ملى ووصلت المتانة من ٨ الى ١٢ برسلي، وتلك النسب تعبر عن أقطان متينة جدا بالنسبة إلى المعايير العالمية.

وأكد أنه بعد تلك التجارب بدأنا فى الإكثار وتم زراعة نص فدان فى محطة البحوث الزراعية الموجودة بالجيزة ونتج عن ذلك بذرة بدأنا فى زراعتها الموسم الحالى فى محطة البحوث الزراعية بالنوبارية، بالإضافة إلى حقل بمحطة البحوث الزراعية بالجيزة من أجل تزويد معامل الإكثار للبذرة الحالية، مشيرا إلى أنه خلال ثلاث سنوات سيصبح لدينا البذرة الكافية لزراعة ١٠٠ فدان من الأقطان الملونة.

وأوضح أن الأمر ما زال قيد التجربة داخل وزارة الزراعة ولم نحدد بعد مدى إقبال المزارعين على مثل تلك الزراعات. أما بالنسبة للجهات المصنعة ومصانع الغزل والنسيج فحصلوا على عينات من مركز البحوث الزراعية، وتم اختبارها وكانت ذات جودة عالية، وبالتالى وضع علينا عبء إنتاج كميات أكبر لتوريدها للمصانع، وذلك سيتم خلال الثلاث سنوات المقبلة.

وأكد د. وليد أن القطن الملون له عدد من الضوابط مختلفة قليلا عن زراعة القطن الأبيض والتى يجب مراعاتها أثناء الزراعة، وذلك حفاظا على صفات القطن المصري، وحفاظا على نقائه وعدم وجود شوائب فى الأقطان الملونة، ومن أهم تلك الضوابط زراعاتها فى مساحات بعيدة عن الوادى والدلتا وفى مساحات منعزلة حتى لا يحدث أى تداخل أو اختلاط بين القطن الملون والأبيض.

وأضاف أنه تم اختبار الأقطان الملونة جميعها ضد انتشار الأمراض وتم إثبات أنها مقاومة للأمراض الفطرية ومقاومة للحشرات وأن الإصابات التى من الوراد مواجهتها فى الأقطان الملونة نفسها، التى تصيب الأقطان البيضاء وبناء عليه يتم عمل برنامج مكافحة متكاملة للحد من آثار تلك الحشرات، كما يحدث مع مساحات القطن الموجودة لدينا.

وصنف رئيس قسم بحوث تربية القطن بمعهد بحوث القطن، الأقطان الملونة المصرية بأنها تحتل المركز السابع فى الإنتاج عالميا والمركز الأول فى جودة الإنتاج.

مشيرا إلى أنه لدينا اللونين الأساسين؛ هما الأخضر والبنى ولكن من خلال العمل على تلك الألوان فلدينا تشكيلة كبيرة من درجات اللونين تسمح بتداخلهم أثناء الغزل والحصول على درجات ألوان لا حصر لها.

ومن جانبها، أشارت د. أمل صابر رئيس معهد بحوث القطن الأسبق، إلى أن القطن الملون لا يعتبر حديثا على العالم، وإنما كان موجودا من قديم الأزل وتم وجود آثار له فى المقابر الموجودة بكوستاريكا، علما بأن نبات القطن تم إيجاده أيضا عند القدماء المصريين، وكان يتم تغليف التوابيت الخاصة بهم بالقطن الأبيض، وإن كان لا يحتل نفس المكانة التى عليها الآن، حيث كان الكتان له المكانة الأكبر لدى المصريين القدماء.

وأشارت إلى أنه مع الوقت ومعرفة قيمة نبات القطن كان يتميز باللون الأبيض الناصع فى البداية ولكن مع وجود الطفرات الجينية واختلاف التراكيب الوراثية، ساهمت بشكل كبير فى ظهور القطن الأبيض الكريمي، مما ساهم بشكل كبير فى تنوع الصناعة فى ذلك الوقت والعمل على الإكثار من هذين اللونين.

وتابعت أنه بالنظر إلى تاريخ القطن المصري، فقد تم الاهتمام به تجاريا فى عهد محمد على وقد ساهم بشكل كبير فى زراعته على نطاق أوسع والاهتمام به وتصديره إلى الخارج، مشيرة إلى أنه بالبحث وجدنا أنه خلال تلك الفترة وجدنا كتابات فى كتاب وصف مصر عن وجود القطن الملون فى حقول القطن بالشرقية، وكان ذلك تقريبا فى عام ١٨٨٠.

أما فى عام ١٩٢٠ فقد تم إيجاد زراعات للقطن الأحمر الملون، ولكنه لم يجد الاهتمام الكافى لذلك الأمر لم يتم أخذه بعين الاعتبار، وتم عمل دراسات كثيرة منزلية فى تلك الفترة حتى عام ١٩٩٠، ولكنها كانت دراسات معملية لم تعمم فى الحقول عن سلوك اللون وتركيبه وعمل تهجينات كثيرة عن أصناف اللون فى ذلك الوقت تحت قيادة أساتذة القطن فى تلك الفترة.

وتابعت أنه منذ عام ١٩٩٧ عملنا دراسات مكثفة عن القطن الملون، وقمنا بتسجيل ١٢ صنفا من القطن المصرى الملون مع دراسة الصفات الكيميائية للقطن الملون ودرجات التشبع باللون والمقاومة، لافتة أنه فى عام ٢٠٠٣ تم استحداث اللون البنى وبعدها اللون الأخضر، وقمنا فى ذلك الوقت بدراسة كافة الصفات الكيميائية الخاصة بهم؛ بهدف الوصول إلى أفضل نوع. مشيرة إلى أن القطن المصرى الملون يتميز بجودة كبيرة تتفوق على الأقطان الملونة الموجودة بالدول الأوروبية، مؤكدة أنها تعتبر أول من غزل القطن الملون، وتم صناعة القماش منه ومن هنا تم إلقاء الضوء على هذا النوع من الأقطان الذى لفت نظر المربى والمصنع.

وتابعت أن العمل على تلك النوعية من الزراعات تحتاج إلى بحث قد يصل إلى ١٥ عاما للوصول إلى تركيب وراثى ثابت




د. أمل صابر: نحتاج إلى تضافر جميع السياسيات من أجل تسويق المنتج المصرى وفتح خطوط موضة مصرية معتمدة على القطن الملون المصري



كتاب وصف مصر ذكر وجود القطن الملون بالشرقية

ومقاوم للأمراض ويصلح للعمل التجارى وفى هذا التوقيت بدأنا فى تسجيل الأقطان التى توصلنا إليها للحفاظ على الملكية الفكرية.

وأشارت إلى أنه للمساهمة فى انتشار زراعة الأقطان الملونة، لابد من التعاقد المسبق، لأنه يعتبر النبات الوحيد الذى لا يوجد إلا الغزل للاستفادة منه وإذا لم يتم شراؤه سيسبب خسائر كبيرة للمزارع، مشيرة إلى أنه يعتبر خامة جديدة ولن تجد الأقبال الكبير من جانب المصنعين فى البداية ولكنها تحتاج إلى مزيد من الوقت.

وحذرت د. أمل من أن العائق الوحيد لزراعة الأقطان الملونة أنها تحتاج إلى أماكن معزولة ومدروسة للزراعة، بعيدا عن أصناف القطن الأبيض حتى لا يحدث اختلاط من جانب التلقيح الحشرى وأيضا للحفاظ على صفات كل نوع بصورة منفردة، لافتة إلى أن القطن الملون أصبح موجودا فى كثير من الدول، مثل أمريكا والبرازيل والصين وتركيا وإسرائيل.

وأضافت أننا نستطيع أن نجاح سوق القطن الملون اعتمادا على جودته ولكننا نحتاج إلى تضافر جميع السياسيات من أجل تسويق المنتج المصرى وفتح خطوط موضة مصرية معتمدة على القطن الملون المصري.

وتابعت أنه خلال سنوات عملى حاولت إلقاء الضوء على أهمية القطن الملون، ولكنه لم يأخذ مكانته إلا خلال السنوات العشر الأخيرة، وذلك لوجود عدة عوامل مثل الخوف من عدم ثبات الصفات الوراثية له، ولكن مع الكثير من البحث والعمل استطعنا إيجاد مكانا له فى السوق العالمية، مشيرة إلى كتابها «الأقطان الملونة طبيعيا حقائق وأسرار»، والذى ترجم إلى اللغة الإنجليزية للاستفادة من المعلومات الموجودة فيه فى هذا المجال.

صديقة للبيئة

ومن جانبه، أشار د. هشام مسعد، رئيس معهد بحوث القطن الحالى التابع لمركز البحوث الزراعية إلى أن العمل على دراسة الأقطان الملونة، يعتبر من أولويات الخطط البحثية الموجودة بالمعهد، مشيرا إلى أن القطن المصرى يتميز بجودة عالية تسمح له بالخوض فى تجارب بحثية جديدة يستطيع من خلالها إثبات تلك المكانة.

وأضاف أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الوقت لينتشر بين المزارعين، مشيرا إلى أنه خلال عام ٢٠٢٤ سنبدأ فى الإطار التوسعى لزراعة القطن الملون، ولكن ستتم الزراعة من خلال الزراعات التعاقدية من أجل الأغراض الخاصة، مؤكدا أن العمل على أبحاث القطن الملون يعتبر مجهودا بحثيا مصريا خالصا، دون تدخل أى جهود أجنبية، واعتمادا على التكنولوجيا الموجودة لدينا وإن كنا بحاجة إلى زيادة تلك الإمكانيات التكنولوجية.

وتابع أن الأقطان الملونة ستحتل مكانة كبيرة خلال السنوات القادمة، خاصة مع الاهتمام بالمنتجات الصديقة للبيئة؛ لأنه يعتبر إنتاجا طبيعيا خالصا، بدون أى مواد كيميائية، مشيرا إلى أن القطن العضوى الملون سيحتل مكانة كبيرة خلال السنوات القادمة.



في عالم يشهد تحولات تكنولوجية كبيرة وضخمة وظهور عملات رقمية واقتصاد رقمي يتطور كل لحظة أضحت ملاحقة هذا التطور ضرورة حتمية، ولم تعد دربا من الرفاهية أو الترف، حتى إن البعض يرى أن القرارات يجب أن تكون سريعة ومتلاحقة حتى نتمكن من اللحاق بالتطورات المتسارعة وأن القرار الإيجابي وحده قد يكون غير كاف، إذا لم تلحق به مجموعة أخرى من القرارات، التي تدعمه وتطوره.

وتعد الشركات الافتراضية أو الشركات المتحررة من الهيكل الإداري الهرمي واحدة من أشكال هذه التحولات، و هي شركات بدون مقر فرض وجودها نفسه على الواقع الاقتصادي كنتيجة للتطور التكنولوجي وعصر «الرقمنة» والتجارة والتسويق الإلكتروني واستجابت الحكومة بتوجيه من الرئيس السيسي لمطالبات دمجها داخل المنظومة الاقتصادية الرسمية..

في السطور التالية يصف الخبراء مزايا القرار والعوائق، التي تحد من تأثيره الإيجابي على الاقتصاد.

استجابة حكومية لمطالبات دمجها

الشركات الافتراضية.. تدخل المنظومة الرسمية

أحمد طنطاوى

في البداية قال د. على عبد الرءوف الإدريسي، أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للنقل البحري: هذا القرار هو قرار مهم وإيجابي رغم أنه جاء متأخرا وأتمنى المزيد من هذه القرارات المشجعة والمحفزة للمستثمرين لما من تأثير جيد على الاستثمار ، خاصة أن الكثير من دول العالم تعمل بهذا الشكل لكي تعظم التأثير الإيجابي لاقتصادها، فهذا النوع من الشركات الافتراضية أو الشركات، التي تحتاج مقرا رسميا ثابتا لها ويطلق عليها في علم الإدارة الشركات المتحررة من النظام الهرمي موجودة وتعمل بشكل غير رسمي بمعنى أنها تعمل خارج المنظومة الاقتصادية الرسمية بسبب عدم وجود شكل قانوني لها، خاصة في الشركات أو الكيانات، التي تعمل في التسويق الإلكتروني وتسويق المنتجات والبضائع عبر شبكة الإنترنت والشركات التكنولوجية وشركات الوساطة المالية والعقارية.

وأضاف: وقد أتاح هذا القرار الفرصة لهذه الشركات والكيانات للانضمام للمنظومة الرسمية، كما أنه سيعمل على جذب قطاعات استثمارية أخرى بالإضافة للمستثمرين الشباب وأصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وهذا كله سوف يسهم في زيادة أعداد الأسهم والسندات المتداولة، ورفع نسب ومعدلات النمو الاقتصادي، إضافة إلى توفير فرص العمل وفتح مجالات للتصدير وهى جميعها روافد تؤدى في النهاية إلى الرواج التدريجي للسوق وتتعكس نتائجها الإيجابية على المنظومة الاقتصادية.

وذكر الإدريسي، أنه عند النظر إلى هيكل البطالة في مصر نجد أن أعلى نسبة بطالة هي للشباب الحاصل على مؤهلات دراسية عليا، ومثل هذه القرارات الجريئة والإيجابية هي النواة لحلول جذرية لتلك المشاكل المزمنة، مستطردا : ورغم وجود بعض المعوقات، التي لا تزال موجودة وتشكل عائقا أمام هذه القطاعات الناشئة إلا أن الحلول دائما تكون تدريجية فلا يمكن أن نتحول فجأة من أقصى اليسار لأقصى اليمين؛ لهذا فإن هذه القرارات الإيجابية يجب تشجيعها لكي نصل للهدف المنشود، خاصة أن قرار واحد مثل الذي تم اتخاذه بشأن الشركات الافتراضية قد يمثل حلا لمجموعة من المشاكل مثل أنه يعفي المستثمر من نفقات وتكاليف تأجير أو شراء عقار وشراء الأثمن زاوية أخرى يرى د. شريف الدمرداش الخبير الاقتصادي، أن المشكلة الأساسية المزمنة، التي يعانى منها الاقتصاد المصري هو الاقتصاد غير الرسمي أو يطلق عليه (اقتصاد تحت السلم) ، وهو النشاط الاقتصادي، الذي يتم خارج المنظومة الاقتصادية الرسمية ولا تستطيع الجهات الرسمية متابعة مجالات نشاطه ولا يخضع للمحاسبة الضريبية على عوائده الاقتصادية، ويشكل هذا النشاط نسبة كبيرة تتراوح من ٦٠ إلى ٧٠ ٪ من النشاط الاقتصادي تقريبا؛ لذلك أرى أن الغرض الأساسي من هذا القرار الإيجابي هو محاولة إدماج الاقتصاد غير الرسمي للمنظومة الكلية الرسمية، هذا بخلاف المكسب، الذى سيتم تحقيقه من عوائد إنشاء هذه الشركات وإن كنت اعتبر فوائده «قصيرة المدى».

وأضاف: هذا الغرض الأساسي هو غرض نبيل لأنه يشجع الأشخاص على الاستثمار داخل منظومة الاقتصاد الرسمي ولكن هناك أسباب أخرى بخلاف المقر تجعل الأشخاص يتجنبون تسجيل نشاطهم التجاري داخل المنظومة مثل عدالة المنظومة الضريبية وثبات التشريعات الضريبية والتأمينات والأعباء الأخرى الكثيرة المترتبة على الدخول في المنظومة الرسمية أو العلنية، إذا يجب أن تتكامل هذه المحاور لإحداث الحل الجذري وذلك بمنح هذه الشركات تيسيرات ضريبية وغيرها من المزايا والتسهيلات والتيسيرات والفوائد، التى تجعل الشخص قادر على تحمل التكلفة والمخاطرة، التي سيواجهها لكي يكون قادراً أيضاً على الوفاء بالالتزامات المترتبة على دخوله في المنظومة الرسمية وبالتالي لن يكون هناك سبب يجعله يتهرب من الدخول فيها.

وأوضح الدمرداش، أنه عند الأخذ في الاعتبار أن هناك خللا في المنظومة الضريبية لم يُعالج بالشكل التام حتى الآن، حيث يجب أن تبنى المنظومة الضريبية على أساس الثقة في الممول وأن تكون فئات المحاسبة تصاعدية،



د.شريف الدمراداش: هناك أسباب أخرى بخلاف المقر تجعل الأشخاص يتجنبون تسجيل نشاطهم التجارى داخل المنظومة



د.على الإدريسي: هذه القرارات الإيجابية يجب تشجيعها لكى نصل للهدف المنشود



أحمد حسنين: أمرًا إيجابيًا يعظم من قيمة الاستثمار

وأن تبنى الثقة في الدفاتر والحسابات، التي يقدمها الممول، وذلك حتى بتحقق حق الدولة في الضرائب وحق الممول في آن واحد.

واستطرد: ففي منظومة الضرائب الأمريكية على سبيل المثال، التي تشتهر بالصرامة والمرونة في وقت واحد وتحقق التوازن بين أخذ مالها من حقوق وإعطاء الممول حقوقه، وهذا النمط هو الذي يجب أن تكون عليه المنظومة الضريبية، التي تسعى لجذب الاستثمار وتجعل المستثمر فأي منظومة ضريبية لها مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية؛ لتحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة، والمنظومة الضريبية، التي تعتمد على «التحصيل» كأساس لها لا تحقق أيا من هذه الأهداف.

ويرى أحمد حسنين، باحث اقتصادي والمدير التنفيذي لإحدى الشركات الناشئة، أن الكثير من دول العالم، التي تسعى لتشجيع وتعظيم العائد الاستثماري لاقتصادها تقوم بتشجيع إنشاء وتأسيس مثل هذه النوعية من الشركات بشكل كبير وتوفر لها الكثير من المزايا والتسهيلات والضمانات لكي تنمو وتستمر بشكل حقيقي وواقعي وفاعل ومؤثر في الاقتصاد بشكل إيجابي طويل المدى، وفى عصر التحول الرقمي (الرقمنة) والانفتاح الكبير فى الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام شبكات الانترنت فى كل مجالات الحياة اليومية وفى قطاع كبير من الإدارات الرسمية أصبح وجود المقر لا يمثل أهمية كما كان من قبل وبالتالى فإن استبعاد شرط المقر سوف يشجع العديد من الأشخاص على التأسيس والانضمام للمنظومة الرسمية وهذا أيضا قد يشجع الشركات والكيانات الاقتصادية على تأسيس شركات صغيرة أو متوسطة تابعة لها؛ لتنفيذ بعض المهام أو الأهداف، التى تصب فى صالح أهدافها الاستثمارية أو التسويقية أو الإعلانية، خاصة فى مجالات التكنولوجيا والإنترنت، التى تعتمد على استخدام الإنترنت السحابى (I.Cloud) ولا يحتاج لمقر بالأساس، وهكذا سيتم توفير نفقات تأسيس تأجير المقر وتأثيثه واستغلال هذه النفقات فى تطوير استثمارات الشركة وهو ما اعتبره أمرا إيجابيا يعظم من قيمة الاستثمار.



66 مليار جنيه أرباحا قبل الضرائب يحققها البنك الأهلى المصرى عن الفترة المالية من 1 يوليو 2020 حتى 31 ديسمبر 2021 (18شهرا) ويسدد لخزينة الدولة 36,3 مليار جنيه ضرائب و3,9 مليار جنيه توزيعات أرباح نقدية للمساهمين

عُقدت الجمعية العامة للبنك الأهلى المصرى يوم الأربعاء الموافق ٢٧ يوليو ٢٠٢٢، لاعتماد القوائم المالية للبنك عن الفترة المالية من ١ يوليو ٢٠٢٠ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ (١٨شهرًا)، حيث أعلن البنك الأهلى المصرى نتائج أعماله محققا أرباحا قبل الضرائب، قدرها ٦٦ مليار جنيه، وصافى أرباح بعد الضرائب قدرها ٢٩,٧ مليار جنيه، حيث سدد البنك ٣٦,٣ مليار جنيه ضرائب لخزينة الدولة. واستمرارا للنتائج المتميزة وريادة البنك الأهلى المصرى للقطاع المصرفى، تخطى إجمالى المركز المالى حاجز الـ ٣ تريليونات جنيه فى ديسمبر ٢٠٢١، مقارنة بـ ٢ تريليون جنيه فى يونيو ٢٠٢٠، وصولا إلى نحو ٣,٦ تريليون جنيه بنهاية يونيو٢٠٢٢، كما ارتفعت حقوق الملكية فى ديسمبر ٢٠٢١، بنحو ٦٠ مليار جنيه عن يونيو ٢٠٢٠ لتسجل ١٨٢ مليار جنيه. وفى ضوء استراتيجية البنك والتى تعطى أولوية لتقديم أفضل الخدمات لعملائه واستمرارا لتفعيل مبدأ الشمول المالى وتعزيز الخدمات المصرفية الرقمية، خاصة فى ظل ضرورة الحفاظ على معايير الصحة العامة وتقليل الزحام داخل فروع البنك لتجنب تداعيات فيروس كورونا، فقد تم استقطاب نحو ٣,٥ مليون عميل جديد فى مجال الإنترنت البنكى «الأهلى نت» ليصل إجمالى عدد العملاء المشتركين بالخدمة منذ انطلاقها إلى ٦,٢ مليون عميل فى ديسمبر ٢٠٢١، مقابل ٢,٨ مليون عميل فى يونيو ٢٠٢٠، كما ارتفع عدد المشتركين بمحفظة الفون كاش لتصل إلى ١,٧٨ مليون عميل فى ديسمبر ٢٠٢١ مقابل ١,٦٨ مليون محفظة فى يونيو ٢٠٢٠ لتستمر فى النمو لتصل إلى نحو ١,٨١ مليون محفظة بنهاية يونيو ٢٠٢٢ مستفيدين من الخدمات المصرفية الرقمية التى يتيحها البنك لعملائه، والتى تشهدًا تطويرًا وتحديث بشكل مستمر وباستثمارات متنامية. كما ارتفع عدد ماكينات الصارف الآلى الـ ATM إلى نحو ٥٣٤٧ ماكينة فى ديسمبر ٢٠٢١ بزيادة قدرها ٦٣٥ ماكينة عن يونيو ٢٠٢٠ مع وصولها إلى ٦٠٣٧ فى يونيو٢٠٢٢، وارتفع عدد ماكينات الـ POS فى ديسمبر ٢٠٢١ لنحو ٣٣٤,٨ ألف ماكينة، مقابل نحو ١٢٠ ألف ماكينة فى يونيو ٢٠٢٠ لتصل فى يونيو ٢٠٢٢ إلى أكثر من ٣٩٧ ألف ماكينة. وتطبيقا لاستراتيجية البنك فى التوسع الجغرافى للتيسير على عملائه والوصول إلى أكبر قاعدة من العملاء، خاصة فى الأماكن غير المشمولة بالخدمات المصرفية بالشكل الكافى، وعلى الرغم من تداعيات فيروس كورونا، نجح البنك فى افتتاح ٦١ فرعا جديدا، إضافة إلى١٠ فروع خدمة إلكترونية ليصل بذلك إجمالى شبكة الفروع فى ديسمبر ٢٠٢١ إلى ٥٨٨ فرعا ومكتبا ووحدة مصرفية منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية لتكون قريبة لمختلف شرائح عملاء البنك، واستمر البنك فى زيادة شبكة فروعه فى كافة المحافظات خلال العام الحالى ليصل عدد فروعه إلى ٦١٣ فرعا فى يونيو ٢٠٢٢ منها ١٧ فرعا إلكترونيا. وسعيا من البنك لتنشيط الاقتصاد القومى فى مختلف القطاعات، ودعما لمبادرات البنك المركزى المصري، قام البنك بمنح حدود ائتمانية جديدة بنحو ٢,٧مليار جنيه لدعم قطاع السياحة لتصل إلى ٤,١ مليار جنيه فى ديسمبر ٢٠٢١ مقابل ١,٤ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٢٠، إضافة إلى حدود ائتمانية جديدة بقيمة ٣٣,٤ مليار جنيه لدعم قطاع الصناعة لتصل إلى نحو ٤٧,٨ مليار جنيه فى ديسمبر ٢٠٢١ مقابل ١٤,٤ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٢٠. كما نما إجمالى محفظة القروض بالبنك بنحو ٦٣٪ عن يونيو ٢٠٢٠، حيث سجلت ١١٧٢ مليار جنيه بنهاية ديسمبر ٢٠٢١ مقابل نحو ٧٢٠ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٢٠، لتستمر فى النمو لتصل إلى نحو ١٣٩٣ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٢. وإيمانا بالدور الحيوى الذى تمثله المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، وضرورة دعم هذا القطاع لقدرته على تحقيق تنمية اقتصادية متكاملة ومتوازنة وتوفير فرص عمل فى جميع القطاعات والحد من البطالة، فقد قام البنك بمنح تمويلات إضافية تصل إلى ١١٠ مليارات جنيه فى ديسمبر ٢٠٢١، وزيادتها إلى ١٣٢ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٢، هذا بالمقارنة بـ ٧٧ مليارًا فى يونيو ٢٠٢٠. وعلى صعيد قطاع تمويل الشركات الكبرى، استمر البنك الأهلى المصرى فى دعم عملائه والاقتصاد القومى بشكل عام، وذلك بتوفير الاحتياجات التمويلية اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادى ولمساندة المشروعات القومية بمختلف القطاعات التى تمس احتياجات المواطنين، حيث ارتفعت محفظة قروض الشركات الكبرى بنحو ٣٦٢ مليار جنيه لتصل إلى ٩٠٣ مليارات جنيه فى ديسمبر ٢٠٢١ بمعدل نمو ٦٧٪، ولتتخطى ١٠٧٣ مليار جنيه بنهاية يونيو٢٠٢٢. وفى مجال الديون غير المنتظمة، تم إجراء تسويات لنحو ١٨٠٢ عميل غير منتظم بلغت إجمالى مديونياتهم نحو ١١,٣ مليار جنيه، إضافة إلى مساندة عدد من العملاء المتعثرين وضخ تمويل إضافى يسمح بمساعدتهم فى تخطى أزماتهم المالية بعد دراسات تفصيلية وتدعيم موقف البنك، وقد انخفضت نسبة القروض غير المنتظمة إلى إجمالى القروض لتصبح ١٪ فى ديسمبر ٢٠٢١، مقارنة بـ ١,٣٪ فى يونيو ٢٠٢٠، وهو ما يؤكد دعم البنك الأهلى المصرى لعملائه فى كافة الظروف وتطبيق البنك لأعلى معايير الدراسات الائتمانية. واستمرارا لثقة عملاء البنك الأهلى المصري، فقد وصل إجمالى ودائع العملاء إلى٢,٤ تريليون جنيه فى ديسمبر٢٠٢١، بزيادة قدرها ٧٩٠ مليار جنيه عن يونيو ٢٠٢٠، وصولا إلى نحو ٢,٨ تريليون جنيه فى يونيو٢٠٢٢، وهى الثقة التى يؤكدها عدد عملاء البنك الذى تجاوز ١٧,٨ مليون عميل فى ديسمبر ٢٠٢١ مقابل نحو ١٤,٣ مليون عميل فى يونيو ٢٠٢٠. وفى مجال التجزئة المصرفية، ارتفعت محفظة القروض لتصل إلى ١٥٩ مليار جنيه فى ديسمبر ٢٠٢١ بزيادة قدرها ٥٧ مليار جنيه بمعدل نمو ٥٦٪ عن يونيو ٢٠٢٠، محققا نحو ١٨٨ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٢، والجدير بالذكر قيام البنك بمنح قروض بقيمة ١١,٥ مليار جنيه لما يصل إلى١٠٥,٥ ألف عميل ضمن مبادرة البنك المركزى للتمويل العقاري. وإيمانا بأهمية المسئولية المجتمعية، والتى تؤثر بصورة مباشرة فى تلبية جانب من احتياجات المواطن المصرى الصحية والتعليمية والمعيشية، فقد تركزت سياسة البنك فى دعم ثلاثة محاور رئيسية، وهى القطاع الصحى وقطاع التعليم ومجال تطوير العشوائيات ومكافحة الفقر، إضافة إلى دعم المرأة المعيلة ومساندة ذوى الهمم، حيث بلغ إجمالى مساهمات البنك فى مجالات المسئولية المجتمعية خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ (١٨ شهرا)، نحو ٢,٨ مليار جنيه، لتتجاوز مساهمات البنك فى هذا الملف الحيوى ٩,٣ مليار جنيه فى السنوات الست الأخيرة، تم منحها وفقا لمعايير التنمية المستدامة لضمان أفضل الأثر على المواطن المصري. وتتويجا للجهد المبذول من جانب كافة فرق العمل بالبنك، فقد حصل البنك على العديد من الجوائز خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، حيث حصل على عدد ٨ جوائز فى خدمات التجزئة المصرفية، ٥ جوائز فى مجال المسئولية المجتمعية، ٧ جوائز فى مجال الشمول المالى والخدمات الرقمية والموقع الإلكترونى وتحقيق مستويات متقدمة وريادية فى عدة تصنيفات محليا وإفريقيا من عدد من المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة فى المجال الاقتصادى والمصرفى مثل Asian Banker ، Global Finance ، The Banker ، Bloomberg و EMEA Finance والتى تعكس أفضلية خدمات البنك والدور الرائد كوكيل تمويل ومرتب رئيسى ومسوق للقروض المشتركة.

مدير مستشفى العباسية للصحة النفسية لـ أكتوبر

كيف نكتشف أن فى بيتنا مريض نفسى

حالات قتل وانتحار وجرائم مروعة بين أفراد الأسرة الواحدة، ضمن موجة عنف انتشرت فى الآونة الأخيرة بمعدلات مفزعة تؤشر على انتشار الأمراض النفسية والعصبية بين أعداد ليست بالقليلة، ما أدى إلى ارتفاع معدلات العنف والجريمة. «أكتوبر» توجهت إلى الأستاذ الدكتور حاتم ناجي، مدير مستشفى العباسية للصحة النفسية، والذى تحدث لنا عن أحوال الصحة النفسية للمواطن المصري، وأسباب انتشار الأمراض النفسية، حتى وصل عدد المترددين على مستشفى العباسية إلى 105 آلاف مريض شهريا. فما وسائل اكتشاف المريض النفسي، ولماذا تزايدت معدلات الأمراض النفسية. وكيف نحاصر ارتكاب الجرائم الناتجة عن الأمراض النفسية بمختلف أنواعها سواء بحق النفس أو بحق الآخرين.. الإجابات في ثنايا الحوار التالي:

مي هارون

● نبدأ من الانتحار، وهو الظاهرة التي انتشرت فى العالم هذه الفترة، ما أسباب الانتحار؟

يوجد عدة أسباب للانتحار قد تؤدي إلى هذه النهاية المأساوية. يجب أولاً التفرقة بين الإنسان المتزن وغير المتزن أو «المريض النفسي». إذا كان الشخص مريضا نفسيا قد ينتحر أو يقتل تحت أي مبرر.

● من هم المرضى النفسيون المعرضون للانتحار؟

هناك ٣ أمراض نفسية تؤدي للانتحار. أولها مريض «الفُصام»، نحن كأطباء نسميه «شيزوفرينيا». مريض الفُصام ينقسم إلى عدة أنواع، أحدهم يعاني من هلاوس سمعية وبصرية، ونوع آخر يعاني من مرض التحكم فى الأفكار فيصبح المريض غير قادر على التحكم فى أفكاره، ونوع مصاب بالوسواس كأن يوجد شخص يوسوس له، أو الإيمان بـ أن أحدا زرع داخل مخه شريحة للتحكم فيه. كل هذه أنواع الفصام.

سبب الفُصام هو ظهور الأفكار والأصوات التي تُسيطر على المريض، فإذا كان المريض فصاميًا فالصوت المسيطر عليه يقول له أي شيء كإلقاء نفسه من البلكونة، وبالتالي سيفعل أي شيء يسمعه!

● هل من الممكن تشخيص مرض الفصام فى سن مبكرة؟

مريض الفصام لا يمكن تشخيصه قبل بلوغ سن الثامنة عشرة، وبالتالي لا نستطيع تشخيص الأطفال.

● وما هو النوع الثاني من الأمراض النفسية التي تؤدي إلى الانتحار؟

النوع الثاني المسؤول عن حالات الانتحار هو الاكتئاب ويتم تقسيمه إلى ٣ مراحل، بسيط ومتوسط وشديد، والاكتئاب الشديد له أعراض ذهنية يجعل المريض يشعر بدرجة من درجات اليأس والإحباط فيقدم على «الانتحار» أو القتل لعدم القدرة على تحمل الواقع أو الإحساس المؤلم فيرتكب هذه الواقعة.

● وماذا عن النوع الثالث؟

النوع الثالث من الأمراض النفسية المسؤولة عن حالات الانتحار هو حالات الاضطراب الوجداني حيث يصاب مريضه بنوبة هوس واكتئاب بالإضافة إلى النوم المختلط، وأثناء نوبة الهوس تكون أفعال المريض غريبة وغير متوازنة فيقوم بإنفاق مبلغ مالي كبير فى وقت صغير، أو أن يتكلم بكثرة، أو لا ينام، أو يقود السيارة بسرعة كبيرة جدًا.

● كيف يستطيع أهل المريض النفسى اكتشاف إصابته؟

كل هؤلاء المرضى أهلهم ومن حولهم يكونون على علم بمرضهم النفسي لأن تصرفاتهم تكون غير طبيعية، والمريض أثناء نوبة الهوس يفعل أشياء قد تظهر وكأنها انتحار ولكنه لا يقصد، كالقفز من بلكونة إلى بلكونة أو أن يركب عربيته ويسوق بسرعة جنونية، أثناء النوبة فى هذه الساعة تكون تصرفاته عنيفة ومبالغًا فيها، هذه أنواع الاضطرابات النفسية التي قد تؤدي إلى الانتحار.

● لكن هناك أشخاصا انتحروا دون أن يظهر عليهم أي مرض نفسي؟

البعض ينتحر وهم ليسوا مرضى نفسيين أصلاً، كشخص يمر بظروف صعبة سواء اقتصادية أو اجتماعية وذلك لأن سمته الشخصية ضعيفة.

● هل هناك أمثلة على ذلك؟

مثلاً: زوج يكتشف خيانة زوجته. أو وفاة شخص مقرب كالأم أو الأب أو أحد الأبناء. إذا لم يكن هذا الشخص على قدر كبير من الثبات فى السمات الشخصية والتوازن فى الروحانيات وعلاقته بالله قوية، قد يُقدم على هذه الخطوة وتكون نابعة من يأسه وضعفه، فالانتحار له أشكال متعددة.

● هل ارتفعت معدلات الأمراض النفسية خلال الفترة الماضية؟

الأمراض النفسية لم تزد خلال الفترة الماضية ولكن الزيادة كانت فى النسب ولكنها متقاربة جدًا. يجب هنا القول إن المجتمع والأطباء أصبح لديهم ثقافة نفسية نتيجة زيادة الوعي بالأمراض النفسية.

فى السنوات الماضية كان هناك أشخاص يعانون من الاكتئاب دون أن يعلم ذووهم، لكن الآن وبعد حملات التوعية فى وسائل التواصل الاجتماعي التي أطلقتها الأمانة العامة للصحة النفسية أدت لزيادة الثقافة والوعي للشعب المصري فأصبحنا ندرك ونكتشف المريض النفسي مبكرًا.



● **كيف نكتشف إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض نفسي؟**

يوجد مدرستان للطب النفسي فى العالم: المدرسة الأمريكية للطب النفسي، والمدرسة الإنجليزية للطب النفسي. والاثنان اتفقا على أنه يتم تحديد الشخص بالمرض النفسي إذا حدث تدهور فى محور من ٣ محاور. إذا حدث تدهور فى حياته الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية.

● **كيف نستطيع تحديد هذا التدهور؟**

التدهور فى الحياة الاجتماعية يعني ميول الشخص للعزلة الاجتماعية كعدم التعامل والاحتكاك بالناس، وعدم التواجد فى أي اجتماعات حتى العائلية، فهذا يعني حدوث اضطراب فى حياته الاجتماعية.

أما التدهور فى الحياة التعليمية فيعني رفض الطالب سواء جامعي أو مدرسي من الذهاب إلى الجامعة أو المدرسة وتوقف حياته التعليمية تمامًا.

أما الحياة المهنية فتعني التوقف عن العمل ورفض الذهاب إلى العمل.

وإذا حدث اضطراب فى محور واحد من هذه المحاور الثلاثة فهذا يعني أن الشخص يحتاج لمساعدة طبية ولا بد من الذهاب إلى طبيب نفسي فى أقرب وقت.

● **هناك الكثيرون الذين يعانون من الأرق.. هل يعتبر الأرق مرضا نفسيا؟**

الأرق يصيب الإنسان وهو نوع من الأمراض النفسية. من خبرتي فى عملي والتعامل مع عدد كبير من المرضى لا بد من تحديد ومعرفة سبب الأرق، بعض المرضى لم يستطيعوا النوم بسبب الضغط النفسي، أو وجود شيء يسبب الضيق. هذا شق مرضي ويحتاج لتدخل دوائي. ولكن يوجد آخرون يعانون الأرق لتغير نظام حياتهم كالنوم بالنهار والاستيقاظ ليلًا فحدث اضطراب فى النوم فتؤثر على الجهاز العصبي وتجعل الشخص غير متوازن.

لابد إذًا من تحديد سبب الأرق، هل حدث نتيجة ضغط والشخصية ضعيفة لا تستطيع التحمل، أو تغيير فى نمط الحياة وفى كل الحالات يجب على كل من يعاني الأرق زيارة الطبيب النفسي لتقييم الحالة والقدرة على مساعدته، فالعرض واحد ولكن منشأه مختلف.

● **كيف نتعامل عند اكتشاف مريض نفسي بالأسرة؟**

أول أمر أنصح به هو الجلوس والكلام والنقاش مع الشخص المريض ومعرفة سبب الزعل والضيق ومحاولة حل المشكلة، وعند عدم القدرة على حلها يجب زيارة الطبيب، ولا نتركه حتى تزيد وتتدهور الحالة.

● **ما هي الأمراض النفسية المنتشرة بين الأطفال؟**

يوجد عدد من الأمراض المنتشرة بين الأطفال مثل فرط الحركة وتشتت الانتباه، والتوحد، وكرب ما بعد الصدمة كتعرض طفل لموقف صعب.

خط ساخن للدعم النفسى للمواطنين ومن يحتاج للفحص يتم تحويله إلى المستشفيات



● **ما أصعب الحالات التي تعاملت معها فى هذا السياق؟**

كانت لطفل برفقة والده ووالدته فى السيارة وبسبب حادث مات الأب والأم أمام الطفل فهذا الطفل يحتاج لمساعدة نفسية كبيرة لتجاوز هذا الأمر. أيضًا يؤدي اضطراب السمات الشخصية عند الأطفال إلى مرض نفسي. فحسب النشأة قد يتعرض الطفل لاضطراب فى السمات الشخصية، ويوجد وحدة متخصصة فى الطب النفسي للأطفال، وتحقق نتائج جيدة جدًا فى علاج الأطفال نفسيا.

● **كم عدد المرضى داخل مستشفى العباسية؟**

يوجد لدينا ١٤٠٠ سرير داخلي للمقيمين داخل المستشفى ودائمًا مشغولون ولا يوجد سرير واحد خال.

● **وكم عدد المترددين على العيادات؟**

العيادة الخارجية بها ١٠٥ آلاف ملف لأشخاص يأتون للمستشفى للكشف، والطبيب يقيم حالة المريض، إذا كان يحتاج لأبحاث أو تحاليل كما أن الخدمة داخل المستشفى مدعومة وتتم مقابل ١جنيه فقط.

● **هل يتم صرف العلاج بالمجان لهؤلاء المرضى؟**

نعم يتم صرف العلاج مجانًا. كان فى البداية يصرف العلاج كل أسبوعين ولكن بعد تطبيق الإجراءات الاحترازية بعد كورونا لتقليل الأعداد، طبقنا بصفة مؤقتة صرف العلاج شهريًا.

● **كم تبلغ ميزانية المستشفى؟**

لا يوجد أرقام ثابتة للمستشفى، ووزارة المالية تتولى توفير المبالغ المالية التي تحتاجها المستشفى ونطلب الأدوية وكل احتياجاتنا ويتم توفيرها.

● **الأمراض النفسية.. هل يمكن الشفاء منها؟**

يوجد أمراض نفسية يمكن الشفاء منها، وبعضها مستقر وبعضها مزمن ويحتاج لمتابعة مستمرة.

● **ما إمكانية تقديم الدعم النفسي للمواطنين عن بعد؟**

يوجد بالفعل خط ساخن برقم ٠٨٠٠٨٨٨٠٧٠٠، تم إنشاؤه من قبل الأمانة العامة للصحة النفسية لاستقبال استفسارات المواطنين ومساعدتهم إذا تمت المساعدة بالتليفون، ولكن إذا احتاج الشخص للفحص يتم تحويله إلى المستشفيات التابعة للأمانة العامة للصحة النفسية.

الأطفال عرضة للإصابة بـ 4 أمراض نفسية.. ووحدة متخصصة لعلاجهم

105

آلاف مريض نفسى يترددون على المستشفى شهريًا

1400

سرير هي الطاقة الاستيعابية لمستشفى العباسية وجميعها مشغولة!

اكتشفت خلال فترة إقامتى بكندا وحتى الآن، أن انفصال الإنسان عن جذوره عمليـة صعبة جدا، مهما كانت إغراءات الحيـاة الجديدة فى المهجر وآلياتها المختلفـة إلا أن المهاجـر يظل محافظا على ثقافته الأصلية ولا يتنازل عنها بسهولة، ويظهر ذلك مثلا فى الأكلات فيبدأ المهاجر فى البحث عن الأكلات التـى يحبها واعتـاد عليها رغم أن الطبيعى أن يبدأ فى تذوق أكلات جديدة وعـادات جديدة. هذا ما نطلق عليه «الانتماء» وهى كلمة سـهلة فى الكتابة والنطق ولكن صعبة جدا فى التنفيذ ولا يمكن للإنسان أن يتخلى عن انتمائه بسهولة. فالانتماء يجرى مجرى الدم فى العروق .

من الكيمياء إلى الرقص الشعبي



رضوى نصر: التنورة المصرية.. تبهر العالم



حسام عبد القادر

هذا ما لمسته عندما تعرفت على الفنانة رضوى نصـر، فهى تعيش فـى مصر روحيا بينما جسـدها فى كالجارى بكندا، لم تكتف رضـوى أن يكون وجدانهـا وقلبها فى مصر، بـل قررت أن تنقـل هذا الانتمـاء إلى كندا، واسـتخدمت من أجل تحقيق ذلك «التراث» و«الفولكلور» المصري.

ورغـم أن رضوى ليس لديها فرقة بالمعنى المعـروف، إلا أنهـا قـررت أن تبدأ وتنشـيء فرقتها الخاصـة، وفى وقت قليل جدا كانت رضـوى نصر اسـما يلمـع فى ولايـات كندا المختلفـة بما تقدمه من فنون شـعبية وتراث مصـرى أصيل أبهرت الجمهور الأجنبى قبل العربـي، وخاصة عندما أبدعـت فى تقديم رقصـة التنورة لتكـون من الفتيـات القلائل فى العالم اللاتى يرقصن التنورة والتى كانت حكـرا علـى الرجال لفتـرة طويلـة، وهى لا ترقـص التنورة فقط كرقصة تراثية إبداعية بـل لها فلسـفتها الخاصة التـى تقدمها من خلال التنورة.

والمفاجأة أن رضوى مدرسـة كيمياء، فهى خريجة كلية العلوم جامعة عين شمس، قسم كيمياء حيوية وتغذية، وعملت مدرسة أحياء وعلوم لمدة تسـع سـنوات فى مصـر، وكانت دائما تسـتخدم الفنون فى شرح العلوم، كما عملت مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

● كيف كانـت البداية وما هو سـر تحول رضوى مدرسـة الكيمياء إلـى رضوى راقصة التنورة ؟

بعد عام ٢٠١١ سـافرت مرافقة مع زوجى لعمله فى الرياض بالسـعودية، وظللنا هناك لمدة عامين، استغليت هذا الوقت فى القراءة وتعلـم الجديـد، وكان هذا الوقت سـببا فى تحولى الفكـرى والروحانى كثيرا، خاصة أن لـدى خلفية ثقافية جيدة، حيـث كنت قارئة نهمة لكل مكتبة والدى الدكتور محمد محمد نصر العالم الأزهري، والذى تأثرت به كثيرا، وكانت طريقة تربيته لنا مختلفة وكانت مبنية على المواقف والعقيدة».

ثم سافرت رحلة لتركيا خلال فترة إقامتنا بالسـعودية وحضـرت «حضـرة» فـى تركيا تأثرت بها جدا، خاصة أنى من محبى جلال الديـن الرومى وفرقـة المولوية، وكانت نقطة تحول بالنسـبة لي، وقـرأت كثيرا عن جلال الدين الرومى وأصل التنورة وبدأت أنفذ هذه الفلسـفة من خـلال ما أقدمه مـن فن أمام الجمهور.

وقـررت تعلـم الرقـص الصوفـى وفكرة الدوران، لأن الدوران له فلسـفة وتفسـيرات علمية وروحية، فعندما نبـدأ بالدوران ينزل الحمل الثقيل لأسـفل بينما الخفيف يصعد لأعلـى، وفى الرقـص أثناء اللـف والدوران، الروح تسـمو وكل ما هو سـلبى ينزل لأسفل».

والتنـورة أصلهـا تركـي، تم تقديمها منذ القرن الثالث عشـر، وتشير بعض الدراسات إلى أن الفيلسوف والشاعر التركى الصوفى جـلال الدين الرومى هو أول من قدم رقصة الدراويـش، أو المولوية عندمـا فقد صديقه وتـوأم روحـه شـمس تبريـزى فبـدأ يصرخ ويلـف، فالفن الأصلى عبـارة عن تنورة يلف الراقـص بهـا، وبعـض الدراسـات تقول أن أصلها فرعوني.

ولكـن المصريـين طوروهـا وحدثوها، فأضافـوا لهـا الدفـوف والفانـوس، وجعلوهـا فنا اسـتعراضيا متكاملا، فأصبحـت حـركات التمايـل، مـن خـلال الثبـات التـى نراهـا فـى حلقـات الذكر هى النـوع الأول مـن الرقص الاسـلامي، وأكثر الطوائـف التـى اسـتخدمت هـذا النـوع مـن الرقـص هـم الصوفيـون، وتعتبـر الطريقـة المولويـة هى أحـد أشـهر الطـرق الصوفية فى مصر، والتى اعتمدت فى حلقـات ذكرهـا علـى رقصـة ا لتنـو ر ة ،



وتلقى رقصة التنورة رواجا واسعا بين السياح العرب والأجانب القاصدين مصر على حد سواء كما يسعى الكثير من الشباب فى مصر لتعلم هذه الرقصة التى أصبحت اليوم طقسا مهما من طقوس الاحتفال تؤدى فى مناسبات كثيرة.

هل كانت رحلتك إلى كندا السبب وراء البحث فى عشق روحك للثقافة المصرية وللرقصة الصوفية؟

بالفعل بعد أن هاجرت أنا وزوجى إلى كندا وأقمنا فى كالجارى بمقاطعة ألبرتا. تأثرت كثيرا خاصة خلال أول ثلاثة شهور و كنت أبكى دائما لاشتياقى لكل ما هو مصرى خاصة مع عدم قدرتى على التأقلم مع المجتمع الجديد، ولكن تدريجيا بدأت دراسة اللغة الإنجليزية، ثم درست علاج طبيعى وأصبحت متخصصة فيه، وأصبح مجال عملى وما زال، ولكن كان مشروع التنورة والرقص الشعبى والتراث المصرى لا يغادر خيالى فقد كان فى قلبى وعقلى وكان جذورى المصرية تدفعنى إليه

وكنت أستغل اجازاتى بمصر وأتدرب، كما تدربت فى كندا مع مدرسة روسية، ثم أقامت هذه المدرسة حفلا اشتركت فيه بفقرة رقص صعيدى لاقت قبولا كبيرا وكانت فى كالجاري، وكان الجمهور كله أجانب.

كيف وصلت مدرسة الكيمياء إلى احتراف رقصة التنورة وهل احتاج الأمر منك إلى تدريبات شاقة؟

بدأت التدريب على تقديم الرقصات الفولكلورية فى مصر بعد أن قدمت على إجازة من عملى فى كندا حتى وصلت إلى مرحلة الاحترافية فى أداء الرقصات وأصبحت بمستوى عالى وعدت إلى كندا بعد ذلك وفى مدينة تورنتو بولاية أونتاريو بكندا أقام الفنان محمد صلاح وهو صوليست فرقة رضا، حفلا كبيرا، وكان طالب راقصات فأرسلت له وقبلني، وقدمت فى الحفل رقصات الحجالة والنوبى والشعبي، وكنت أنا المصرية الوحيدة المشاركة، وكنت سعيدة بالتجربة جدا، وكان هذا الحفل نقطة تحول كبيرة لي، واتدربت فترة مع الفنان محمد صلاح فى مصر.

وعندما عدت إلى كالجارى بكندا، أنشأت الأكاديمية المصرية للرقص الفولكلورى Egyptian Folk Dance Acadamy، وجهزت لأول مهرجان مصرى فولكلورى فى كالجاري، قدمت فيه فرعونى ونوبى وحجالة، وفيه كرمت اسم محمود رضا، واستلم الفنان محمد صلاح التكريم نيابة عنه، وفى هذا الحفل قدمت كل أنواع الرقصات المصرية التراثية.

وكيف كانت رحلة التنورة والدوران من مصر إلى العالمية؟

ردود فعل الجمهور وكل من تابعنى وقبل ذلك تشجيع محمد نبيل زوجى الجندى المجهول فى كل نجاحي، جعلنى أستمر وبدأت أقيم ورش عمل لتعليم الرقص الشعبي، وبدأنا ننتشر ونشتهر، فشاركت فى المهرجان العربى فى كالجارى ممثلة لمصر وكانت نقطة انطلاق كبيرة» شاركت بعدها فى المهرجان الإفريقى فى كالجارى ومثلت فيه مصر عدة سنوات (يقام فى فبراير)، وأثناء كورونا لم أتوقف بل استمرينا أون لاين من خلال ورش العمل، ثم أنشأ محمد نبيل زوجى مؤسسة ثقافية هى «ساقية الثقافة والفنون بالبرتا»، بهدف تعريف الناس التراث الفنى الأصيل من شعر وغناء ورقص، كل أنواع الفنون العربية، وفى حفل بعنوان «نوستولوجيا» قدمنا فيه أغانى سيد درويش وفريد الأطرش وغيرهم.

وأقمنا حفلا أونلاين باسم المهرجان المصري، وكان بالتعاون مع اليونسكو، وجمعنا فيه كل المواهب المصرية بكندا، من رقص وشعر وغناء وعود، كل هذا كان أون لاين.

ومنذ عام ٢٠١٩ أنشأت فرقة مكونة من



الأجانب معجبون بالرقصات الشعبية المصرية

لم أخطط أن أكون راقصة فنون شعبية أقدم الفولكلور المصرى للعالم

أنا من محبى جلال الدين الرومى وفرقة المولوية وتأثرت به كثيرا

أربع بنات يشاركن معى فى كل مهرجان، وبداية من ٢٠٢٠ أضفت التنورة داخل الفقرات بعد أن شعرت أننى تمكنت منها، قد لا أكون المرأة الوحيدة التى تقدم التنورة فى العالم، فيوجد فى تركيا كثيرات، وفى مصر يوجد فتاتين، ولكن أعتبر نفسى أول راقصة تنورة مصرية بكندا، وهى حالة روحانية أكثر منها رقصة فيها تعبير بالإضافة إلى تقديم الفولكلور المصرى وهو فن غير معروف هنا بكندا وبالغرب بشكل عام، ولذلك قررت أن أنشر التنورة المصرية فى كل المهرجانات.

وشاركت فى «كندا داي» برقصة التنورة بالعلم الكندى ٢٠٢٠، واستعان بها السفير المصرى أحمد أبو زيد ونشرها على صفحة السفارة وأرسل لى شكر خاص، وفى ٢٠٢١ أرسل لى شكرا على مهرجان «هذه هى مصر».

وفى ديسمبر ٢٠٢١ قدمت أول تنورة فى مهرجان RAW كندي، وهو مهرجان مهم جدا يقام كل عام، وكان كل العارضين كنديين، بعدها سافرت تورنتو وقدمت أيضا التنورة فى مهرجان «هذه هى مصر» فى ديسمبر ٢٠٢١، بالإضافة لكل أنواع الفولكلور المصرى ورقصات الشمعدان واحصان وغيرها.

ما أمنيات رضوى الراقصة الصوفية؟

أتمنى تقديم الفولكلور المصرى بكل غزارته لكل الجالية المصرية والعربية خاصة الجيل الجديد الذى لا يعرف شيئا عن تراث بلده، من خلال التجول فى كل مدن ومقاطعات كندا، ثم أمريكا، وتقدم كل هذا مجانا حبا فى مصر.

وأتمنى أيضا التعاون مع وزارة الثقافة المصرية فى كل هذه العروض لتضيف بعدا معنويا جديدا وهى تتجول فى كل كندا.



أسرار وخبايا اجتماعات الغرف المغلقة

كيف سقط «الظواهري» في مصيدة الأمريكان؟

إعلان الإدارة الأمريكية رسمياً عن عملية مقتل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، داخل مدينة كابول الأفغانية، يشير إلى وجود اتفاقات تمت في الغرف المغلقة بين ممثلي حركة «طالبان» ومسئولين من الاستخبارات الأمريكية.

تخلص «طالبان» من أيمن الظواهري جاء باعتباره ورقة محروقة يمكن توظيفها بما يحقق المزيد من المصالح والمكاسب لحكومة كابول، والاعتراف بها من قبل الدول والمؤسسات الغربية. لاسيما أن هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، نشرت تقريراً أفاد فيه شهود العيان، بأن «طالبان» أخلت المنازل المجاورة لمنزل الظواهري من ساكنيها، ومنعت الاقتراب من هذه المنطقة الجغرافية، ما يعني أن العملية مرتبة ومجهزة بين الطرفين.

عمرو فاروق

لايمكن للإدارة الأمريكية تنفيذ عملية مقتل أيمن الظواهري بعيداً عن مساعدة حركة «طالبان»، في ظل التعهد بوقف تمدد التنظيم القاعدي، ومن ثم الوصول لمقر إقامة أيمن الظواهري تم برعاية قيادات طالبانية، لأسباب كثيرة منها، رد الجميل للإدارة الأمريكية التي منحتهم شرعية الانفراد بالسلطة في كابول، بجانب الكثير من المساعدات المالية من الجانب الأوروبي والأمريكي، والتوعد بتطبيع العلاقات الرسمية والدبلوماسية مع الحكومة الأفغانية قريباً.

حاول الخطاب السياسي للرئيس الأمريكي، تبرئة «طالبان» من دماء أيمن الظواهري بشكل غير مباشر، فضلاً عن بيان الحركة المندد بتنفيذ العملية واعتبارها بمثابة اعتداء على السيادة الأفغانية، في محاولة لغسل سمعتها أمام دوائر الإسلام الحركي.

أرادت حركة «طالبان»، التخلص من عبء تنظيم «القاعدة»، ووجود فصيل منازع أو منافس لها داخل البقاع الأفغانية، وكذلك الرد على الاتهامات الموجهة إليها بتحويل كابول لملاذ أمن لروافد التنظيم القاعدي، خاصة في ظل النشاط المكثف والملحوظ لرجال الظواهري، ومدهم جسور التواصل مع قيادات شبكة «حقاني» المتحالفة مع طالبان، والتي تعمل وفق أجندة تناهض التسليم المطلق للإدارة الأمريكية وتوجهاتها في المنطقة.

اشتعلت الخلافات بين تنظيم «القاعدة» وحركة «طالبان»، على مدار الأشهر القليلة الماضية، بسبب عجزها في التصدي لوقف دعم الخلايا الداعشية بالعناصر الطالبانية المنشقة نتيجة الصراعات الإدارية والفكرية، ما عمل على تمدد التنظيم الداعشي في المدن الأفغانية وإقليم خراسان، وبالتبعية تهديد الوجود القاعدي في تلك البقعة الجغرافية.

لن يتأثر تنظيم «القاعدة» كثيراً بمقتل أيمن الظواهري، في ظل اعتماده على استراتيجية الإدارة غير المركزية، التي برزت فيها الفروع الإقليمية، وسيطرت على مفاصل التنظيم القاعدي، وفرضت رؤيتها وتوجهاتها على القيادة المسردبة والمتوارية عن المشهد تماماً.

من المرجح أن يخلف الظواهري في زعامة تنظيم «القاعدة»، محمد صلاح زيدان، المكنى بـ «سيف العدل»، المسؤول العسكري للتنظيم، والمقيم في طهران منذ عام ٢٠٠٢، والمتأثر بالعقلية الثورية الإيرانية، نظرا لارتباطه القوي والوثيق مع رجالات «الحرس الثوري»، واستكمل تدريبه العسكري على أيديهم، ولعب دورا الاتصال بين حكومة طهران، وتنظيم «القاعدة»، منذ سنوات طويلة.

> **الخطاب السياسي الأمريكي يحاول تبرئة «طالبان» من دماء الظواهري**

> **«طالبان» سهلت المهمة للأمريكان بإخلاء المنازل المجاورة ومنع الاقتراب من المنطقة**

رغم مختلف المؤشرات التي توحي بقرب نهاية تنظيم «القاعدة» وانحداره في شكل كبير، يظل محمد صلاح زيدان، المكنى بـ «سيف العدل»، المولود في مصر عام ١٩٦٣، أحد مكونات معادلة البقاء والتمدد لكونه يمثل المرجع والخبير العسكري المؤثر في قطاع وفروع التنظيم التي أصابتها الهشاشة والتفكك.

ارتبط «سيف العدل» بتنظيم «الجهاد المصري»، وفقاً للمعلومات التي ذكرها برنامج مكافحة الارهاب الأمريكي، وعمل خبيراً لصناعة المتفجرات، ومسؤولاً عن «اللجنة الأمنية» لتنظيم بن لادن، وكان من المقربين من الملا عمر حاكم «طالبان» أثناء إقامته في قندهار.

في مايو ١٩٨٧، ألقي القبض علي «سيف العدل»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «إعادة إحياء تنظيم الجهاد»، والتورط في محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن أبو باشا، قبل أن يُطلق سراحه لعدم كفاية الأدلة، ليهرب إلى السعودية، ومنها إلى السودان، ثم إلى أفغانستان عام ١٩٨٩، وليقرر الانضمام إلى تنظيم «القاعدة».

لم يكن «سيف العدل» من المؤسسين الأوائل لتنظيم «القاعدة»، لكنه مارس دوراً أساسياً في بناء القُدرات العسكرية والتأهيلية للتنظيم، بفضل خبراته العسكرية.

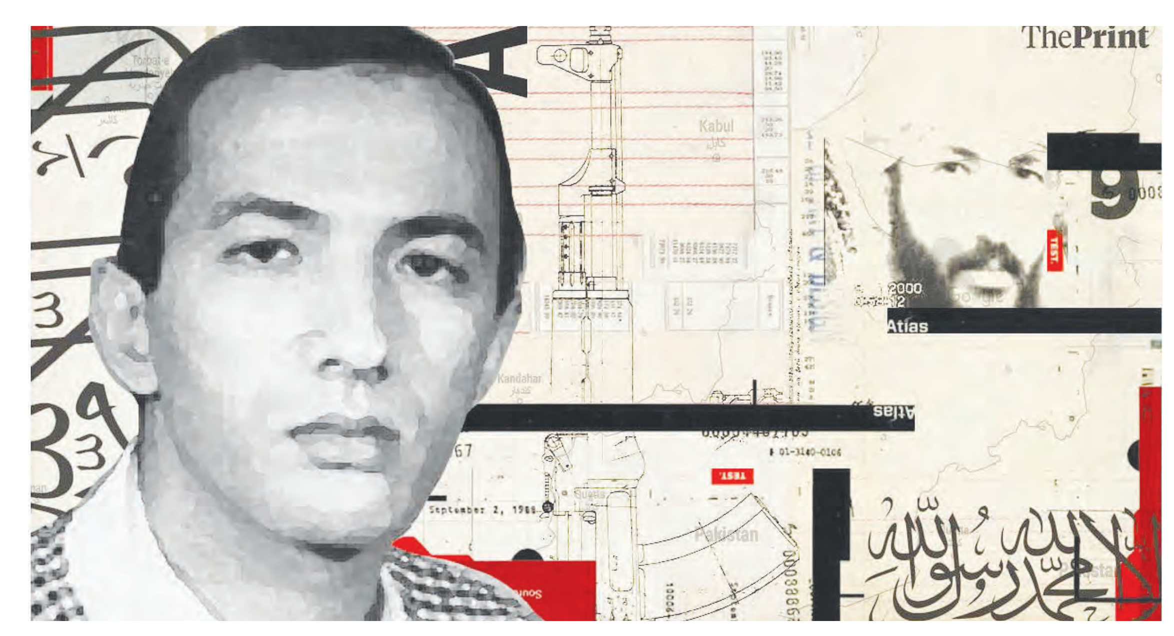
الكثير من الأسس والخبرات والتجارب للموسوعة العسكرية لتنظيم «القاعدة»، وضعها «سيف العدل»، والتي أصبحت في ما بعد مرجعاً للتنظيمات الإرهابية، مثل المداهمات الأمنية، وطرق تنفيذ عمليات الخطف والاغتيالات، والرصد والمتابعات، وطرق جمع المعلومات العسكرية والاستخباراتية، وكيفية استهداف العناصر المراد اغتيالها، وغيرها من القُدرات التأهيلية التي عززت من قوة «تنظيم القاعدة».

في بداية التسعينيات من القرن الماضي، سافر «سيف العدل» إلى الصومال لإقامة معسكرات تدريبية للمسلحين، لاستهداف قوات حفظ السلام، لا سيما الأمريكيين منهم، وحينها وجهت إليه الولايات المتحدة الأمريكية، التورط في قتل ١٨ مجنداً أمريكياً، في مقديشو عام ١٩٩٣.

خلال الاجتياح الأمريكي لأفغانستان بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١، اتجه «سيف العدل» برفقة



«سيف العدل» المرشح لخلافة الظواهري مقيم في طهران ومتأثر بالعقلية الثورية الإيرانية



عدد من قيادات «القاعدة» إلى إيران، فى إطار تفاهمات بين الجانبين، ومن داخلها أشرف على مجموعة من العمليات الإرهابية المنسوبة للتنظيم، وأدى دوراً مهماً فى تفجيرات الرياض فى مايو ٢٠٠٣، ما دفع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة للضغط على طهران لسجنه، وبالفعل تم وضعه تحت الإقامة الجبرية.

وفى ١٩ سبتمبر ٢٠١٥، كشفت تقارير استخباراتية أمريكية، أن طهران أبرمت صفقة سرية مع تنظيم «القاعدة»، لإطلاق سراح (٥) من قياداته، وضعتهم قيد الإقامة الجبرية، بعد غزو القوات الأمريكية معظم الأراضي الأفغانية، مقابل تحرير دبلوماسي إيراني كان مختطفاً فى اليمن، وكان فى مقدمتهم «سيف العدل»، قائد الجناح العسكري.

ووفقاً للكثير من التقارير الأمريكية التي تناولت دور «سيف العدل»، فى محاولة إحياء تنظيم «القاعدة»، وإعادته للتموضع الجغرافى، أشارت إلى تنقله بين المناطق الإفريقية، بهدف هيكلة الفروع وضمان ولائها، وتحويلها إلى مرتكز من خلال إقامة تحالفات مع عدد من الحركات المسلحة التي تميل للمنحى الفكري «القاعدي»، فضلاً عن عرقلة مساعي تنظيم «داعش» فى استمالة أفرادها وقياداتها.

تزوج «سيف العدل»، من ابنة التكفيري المصري، المدرج على قائمة الإرهاب الدولي، مصطفى حامد الشهير بـ«أبو الوليد المصري»، أو «شيخ المجاهدين العرب»، الذي عمل مراسلاً لقناة «الجزيرة» فى قندهار ما بين عامي ١٩٩٨-٢٠٠١، وانتقل للإقامة فى إيران عام ٢٠٠٢، وظل فيها حتى عاد إلى القاهرة عام ٢٠١١، ومنها إلى قطر عام ٢٠١٣، ليستقر به الحال مرة أخرى فى إيران منذ عام ٢٠١٦.

ينضم لقائمة المنافسين على خلافة الظواهري، كل من محمد أباتي المكنى بـ«عبد الرحمن المغربي»، المولود فى مدينة مراكش عام ١٩٧٠، والمدرج على قوائم الإرهاب الدولي، ويشغل منصب القائد العام للقاعدة فى أفغانستان، وباكستان، منذ ٢٠١٢، ويدير عمليات التنظيم من إيران، وفق موقع «المكافآت من أجل العدالة»، فضلا عن أن المغربي يعتبر صهر الظواهري، والمسؤول عن إدارة المكتب الإعلامي، والمنسق العام للاتصالات الخارجية لتنظيم القاعدة.

وكذلك، أحمد ديري أبوعبيدة، المدعوم بقوة من النظام الإيراني، والقائد الحالي لحركة «الشباب الصومالية»، التي تعتمد بشكل مباشر على سلاح إيراني الصنع فى مواجهاتها، ما يدعم ويكرس فكرة تبعيتها لتوجيهات نظام الملالي، خاصة أن الحركة نفذت عمليات مضادة للمصالح الأمريكية، رداً على اغتيال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس فى عام ٢٠٢٠.

ويأتي فى نهاية السباق مبارك يزيد، المكنى بـ«أبو عبيدة يوسف العنابي»، زعيم تنظيم القاعدة فى بلاد المغرب العربي، يحمل الجنسية الجزائرية، ووضعته الخارجية الأمريكية على قوائم الإرهاب، فى سبتمبر ٢٠١٥، وتولى قيادة التنظيم خلفاً لعبد المالك دروكدال، الذي قتل فى يونيو ٢٠٢٠ إثر عملية عسكرية نفذتها القوات الفرنسية بشمال غرب مالي.

> ينضم لقائمة المنافسين على خلافة الظواهرى «المغربى».. أبو عبيده.. والعنابى»



سيطرة طهران على العقلية الجديدة التي تدير المشهد القاعدي محل اهتمام من قبل الباحثين، فى ظل ميول كل من سيف العدل، وعبد الرحمن المغربي، وأحمد ديري، إلى المنهج الإيراني، خاصة أن طهران لعبت دوراً فى تأهيل قيادات تنظيم القاعدة، وفقاً لتقرير «اللجنة الوطنية للتحقيق فى الهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة»، المعروفة بـ(لجنة ١١ سبتمبر)، وهي لجنة مستقلة مكوّنة من الحزبين، الجمهوري والديموقراطي أنشئت بموجب قانون أصدره الكونجرس أواخر عام ٢٠٠٢، تضمن تحقيقاً رسمياً عن العلاقة بين النظام الإيراني وتنظيم «القاعدة»، تحت عنوان «مساعدة من حزب الله وإيران للقاعدة».

كانت بداية مرحلة التسعينيات – وفقاً للتقرير – بمثابة الترجمة الحقيقية لعقد الشراكة بين تنظيم «القاعدة» ونظام الملالي، فى ظل تدريبات جمعت بين كل من عناصر الجهاد المصري، وتنظيم «القاعدة» و«حزب الله» ومئات من الحرس الثوري الإيراني، داخل العمق السوداني.

فى ديسمبر ٢٠١٧، أظهرت وثائق أرشيف وكالة الاستخبارات المركزية التي رُفعت السرية عنها، وضبطتها فى مخبأ «بن لادن» عقب اغتياله فى أبوت آباد، العلاقة السرية بين تنظيم «القاعدة» وطهران، وتحدثت ١٩ ورقة من ضمنها حول دور أجهزة الاستخبارات الإيرانية، فى تسهيل إصدار التأشيرات الخاصة لعناصر «القاعدة» المكلفين تنفيذ العمليات، وإيواء أعضاء آخرين فى التنظيم.

كان من بين الوثائق، خطاب كتبه بن لادن عام ٢٠٠٧، شرح فيه مبررات عدم الهجوم على إيران، قائلاً: «إيران هي شرياننا الرئيسي الذي يمدنا بالأموال والرجال وقنوات الاتصال، إضافة إلى مسألة الرهائن، ولا يوجد ما يستوجب الحرب مع إيران».

> طهران لعبت دوراً فى تأهيل قيادات تنظيم القاعدة وفقاً لتقرير (لجنة 11 سبتمبر).



احتوى التقرير الصادر عن المنظمة الأمريكية «متحدون ضد إيران النووية»، على قائمة تفصيلية بأسماء قادة تنظيم «القاعدة» الذين احتضنتهم إيران على أراضيها، أو سافروا إليها فى مهمات واجتماعات عسكرية، فى مقدمتهم، أيمن الظواهري الذي ارتبط بعلاقات قديمة مع طهران، إذ كان ضيفاً متكرراً على مسؤوليها فى تسعينيات القرن الماضي، عندما كان قائداً لتنظيم الجهاد، إذ اجتمع مرات عدة مع وزير الاستخبارات الإيراني آنذاك، علي فلاحيان، وقائد فيلق القدس فى الحرس الثوري الإيراني آنذاك، أحمد وحيدي.

بعض الوثائق التي سربها أحد المراكز البحثية المعنية بمتابعة التنظيمات الإرهابية، أوضحت أن أيمن الظواهري كان مناصراً لفكرة الثورة الإسلامية فى إيران، وأن نظام الملالي وافق على أحد المطالب التي طرحها الظواهري فى إحدى زياراته السرية لطهران، بدعم وتدريب عناصر الجهاد المصري، للإطاحة بالنظام المصري، والتخطيط لمحاولة انقلاب ضد الرئيس مبارك عام ١٩٩٠.



كشفتها تقارير منظمات دولية ووسائل إعلام عالمية

تفاصيل رحلة سلاح الغرب المشبوه إلى السوق السوداء

صفاء مصطفى

كشف مسئولون دوليون وتقارير منظمات دولية معنية بشئون الأمن العالمي، أن الأسلحة التي يقدمها الغرب لأوكرانيا وجدت طريقها إلى السوق السوداء وتنتشر في دول أوروبا، ومنطقة الشرق الأوسط، وإفريقيا بمعدلات متزايدة ومثيرة للمخاوف والقلق، وذلك ما كشفت عنه حوادث الإرهاب الأخيرة والتي تضمنت تفجير مستودعين للذخيرة في سوريا والعراق، والهجوم بالأسلحة الثقيلة على سجن «أبوجا» في نيجيريا.

وتعقيبا على هذه التطورات أكدت تحليلات خبراء عسكريين وتقارير منظمات أمن دولية أن التدفق غير المسبوق للأسلحة إلى أوكرانيا يثير المخاوف من وقوع بعض المعدات فى أيدى خصوم الغرب والتنظيمات الإرهابية، وشبكات الجريمة المنظمة التى من المؤكد أنها ستستخدم هذه المعدات فى صراعات مستقبلية تمتد لعقود بعيدة، وجاءت هذه التحليلات مدعومة بتحذيرات رئيس «الإنتربول» من وصول الأسلحة المهربة من أوكرانيا فى نهاية المطاف إلى أيدى المجرمين، والمنظمات الإرهابية، كما أعرب بعض المراقبين فى الغرب عن قلقهم من إمكانية تسرب بعض الأسلحة الغربية والروسية أيضًا إلى منظمات متطرفة أو غير نظامية حول العالم.

وتأتى هذه المخاوف والأوضاع غير المطمئنة للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، وتوجس وحذر غالبية دول العالم، من تبعات انتعاش السوق السوداء لتجارة الأسلحة ووصولها إلى المنظمات الإرهابية والشبكات الإجرامية، وسط نداءات لا تتوقف من الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى لتوفير الأسلحة الثقيلة اللازمة لمواجهة القوات الروسية فى شرق وجنوب البلاد.

وفى ضوء هذه التداعيات السطور التالية تكشف ما وراء هذه القضايا، وما السبب وراء المخاوف المتزايدة؟! وإلى أى مدى يشكل وصول الأسلحة إلى السوق السوداء خطرًا على دول العالم؟! وما الأدلة التى رصدتها وسائل الإعلام العالمية والتى تثبت وصول هذه الأسلحة إلى تنظيمات إرهابية فى مناطق مختلفة من العالم؟!

الشرطة الأوروبية

صرحت وكالة إنفاذ القانون التابعة للاتحاد الأوروبى (الشرطة الأوروبية) «يوروبول» عن تسجيل حالات تهريب أسلحة من أوكرانيا إلى دول أوروبية، محذرة من خطر وقوعها فى أيدى مجرمين وإرهابيين وبحسب ما نقلته وكالة DPA «وكالة الأنباء الألمانية د.ب.أ» عن المتحدث باسم اليوروبول، جان أوب غين أورت، توجد «مخاطر مقلقة»، وأنه لوحظ وصول أفراد مسلحين من أوكرانيا مع أسلحتهم.

> **ترسانة أوكرانية مع متمردي «نمور التاميل» في سريلانكا**

وبحسب الوكالة الألمانية يخشى اليوروبول من إمكانية تخزين الأسلحة فى مخابئ بالقرب من حدود أوكرانيا تمهيدًا لتهريبها لاحقا خارج البلاد.

وفى ذات السياق، أفادت شركة البث والإنتاج الإعلامى SWR، من واقع الاطلاع على وثيقة سرية من يوروبول، بأن جماعات إجرامية تنشط فى المنطقة، وهى تخطط أو تقوم بالفعل بتهريب «عدد كبير» من الأسلحة من أوكرانيا.

وأوضحت الشرطة الأوروبية «يوروبول» أن تحقيقاتها تشير إلى أن تهريب الأسلحة من أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبى لتزويد جماعات الجريمة المنظمة قد بدأ نشاطه بالفعل ويشكل تهديدا محتملا لأمن الاتحاد الأوروبي.

وقالت يوروبول فى مذكرة إعلامية أرسلتها إلى الحكومات: «أدت الحرب الروسية فى أوكرانيا إلى انتشار عدد كبير من الأسلحة النارية والمتفجرات فى البلاد».

> **السلاح يصل «داعش» وبوكوحرام وتنظيمات إجرامية بأوروبا**

وأضافت: «فى البداية، احتفظ المسئولون الأوكرانيون بسجلات للأسلحة النارية التى تم تسليمها للمدنيين، لكن تم التخلى عن هذه الممارسة مع تقدم الحرب وتم توزيع الأسلحة النارية دون سجلات منذ ذلك الحين»، مناشدة بضرورة «إيجاد سجل للأسلحة والمواد العسكرية الأخرى المنقولة من الاتحاد الأوروبى إلى أوكرانيا «لمساعدة وكالات إنفاذ القانون على تعقبها».

تورط الأوليغارشية

وذكر موقع صحيفة ليدرشب نيوز النيجيرية بحسب محللين، أنه بينما ينفذ زيلينسكى الرئيس الأوكرانى استراتيجية التسول على مستوى الدول الغربية، توصل الأوليغارشية الأوكرانية إلى خطة عمل لبيع أسلحة الناتو خارج أوكرانيا حيث يتم توزيع وثيقة موقعة من





قبل وزير الدفاع الأوكرانى ريزنيكوف، تقول: «كييف المتحاربة مستعدة لبيع الأسلحة «الفائضة».

وبحسب محللين أمنيين وخبراء ومختصين فى مجال تجارة السلاح هذه الأسلحة تذهب إلى دول فى قارة إفريقيا، مؤكدين أنه: «عندما تصل الشحنة إلى بولندا، من الممكن القيام بأى إجراءات بهذه الشحنة هناك، على سبيل المثال، يمكن إعادة بيع هذه الأسلحة لأفريقيا».

ومن جانبه، أكد المراقب العسكرى فيكتور ليتوفكين، أن شركة أوكرانية متخصصة تتولى إتمام جميع الإجراءات المتعلقة بعملية إعادة البيع، مفجرًا مفاجأة بالقول بأنه تم وضع المخطط منذ خمس سنوات قبل اندلاع القتال فى أوكرانيا، وأن المنظمات الدولية كشفت عن خطة عملها، وذلك بأنه يتم شراء الأسلحة من أوروبا الشرقية، وإعادة بيعها إلى إفريقيا وآسيا، بما فى ذلك جنوب السودان، الذى يخضع لحظر أسلحة تفرضه الأمم المتحدة.

وأضاف أن الترسانة الأوكرانية للأسلحة ظهرت أيضًا مع متمردى نمور التاميل فى سريلانكا، لافتا إلى أنه فى الوقت الراهن دعم القوميين من قبل العالم الغربى بأسره، يمكن من تسجيل أى سلاح من أسلحة الناتو على أنه «فائض» لإعادة بيعه.

وأكد موقع صحيفة ليدرشب نيوز النيجيرية بحسب خبراء التسليح ومراقبين عسكريين أن الدول الأوروبية إما غير قادرة أو لا تريد السيطرة على المتلقى النهائى للأسلحة، مما يعنى أن الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة غير الشرعية فى جميع أنحاء إفريقيا، بما فى ذلك نيجيريا بإمكانها الحصول على أسلحة حلف الناتو.

وأضافت أن الحكومة النيجيرية لاحظت مرارًا وتكرارًا المعدات الجيدة والمتطورة لجماعة بوكو حرام ومقاتلى داعش، وهو ما يطرح تساؤلا مشروعا من أين يشترون هذه الأسلحة؟ لافتة إلى أن الهجوم الأخير على سجن فى ضواحى أبوجا باستخدام الأسلحة الثقيلة يثبت مرة أخرى استلام التنظيمات الإرهابية لهذه الأسلحة من الخارج، ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن المورد الرئيسى لـ «الموت» هو النظام الأوكرانى بدعم غير مباشر من دول الناتو.

وأشارت العديد من التحليلات التى أوردتها وسائل الإعلام العالمية إلى أنه من المحتمل أن تكون الأسلحة التى تم تفجيرها خلال الانفجارين الكبيرين فى مستودعين للذخيرة فى سوريا والعراق خلال الأيام الأخيرة تم الحصول عليها عبر عمليات تهريب السلاح الغربى من أوكرانيا.

جدير بالذكر أن الانفجار الأول هو انفجار ضخم ضرب مستودع ذخيرة يحتوى على صواريخ ومعدات عسكرية فى أحد مستودعات الأسلحة والذخيرة الرئيسية التابع للمجموعات المسلحة على الحدود السورية التركية بريف إدلب الشمالي، وأدى إلى مقتل وإصابة عشرات المسلحين.

وبحسب ما أوردته وسائل إعلام عالمية تعد المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا والتى تسيطر عليها المجموعات المسلحة، سوقا مفتوحا لعمليات تهريب الأسلحة والذخيرة من الأراضى التركية باتجاه سوريا، حيث يتم تخزين الجزء الأكبر منها داخل مستودعات على الحدود المشتركة تمهيدا لإدخالها وبيعها فى مدينة إدلب.

والانفجار الثانى بحسب وسائل الإعلام العالمية، هو انفجار غامض فى مخزن سلاح تابع لميليشيا الحشد الشعبى القائم فى العراق قرب الحدود السورية، وأنه تسبب فى مقتل وإصابة العشرات.

وذكر موقع «مودرن دبلوماسي» الأوروبي، أن الروس تمكنوا من اقتناء مدفع «هاوتزر» من طراز «قيصر»، فرنسى الصنع، وأن مصادر فرنسية مجهولة، أشارت إلى أن هذه المدافع يبيعها الأوكرانيون عبر وسيط إلى الروس، والسعر الذى تم التفاوض عليه بلغ ١٢٠ ألف دولار للمدفع الواحد، بينما سعر المدفع الرسمى قد يصل إلى ٧ ملايين دولار.

السوق السوداء

وكشف موقع عسكرى بلغارى وفقا لمعلومات أتاحتها معلومات شبكة الإنترنت المظلم «دارك ويب» عن بيع أسلحة غربية من أوكرانيا، وبحسب هذه المعلومات يتم بيع نظام صاروخى موجه مضاد للدبابات من طراز «جافلين» على «الويب المظلم» مقابل ٣٠ ألف دولار، ضمن صفقات بيع غير مشروعة تتم عبر شبكة الإنترنت المظلم «دارك ويب»، لافتا إلى أن المعلومات على «الويب المظلم» الذى يستخدم عادةً فى إتمام الأنشطة غير المشروعة وعمليات البيع غير القانونية، تشير إلى أن مكان شحن الصاروخ هو كييف، عاصمة أوكرانيا.

وأفادت مصادر استخباراتية وإعلامية روسية، وغربية بتورط جهات عسكرية واستخباراتية أوكرانية مع مهربين، وعناصر إجرامية، فى عمليات مشبوهة للاتجار بالأسلحة الغربية المقدمة لكييف، فى السوق السوداء، عبر آلية «الإنترنت المظلم»، مشيرة إلى أن المتاجر السرية تعرض جميع أنواع الأسلِحة، عبر شبكة «الإنترنت المظلم» بدءا من الخفيفة، مرورا بالمُسيرات ومضادات الدبابات، وصولا إلى أنظمة الدفاع الجوى.

وحذر وزير الدفاع الروسي، من أن الأسلحة التى تقدمها الدول الغربية لأوكرانيا، ينتهى بها المطاف فى دول الشرق الأوسط، والسوق السوداء الأوروبية.

وتتفق هذه البيانات مع تصريحات مسئولين أوكرانيين أنه



> تهريب الأسلحة من أوكرانيا لجماعات الجريمة المنظمة بدول الاتحاد الأوروبي

#الجمهورية_الجديدة

فى مطلع شهر يوليو الماضي، رصد مكتب الأمن الاقتصادى الأوكراني، حالات بيع مساعدات إنسانية ومعدات عسكرية قادمة من دول غربية، وقام بتحرير عشر دعاوى قضائية جنائية بهذا الخصوص.

وذلك يتفق بدوره مع نتائج تقرير أعدته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أوضح أن سوق الأسلحة غير المشروعة فى أوكرانيا تضخم منذ عام ٢٠١٤، مدعومًا بفائض من الأسلحة غير المسجلة والقيود المحدودة على استخدامها.

وأكدت وسائل إعلام عالمية عديدة أنه علاوة على التحديات المتعلقة بنقل وتشغيل وصيانة تلك المنظومات التسليحية الغربية بالغة التعقيد، التى يتم إرسالها إلى أوكرانيا يوجد تحد بالغ الخطورة يهدد جميع دول العالم ويتعلق هذا التحدى بافتقار الدول المانحة إلى آليات دقيقة ومستدامة لتتبع ورصد ومراقبة مسارات الأسلحة التى يتم إرسالها إلى أوكرانيا، بما يضمن التأكد من عدم استخدامها لاحقا فى نزاعات مسلحة، أو وقوعها فى أيدى الروس والجهات المناوئة للغرب، أو التنظيمات الإرهابية والحركات المتطرفة، وبحسب ما ذكرته وسائل إعلام أمريكية، تم تضمين شرط الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان فى عقود التسليم، وإلزام كييف بعدم نقل الأسلحة إلى أطراف ثالثة، دون إذن مسبق من واشنطن، كما تم تحديد الوحدات الأوكرانية التى يمكنها تلقى الأسلحة، بعد التحرى الدقيق عنها، ما أوصى الأمريكيون بتعيين محقق خاص، للتأكد من خضوع عمليات نقل الأسلحة لإجراءات تتبع صارمة، إلا أن هذه التدابير، تفتقر إلى آليات التفعيل الناجز عبر آليات تنفيذية واضحة وصارمة.

مخاطر مستقبلية

التدفق غير المسبوق للأسلحة إلى أوكرانيا من الولايات المتحدة ودول حلف الناتو يثير مخاوف متزايدة من وصول بعض المعدات إلى أيدى أعداء الغرب أو الجماعات الإجرامية والمنظمات الإرهابية من ثم استخدامها مرة أخرى فى صراعات بعيدة مستقبلية تمتد لعقود مقبلة، هذا ما أكدته راشيل ستول، خبيرة الحد من التسلح ونائبة رئيس مركز ستيمسون الأمريكى لشئون الأمن العالمي، «مركز غير ربحى مقره واشنطن»، مشددة على أنه من المستحيل تتبع أين تذهب هذه الأسلحة ومن يستخدمها، بل كيف يتم استخدامها؟!

ومن جانبها، أشارت كارين كوياتكوفسكي، المحللة السابقة فى البنتاجون، إلى أنه سبق أن تم توثيق حالات إعادة تصدير أوكرانيا للأسلحة الغربية فى العامين ٢٠١٥ و٢٠١٦، وكذلك خلال مراحل أخرى من الأعمال القتالية فى دونباس.

وقالت كوياتكوفسكي: «العديد من أنواع الأسلحة والمعدات التى زودت الولايات المتحدة وحلفاؤها أوكرانيا بها لا يمكن ببساطة استخدامها بفاعلية من قبل الجيش الأوكراني، فقدرة أوكرانيا على استخدام هذه «الهدايا» محدودة بسبب عدم كفاية إعداد (الأفراد العسكريين)، والمشاكل المتعلقة باللوجستيات، وحجم الجيش الأوكرانى المتناقص باستمرار».

ومن هذا المنطلق أوضحت المحللة السابقة فى البنتاجون أن إرسال عدد من أنواع الأسلحة والمعدات العسكرية إلى كييف بكميات كبيرة يجعل من المستحيل دمجها فى تكتيكات الجيش الأوكرانى واستراتيجيات عملياته القتالية فى وقت قصير، وأن توافر هذه الأسلحة، يتيح الفرصة للأفراد أو الجماعات الإجرامية ذات الاهتمام بتجارة السلاح لاستغلال الوضع بسهولة وجنى الكثير من الأموال مما يؤدى إلى انتعاش السوق السوداء لتجارة السلاح.

التحذيرات من مخاطر تهريب الأسلحة الغربية من أوكرانيا تجاوزت خبراء التسليح، وتقارير وسائل الإعلام وامتدت إلى منظمة الشرطة الدولية «الإنتربول» وجاءت التحذيرات على لسان رئيسها يورجن ستوك، من وصول الأسلحة الغربية التى يتم إرسالها إلى أوكرانيا إلى أيدى المجرمين.

ودرءًا للمخاطر يحث رئيس منظمة الشرطة الدولية «الإنتربول» على ضرورة التعاون بين الدول الأعضاء لتعقب الأسلحة النارية الصغيرة والأسلحة الثقيلة التى يمكن أن تنتشر عبر أدوات الاقتصاد الخفى بعد انتهاء الحرب، لافتًا إلى أن الجماعات الإجرامية تحرص على استغلال حالات الفوضى لتهريب الأسلحة، ليس فقط إلى البلدان المجاورة، لكن إلى القارات الأخرى ومن ثم إلى غالبية دول العالم.



العالم على شفا حرب جديدة مسرحها تايوان!

بيلوسى تشعل غضب الصين بزيارة تايبيه

روضة فؤاد

على الرغم من التهديدات الصينية، قامت "نانسى بيلوسى" رئيسة مجلس النواب الأمريكى، بزيارة رسمية إلى تايوان، لتثير هذه الزيارة المفاجئة مخاوف عالمية من احتمال نشوب حرب أخرى جديدة بين الجارتين، على غرار الحرب الروسية الأوكرانية، وطرحت تساؤلات حول المدى الذى يمكن أن يصل إليه التصعيد الصينى المنتظر، بعد أن أثارت بيلوسى، وهى أعلى مسئولة أمريكية تزور العاصمة التايوانية تايبيه منذ 25 عاما، غضب السلطات الصينية التى ردت بإدانة وصولها وأطلقت مناورات عسكرية فى المياه المحيطة بتايوان التى تعتبرها حتى الآن جزءا من الصين.

رد بكين لم يقتصر فقط على المناورات، إذ توعد وزير الخارجية الصينى "وانج يى" بمعاقبة المسيئين لبكين، وقبل ذلك استدعت الحكومة الصينية، السفير الأمريكى لدى بكين، نيكولاس بيرنز، مساء الثلاثاء الماضى، للتعبير عن احتجاجات حازمة على الزيارة، وسلمت الخارجية الصينية السفير الأمريكى احتجاجًا رسميًا على زيارة بيلوسى.

من جانبها، وعدت وزارة الدفاع الصينية بأعمال عسكرية محددة الأهداف عبر سلسلة من المناورات العسكرية لعدة أيام حول الجزيرة، بما فى ذلك إطلاق الذخيرة الحية بعيدة المدى فى مضيق تايوان الذى يفصل الجزيرة عن البر الرئيسى للصين.

وبالفعل أطلق الجيش الصينى، فى إطار المناورات، مقذوفات باتجاه مضيق تايوان، وهو ما أدى بوزارة الدفاع التايوانية إلى تعزيز مستوى تأهب قواتها، قائلة إنها "ستتعامل بشكل مناسب مع الأوضاع".

التهديدات التى أطلقتها الصين تطرح تساؤلات بشأن احتمالية قيام بكين بضم الجزيرة ذات الحكم الذاتى، وفى نفس الوقت تدخل الولايات المتحدة عسكريًا فى هذا الصراع.

قبل محاولة الإجابة عن هذه التساؤلات، لابد من الإشارة إلى جذور الصراع بين الدولتين، إذ انفصلت تايوان عن الصين خلال حرب أهلية فى الأربعينيات، وتعتبر تايوان نفسها دولة ذات سيادة، وتحظى بدعم أمريكى وغربى، لكن بكين تؤكد على أنها ستستعيد الجزيرة فى وقت ما، وبالقوة إذا لزم الأمر.

ولا يعترف بتايوان سوى عدد قليل من الدول، إذ تعترف معظم الدول بالحكومة الصينية فى بكين بدلاً عن ذلك، ولا توجد علاقات رسمية بين الولايات المتحدة وتايوان، ولكن لدى واشنطن قانون يلزمها بتزويد الجزيرة بوسائل الدفاع عن نفسها.

محافظة صينية منفصلة

تنظر الصين إلى النظام الديمقراطى ذاتى الحكم فى تايوان على أنه محافظة صينية منفصلة، ولم تستبعد استخدام القوة لتحقيق الوحدة، ووصلت التوترات بين بكين وتايبيه إلى ذروتها مؤخراً، فى ظل إرسال الجيش الصينى عدداً قياسياً من الطائرات الحربية بالقرب من الجزيرة، فى استعراض للقوة لا يخفى على دول المنطقة الأخرى.

ولم تكن تلك المرة الأولى التى يصل فيها التصعيد إلى هذا المستوى بين الجانبين، فقد وقعت أزمات مشابهة بين بكين وتايبيه فى أعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ ومنتصف التسعينيات، ففى عام ١٩٩٥، زار الرئيس التايوانى "لى تنج هوى" الولايات المتحدة، وألقى خطابا فى جامعة كورنيل، حول ما أطلق عليه "تجربة الديمقراطية فى تايوان"، ما تسبب فى اشتعال أزمة بين بكين وتايبيه.

وفى عام ١٩٩٦، حاولت الصين تعطيل الانتخابات الرئاسية فى تايوان، من خلال "تجارب صواريخ"، وأرسلت الولايات المتحدة وقتها حاملات طائرات إلى المنطقة، واشتعلت الأوضاع بين الصين وتايوان فى ذلك الوقت، وتحركت بكين عسكريا ضد تايبيه واستهدفت مواقع داخل الجزيرة بالصواريخ، ما تسبب فى وقوف المنطقة على شفير حرب واسعة.

وتدهورت العلاقات بين الصين وتايوان بشكل كبير منذ تسلم تساى إينج ون، رئاسة تايوان فى عام ٢٠١٦، والتى تنتمى إلى الحزب الديمقراطى التقدمى الذى يميل إلى الاستقلال، ولهذا تعد الأزمة الصينية التايوانية أزمة متجددة وتنشط بين فترة وأخرى بين الطرفين بحسب العديد من الخبراء.

سياسة أمريكية متناقضة

أما الولايات المتحدة فتتبع سياسة يصفها كثير من الخبراء بـ"الغامضة والمتناقضة" فى التعامل

مع الصين وتايوان، فعندما نشأت تايوان ككيان يُحكم بشكل منفصل عن بقية الصين، إثر فرار حكومة حزب الكومينتانج بعد انهيار سلطتها فى البر الرئيسى للصين عام ١٩٤٩ أمام قوات الحزب الشيوعى، لم يقرر حزب الكومينتانج، الذى كان قبل ذلك الحزب الحاكم الرئيسى فى الصين إنشاء دولة مستقلة، بل أعلن أنه يمثل الصين الرسمية، وأن حكومة تايوان الجزيرة التى تبلغ مساحتها ٣٦ ألف كيلومتر، أى نحو ٣,٧٦ ٪ من مساحة الصين، ويسكنها فى ذلك الوقت بضعة ملايين، هى الممثل الرسمى للصين، الغريب أن الغرب أكسب هذا الوضع حالة شرعية تامة، لدرجة أن تايوان كانت عضواً دائماً فى مجلس الأمن باعتبارها الصين الرسمية، واستمرت هذه العضوية قائمة إلى أن صوت أعضاء الأمم المتحدة فى عام ١٩٧١ للاعتراف بجمهورية الصين الشعبية بدلاً من ذلك، وفى عام ١٩٧٩، ألغت الولايات المتحدة برئاسة جيمى كارتر الاعتراف بجمهورية الصين، وأقرت بحكومة بكين كممثل وحيد للصين، ومع ذلك، رفضت الاعتراف بالسيادة الصينية على تايوان، ويعنى هذا أن واشنطن لا توافق على مطالبة بكين بالسيادة، ولا تتفق مع تايبيه على أن "جمهورية الصين" دولة مستقلة وذات سيادة.

وهكذا، احتفظت الولايات المتحدة بعلاقات رسمية مع "جمهورية الصين الشعبية" وبعلاقات غير رسمية مع تايوان، وأكدت الإدارات الأمريكية المتعاقبة على سياسة "الصين الواحدة"، أى الإقرار بأن تايوان جزء من الصين دون سيادة بكين عليها، وهو ما مكن من الحفاظ على الاستقرار فى مضيق تايوان، وترك للجانبين العمل على حل دون استخدام القوة لتغيير الوضع.

وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إن تايوان كدولة ديمقراطية رائدة وقوة تكنولوجية تعد شريكا رئيسيا للولايات المتحدة فى منطقة المحيطين الهندى والهادئ، وبموجب قانون الكونجرس، يتعين على الولايات المتحدة "بيع" الإمدادات العسكرية لتايوان لضمان دفاعها عن النفس ضد القوات المسلحة الأكبر حجمًا فى بكين.

الرد الصينى المتوقع

فى ظل المعطيات السابقة، يبقى التساؤل بشأن سيناريوهات الرد الصينى، والتعامل الأمريكى فى تلك الأزمة، صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية حاولت الإجابة عن هذه التساؤلات فى تقرير مطول فذكرت أنه على الرغم من أنه فى عهد الرئيس الصينى شى جين بينج تطور جيش التحرير الشعبى إلى الدرجة التى تجعل محاولته للسيطرة على تايوان تبدو محتملة بشكل أكبر،



بكين ترد بمناورات عسكرية والجيش يطلق مقذوفات باتجاه مضيق تايوان

نيويورك تايمز: الساسة الأمريكيون ربما استهانوا باستعداد الصين لاستخدام القوة

إلا أن المسئولين والخبراء الذين يتابعون الجيش الصينى لا يتفقون مع هذا الطرح، ويختلفون حول مدى استعداد الجيش الصينى لغزو تايوان، واستعداد شى جين بينج للمقامرة، خاصة فى أعقاب الغزو الروسى لأوكرانيا.

ونقلت الصحيفة عن "أوريانا سكيلار ماسترو" الزميلة فى جامعة ستانفورد، قولها إنه "عندما يتحدث البعض عما إذا كانت الصين تستطيع أو لا تستطيع، فإن هناك شيئا مختلفا فى هذا الصدد"، وأشارت ماسترو إلى مستوى تكلفة العملية، مثل فقدان السفن والضحايا، إذ ستكون بكين مضطرة لدفع الثمن، وفى الوقت ذاته فإن الساسة الأمريكيين ربما يكونون استهانوا باستعداد الصين لاستخدام القوة العسكرية، ورأت أن الصين تستطيع غزو تايوان، فى ضوء دفاعات الأخيرة، وأيضا استعداد الولايات المتحدة لدعم تايوان، وحجم الحرب الدموية المتوقع، أما "تين دينجدينج" أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة جينان فى جنوب الصين فأشار فى حديث للصحيفة ذاتها إلى أنه سيكون هناك رد فعل قوى للغاية بالتأكيد، لكنه لن يخرج عن نطاق السيطرة.

واعتبر "ديفيد جيتر" رئيس مركز أبحاث الصين المتقدمة أن التحذير الذى وجهه الرئيس الصينى فى اتصاله مع بايدن هو خطاب تحذير متوسّط المستوى، لا يؤشر إلى الرغبة فى الإقدام على مخاطر تؤدى إلى الحرب، مضيفًا "هذا لا يشير إلى أنهم على وشك القيام بشىء مجنون كثيراً، وذلك لعدة أسباب، منها تركيز الرئيس الصينى على التحديات الاقتصادية والسياسية، إذ قد يؤدى الانخراط فى أزمة حول تايوان إلى الإضرار به، فى الوقت الذى يسعى فيه إلى حشد الدعم القومى، قبل مؤتمر "الحزب الشيوعى الصينى" فى وقت لاحق من هذا العام.

وأشارت نيويورك تايمز، إلى القانون الصادر عن الكونجرس فى عام ١٩٧٩، والذى يمهد الطريق لتدخل القوات الأمريكية فى حالة قيام الصين بغزو تايوان، ولكن القانون لا يُلزم الرئيس الأمريكى باتخاذ هذه الخطوة.

رسالة بكين الجيوسياسية

أما شبكة "سى إن إن" فقالت فى تقرير تحليلى على موقعها الإلكترونى إن موقع المناورات العسكرية التى أعلنت الصين عن القيام بها حول تايون يعد أقرب إلى الجزيرة من المناورات السابقة، بل إنها تتعدى على المياه الإقليمية لتايوان، وهو ما يعتبره محللون تصعيدا عن تهديدات بكين السابقة ضد تايوان.

ووفقا لكارل شوستر، الضابط السابق فى البحرية الأمريكية والمدير السابق للعمليات فى مركز الاستخبارات المشتركة التابع لقيادة المحيط الهادئ الأمريكية، فإن "الرسالة الجيوسياسية التى تبعث بها الصين هى أنها يمكنها إغلاق منافذ تايوان الجوية والبحرية متى شاءت".

من جانبه، يرى تشونج جا إيان، أستاذ العلوم السياسية بجامعة سنغافورة الوطنية أن "بكين لا تريد تصعيد الأمور بطريقة لا تستطيع السيطرة عليها. وفى الوقت نفسه، لا يمكنها إرسال إشارة تبدو ضعيفة للغاية، لأن ذلك من شأنه أن يكون له تداعيات محلية على الزعيم الصينى شى جين بينج".

القوات المسلحة الصينية والتايوانية



الصين

القوات البرية
965,000

القوات البحرية
260,000

القوات الجوية
395,000

قوات أخرى
150,000

الصواريخ الاستراتيجية
120,000

قوات الإسناد الاستراتيجى
145,000

تايوان

القوات البرية
88,000

القوات البحرية
40,000

القوات الجوية
35,000

قوات أخرى
لا يوجد

الصواريخ الاستراتيجية
لا يوجد

قوات الإسناد الاستراتيجى
لا يوجد

«اتفاق الحبوب».. نجاح روسي وفشل غربي

منذ بدء الغزو الروسى لأوكرانيا فى شهر فبراير الماضى، سعت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها لعزل روسيا عن العالم، ولكن يبدو أن هذه الخطة لم تنجح ولو بالقدر القليل، فهذا الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يلتقى بقادة العالم بمن فيهم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان الذى تنتمى بلاده إلى حلف الناتو، بينما يتنقل وزير الخارجية سيرجى لافروف بين العديد من العواصم، كما فاجأ وزير الخارجية الأمريكية أنتونى بلينكن العالم بتصريحه يوم 27 يوليو الماضى أنه يريد إنهاء أشهر من القطيعة الدبلوماسية الأمريكية مع لافروف لمناقشة الإفراج عن المعتقلين الأمريكيين بول ويلان وبريتنى جرينر، وكذلك لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بأوكرانيا، وبالفعل أجرى بلينكن محادثة هاتفية مع لافروف الجمعة 30 يوليو، لتكون الأولى بينهما منذ اندلاع الحرب الروسية فى أوكرانيا. فهل يعنى ذلك أن الولايات المتحدة اكتشفت أخيراً استحالة عزل روسيا؟

روضة فؤاد

على الرغم من أن الولايات المتحدة ترى أن روسيا معزولة فعلا، حيث قال بلينكن إن سفر كبار مسئوليها ليس أكثر من محاولة للحد من الأضرار، ومجرد رد فعل على الانتقادات الدولية التى تواجهها موسكو بسبب حربها على أوكرانيا، وأشار مسئولون أمريكيون إلى أن روسيا تحاول تعزيز التحالفات القليلة المتبقية لها، وبعضها مع خصوم لأمريكا مثل إيران، إلا أن تلك التصريحات تتناقض مع تحليلات الصحف وآراء الخبراء والمحللين.

وفى هذا الإطار، نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن «إيانٍ كيلى» – الدبلوماسى المتقاعد الذى عمل سفيرا للولايات المتحدة فى جورجيا إبان حكم أوباما وترامب– قوله «الروس سيحاولون المماطلة وإذلالنا قدر المستطاع. ولا أظنٍ أن هذا يتماشى مع السياسة العامة للإدارة»، مضيفا: «طلب الاتصال يأتى بنتائج عكسية لمحاولتنا عزل روسيا»، وتابع قائلا «ستنظر دول أخرى إلى هذا وتقول لمَ لا نتوسع فى تعاملنا مع لافروف أو الروس؟».

وأشار تقرير الوكالة إلى أنه لا توجد أى إشارة على استبعاد روسيا من فعاليات دولية كبرى، مثل المنتدى الإقليمى لرابطة دول جنوب شرق آسيا هذا الأسبوع، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة فى سبتمبر، أو القمم الثلاثية للزعماء فى آسيا، المقرر عقدها فى نوفمبر، ولا تزال روسيا على علاقة وثيقة بالصين والهند والعديد من الدول النامية فى آسيا وإفريقيا، وتعتمد دول كثيرة على روسيا فى الحصول على الطاقة والصادرات الأخرى.

ولم تتجنب الهند روسيا، رغم عضويتها فى ما يسمى بـ«الحوار الأمنى الرباعى» مع الولايات المتحدة وأستراليا واليابان، والهند التى تجمعها بروسيا علاقة وثيقة طويلة الأمد، عززت واردات الطاقة من روسيا رغم ضغوط الولايات المتحدة وأوروبا، إذ استهلكت الهند، على سبيل المثال، ما يقرب من ٦٠ مليون برميل من النفط الروسى منذ مطلع ٢٠٢٢ حتى الآنٍ، مقارنة بـ١٢ مليون برميل فقط عام ٢٠٢١ كاملا.

فى السياق ذاته، تناول موقع «ناشيونال انترست» الأمريكى هذه القضية فى إطار مناقشة القمة الثلاثية التى حضرها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى طهران وجمعته بنظيريه التركى والإيرانى، حيث أشار الموقع إلى أن هذه القمة أظهرت حصول روسيا على تأييد الصين وإيران على الأقل، وحياد قطاع كبير من العالم غير الغربى، ونقل الموقع الأمريكى عن «جون درينون» الباحث فى مجال روسيا وأوروبا من المعهد الأمريكى للسلام قوله «أعتقد أن الروس استغلوا اجتماع طهران ليظهروا للعالم أنهم فى واقعِ الأمر غير معزولين عن العالم، وأنهمٍ لايزالون لاعبا رئيسًا فى الشرق الأوسط»، مضيفا «على الرغم من أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى جون كيربى قال إن اجتماع طهران يظهر بعض اليأس الذى وصلت إليه روسيا، حيث اضطرت للذهاب إلى الإيرانيين من أجل الدعم العسكرى».

وذكر موقع «ناشيونال انترست» أن روسيا ظلت معزولة بشكل متزايد عن الغرب وبعض المؤسسات التى يقودها الغرب، إلا أن اجتماعات بوتين فى طهران تشير إلى ظاهرة مختلفة ومقلقة تماما، وهى أنه رغم المحاولات المستمرة من قبل صانعى السياسة الأوروبيين والأمريكيين لحشد جبهة عالمية موحدة ضد الكرملين، فإن قطاعا كبيرا من العالم غير الغربى حافظ على حياده أو– كما فى حالة الصين وإيران– أيد صراحة تعامل روسيا مع الصراع.

> «ناشيونال انترست»: الاتفاق للدبلوماسية الروسية وفشل للحملة الغربية لعزل موسكو سياسيا واقتصاديا

وتناول التقرير أيضًا اتفاق الحبوب، الذى تفاوضت عليه أوكرانيا وتركيا وروسيا والأمم المتحدة، كإطار لاستئناف شحنات الحبوب من أوكرانيا إلى أنحاء العالم، حيث أشار إلى أن اتفاق الحبوب جاء بمثابة تتويج للدبلوماسية الروسية التى يقول الخبراء إنها كانت تهدف إلى إظهار أن الحملة الغربية لعزل موسكو اقتصادياً وسياسياً باءت بالفشل.

لم يختلف موقع «يورونيوز» كثيرًا فى تحليله للاستراتيجية الأمريكية لعزل روسيا، فذكر أن الرئيس الأمريكى بايدن وأعضاء إدارته يسعدون لسماعَ كلام مفاده أن روسيا قد أصبحت معزولة دولياً بسبب غزوها لأوكرانيا، لكن واقع الحال يخالف ما تسعى إليه الولايات المتحدة وتتمنى حصوله، فالمسئولون فى الكرملين يتواصلون مع الكثير من قادة دول العالم، حتى إدارة واشنطن ذاتها يبدو أن لديها دوافع للتواصل المباشر مع موسكو.





إشراف: داليا كامل

فى بادرة مهمة قد تحمل فرصة تاريخية للقضاء على هيمنة الحزبين الديمقراطى والجمهورى على المشهد السياسى فى الولايات المتحدة الأمريكية. أعلن مجموعة من المسئولين الأمريكيين السابقين من الجمهوريين والديمقراطيين عن تشكيل حزب سياسى جديد يحمل اسم «إلى الأمام»؛ فهل ينجح الحزب الجديد فيما فشلت فيه محاولات عديدة عبر حزب ثالث ينافس بقوة على مقاعد الكونجرس والرئاسة؟ ولا سيما فى ظل حالة الاستقطاب السياسى فى وجهات النظر لعدد من الملفات الشائكة. كما أن أحدث استطلاعات الرأى لم ترجح ترشح الرئيس الحالى جو بايدن ولا سلفه السابق دونالد ترامب فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ينطلق فى سبتمبر المقبل

حزب جديد يهدد عرش الجمهوريين والديمقراطيين

منذر جاهين

الحزب الجديد يأمل فى اجتذاب الناخبين القلقين والمستائين، من الخلل الوظيفى الذى يعانى منه «نظام الحزبين الأمريكى»، ووفقًا لـ «رويترز»، سيتم تشكيل الحزب الجديد بدمج ثلاث قوى سياسية، وهى: حركة تجديد أمريكا، «Renew America Movement»، التى تشكلت فى العام ٢٠٢١ من قبل عشرات المسئولين السابقين فى الإدارات الجمهورية لرونالد ريجان، وجورج بوش «الأب» وجورج بوش «الابن» ودونالد ترامب، وحزب «إلى الأمام»، «Forward Party» الذى أسسه أندرو يانج، بعد أن ترك الحزب الديمقراطى فى العام ٢٠٢١ وأصبح مستقلا، ومنظمة «خدمة الأمة الأمريكية»، «Serve America Movement»، وهى مجموعة من الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين أسسها عضو الكونجرس الجمهورى السابق، ديفيد جولى.

الحزب الجديد، سوف يترأسه فى البداية المرشح الديمقراطى السابق للرئاسة أندرو يانج، والحاكمة الجمهورية السابقة لنيوجيرسى، كريستين تود ويتمان، وقال أعضاء مؤسسون إنهم «يأملون فى أن يصبح الحزب بديلا قابلا للتطبيق للحزبين الجمهورى والديمقراطى اللذين يهيمنان على السياسة الأمريكية»، وسيعقد قادة الحزب سلسلة من المؤتمرات فى أكثر من ٢٠ مدينة هذا الخريف لنشر برنامج الحزب وجذب الدعم، كما سيستضيفون حفل إطلاق رسميًا فى هيوستن فى ٢٤ سبتمبر المقبل، على أن يكون أول مؤتمر وطنى للحزب فى مدينة أمريكية كبرى الصيف المقبل، بحسب وكالات.

من ناحية أخرى، اعترف كل من جولى وويتمان ويانج بالافتقار الواضح لأى حزب ثالث ناجح، وقالوا: إن أغلب الأحزاب الثالثة، غير الحزبين الديمقراطى أو الجمهورى، فشلت فى الانطلاق على مدار التاريخ الأمريكى، إما لأنها كانت ضيقة للغاية من الناحية الفكرية، أو لأن الشعب لم يكن مهتمًا، إلا أنهم يقولون إن الناخبين يدعون إلى تأسيس حزب جديد بشكل متزايد أكثر من ذى قبل، واستشهدوا باستطلاع لـ«جالوب» من العام الماضى، الذى أظهر أن ثلثى الأمريكيين يعتقدون أن هناك حاجة لطرف ثالث، بحسب وكالات.

ويسعى الحزب إلى التسجيل رسميًا، وخوض الانتخابات فى ٣٠ ولاية بحلول نهاية العام ٢٠٢٣، وفى جميع الولايات الخمسين بحلول أواخر العام ٢٠٢٤، أى فى الوقت المناسب للمشاركة فى انتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية، وقال يانج، إن «الحزب الجديد سيبدأ بميزانية خمسة ملايين دولار، ولديه مانحون وساعون للعضوية من الجماعات السياسية التى ينتمى إليها مؤسسوها، ويقدر عددها بمئات الآلاف»، بحسب «واشنطن بوست».

تجدر الإشارة إلى أن النظام الحزبى الأمريكى الحالى، يضم الحزبين الديمقراطى والجمهورى، اللذين فازا بالانتخابات الرئاسية منذ العام ١٨٥٢، وسيطرا على الكونجرس منذ العام ١٨٥٦، وبالإضافة إلى الحزبين الرئيسيين فى الولايات المتحدة، هناك ٣٨ حزبًا فيدراليًا آخر، من دون احتساب الأحزاب الإقليمية، لكن هذه الأحزاب لا تؤثر غالبًا فى السياسة فى الولايات المتحدة.

ويرى مراقبون، أنه لا تُعرف للحزب مواقف سياسية واضحة حتى الآن، إلا أن تركيبة قياداته تشير إلى اتجاه وسطى بين يسار الحزب الديمقراطى ويمين الحزب الجمهورى.

وعن نظام الحزبين فى الحياة السياسية وفرص الحزب الثالث، قال المحلل السياسى، راميش بونورو، فى مقال له على «بلومبرج»، إن «فكرة حزب إلى الأمام، هى أن المظالم ضد الوضع السياسى الراهن قد توحد الأمريكيين على الرغم من أن محتوى تلك المظالم يتباين بشدة». وأضاف بونورو، «أن أحد أسباب ظهور حزب «إلى الأمام»، هو الحاجة إلى الانفتاح لإنشاء أحزاب جديدة».

وفى تقرير على موقع «The Conversation»، الأمريكى، قال العالم السياسى ألكسندر كوهين، من جامعة كلاركسون، إن «نظام الحزبين الأمريكى معاصر منذ فترة طويلة، ويعود تاريخ منتقدى السياسة الحزبية بشكل عام إلى تأسيس الدولة، وألكسندر هاملتون وصف الأحزاب السياسية بأنها أكثر الأمراض فتكًا».

أما عالمة السياسة فى جامعة إنديانا، مارجورى هيرشى، فقالت: إن «الحزب الثالث لا يتمتع ببساطة بميزة فى النظام السياسى الأمريكى، وأن النظام الانتخابى الأمريكى هو السبب الرئيسى لكون الولايات المتحدة هى الديمقراطية الرئيسية الوحيدة مع وجود حزبين فقط قادرين باستمرار على انتخاب المسئولين الحكوميين».

> استطلاعات الرأى: 58% من الناخبين يريدون شخصية معتدلة من خارج الحزبين فى انتخابات 2024

وقال أستاذ العلوم السياسية، برنارد تاماس، من جامعة ولاية جورجيا، إن «الحزب الثالث فى السياسة الأمريكية لا يرقى عادة إلى الهيمنة ولكنه يتحدى الأحزاب الرئيسية بما يكفى لإجبارها على تغيير المسار». وأضاف تاماس، الذى كتب كتابًا عن أطراف ثالثة فى الولايات المتحدة، أنهم «يميلون إلى الظهور عندما يكون الديمقراطيون والجمهوريون مستقطبين سياسيًا، وهو أمر حدث بشكل دورى منذ الحرب الأهلية».

وبشأن التحول السياسى فى المجتمع الأمريكى، كشف تقرير جديد، أن أكثر من مليون أمريكى انتقلوا إلى الحزب الجمهورى فى الأشهر الـ١٢ الماضية، بحسب صحيفة «دايلى واير» الأمريكية، كما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، أن «التحول السياسى بدأ يترسخ فى جميع أنحاء الولايات المتحدة، حيث أصبح عشرات الآلاف من الناخبين المتأرجحين فى الضواحى، ممن ساعدوا فى تعزيز مكاسب الحزب الديمقراطى فى السنوات الأخيرة، جمهوريين».

أما عن استطلاعات الرأى التى تزيد من فرص نجاح حزب «إلى الأمام»، فكشف أحدث استطلاع لشركة «هاريس» فى نهاية أبريل الماضى، أن ٥٨٪ من الناخبين «منفتحون على وجود شخصية معتدلة من خارج الحزبين فى انتخابات ٢٠٢٤»، وهو ما أرجعته صحيفة «تايمز» إلى انعكاسات الأوضاع على الأنصار التقليديين للحزبين الديمقراطى والجمهورى على حد سواء.



بغداد وعبور أزمة «الاحتقان السياسي»

دعا رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى القوى السياسية إلى إجراء حوار ووضع خارطة طريق لإنهاء الأزمة الحالية، محذرا من عواقب وخيمة بسبب الاحتقان السياسي.

وقال الكاظمي: لقد أخذنا جميع الإجراءات، والتدابير اللازمة لضبط الوضع، والحفاظ على الأمن، ومنع هدر الدم العراقي.

وحث جميع الأطراف على التهدئة، وخفض التصعيد للبدء بمبادرة للحل على أسس وطنية مناشدا الجميع عدم الانسياق نحو الاتهامات، ولغة التخوين، ونصب العداء والكراهية بين الإخوان فى الوطن الواحد.

وتجمع الآلاف من فصائل معارضة للزعيم الشيعى مقتدى الصدر، أمام المنطقة الخضراء، فى بغداد احتجاجا على اقتحام أنصاره لمبنى مجلس النواب العراقي. وطالب الكاظمى القوى السياسية بتحمل مسئولياتها الوطنية والقانونية، قائلا إن «حكومة تصريف الأعمال قامت بكل واجباتها رغم تجاوزها السقف الزمنى الذى رسمته التوقيتات الدستورية لتشكيل حكومة جديدة؛ مما يعد خرقا دستوريا».

ويعترض أنصار مقتدى الصدر على مرشح الإطار التنسيقى لرئاسة الوزراء. واقتحم أنصار الزعيم الشيعي مجلس النواب وأعلنوا عن اعتصام مفتوح داخله. وفى المقابل، يحذر خصوم التيار الصدرى من محاولة «للانقلاب على الشعب والدولة ومؤسساتها».

ويرجع التوتر إلى أكتوبر ، حين فازت كتلة الصدر بـ ٧٣ مقعدا فى الانتخابات، ما جعلها أكبر فصيل فى مجلس النواب المؤلف من ٣٢٩ مقعداً . لكن المحادثات الرامية إلى تشكيل حكومة جديدة تعثرت لشهور، وفى الشهر الماضى، استقال نواب كتلة الصدر .

وأدى ٦٤ نائباً جديداً اليمين الدستورية فى وقت لاحق من يونيو ، ما جعل تحالف «الإطار التنسيقى» الذى يضم عدداً من القوى والأحزاب الشيعية، الأكبر فى البرلمان. وفى الأسبوع الماضي، أعلن «الإطار التنسيقي» اختيار محمد شياع السودانى كمرشح لمنصب رئاسة الوزراء. ويعارض أنصار الصدر ترشيح السوداني. وعطل الانسداد السياسى الذى تشهده البلاد كثيراً من الإجراءات التى يحتاجها العراق.





لاشك أن دبلوماسية البرلمان العربي استطاعت أن يكون لها دور مؤثر فى مواجهة التحديات الجسيمة الراهنة، التى تشهدها المنطقة العربية، خاصة بعد الحرب الأوكرانية وتداعياتها السلبية على المنطقة العربية.

وأكد عادل العسومى، رئيس البرلمان العربى أهمية تضافر الجهود العربية من أجل وحدة الصف العربي واتخاذ موقف موحد إزاء التحديات الراهنة، خاصة فيما يتعلق بالتدخلات الخارجية التى تحول دون تحقيق أمن واستقرار الدول العربية.

وقال العسومي فى حوار خاص لـ «أكتوبر»: إن القمة العربية المقبلة التى ستعقد بالجزائر ستكون قمة «إجماع عربي» على مواجهة التهديدات الراهنة للمنطقة العربية.

رئيس البرلمان العربي عادل العسومي لـ «أكتوبر»:

استقرار العراق مرهون بإنهاء الانقسامات

هبة محمد

● مـا أبرز التحديات العربية ودور البرلمان العربى لمواجهتها، خاصة مع اقتراب القمة العربية بالجزائر؟

– للبرلمان العربى دور كبير فى وقف التدخلات فى الشئون العربية الداخلية، وهو النهج الذى سوف يتبناه البرلمان القائم على مواجهة تلك الأخطار بكل وضوح وشفافية، خاصة مع تلك الدول العربية، ونظرا لتفاقم التحديات الراهنة التى تتعرض لها المنطقة العربية، خاصة فى ليبيا واليمن وسوريا والعراق ولبنان، وبالطبع القضية الفلسطينية التى ستظل على رأس جدول أعمال القمم العربية، كل ذلك يدفع إلى وحدة الصف العربى، خاصة أن الجامعة العربية أكدت على أن قمة الجزائر «قمة إجماع عربي».

● ما دور الدبلوماسية البرلمانية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لاسيما أنها أصبحت جناحا مكملا لنظيرتها الحكومية؟

– بالطبع فى ظل التحديات الخطيرة التى تتعرض لها المنطقة العربية أصبح من الضرورى تكاتف جميع جهود المنظمات البرلمانية والحكومية من أجل مواجهة تلك التحديات الراهنة، خاصة أن الدول العربية تعانى الآن من أزمة اقتصادية خطيرة، ونحن لم ننته بعد من أزمة جائحة كورونا، وكذلك التحديات الأمنية.

● وماذا عن خطوات البرلمان العربى للتصدى للأطماع الإيرانية؟

– البرلمان العربى يبذل جهودا للدفاع عن القضايا العربية، وبالتالى علينا أن نتكاتف جميعا من أجل وقف تلك التدخلات الخارجية فى الشئون العربية، وكشف السلوك العدوانى لتركيا وإيران والذى يهدف إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية، وكان هذا الملف على رأس أولويات «قمة جدة» التى عقدت مؤخرا لبحث المخاطر الإيرانية على المنطقة العربية.

● بالنظر الى «قمة جدة» ما تعقيبك على مخرجاتها ؟

– لا شك أن القمة «العربية الأمريكية»، التى عقدت مؤخرا بالسعودية ساهمت فى تعزيز العلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية وفتح آفاق جديدة من التنسيق فى كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون المشترك



العسومي يتحدث إلى محررة أكتوبر

من أجل مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية التى تشهدها المنطقة العربية، إلى جانب أن البرلمان العربى يتطلع بأن تساهم مخرجات «قمة جدة»، فى وضع حلول جادة وغير تقليدية لما تواجهه المنطقة العربية من تحديات استثنائية، خاصة بعد الحرب الأوكرانية والتى كان لها انعكاساتها الخطيرة على المنطقة كلها.

● تطرح نهاية مهام مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفانى وليامز تساؤلات بشأن مصير الأزمة الليبية؟

– الحقيقة أن مصير الأزمة الليبية غامض فى ظل استمرار التدخلات الخارجية، التى تعبث بأمن واستقرار الدولة الليبية وأخص بالذكر تركيا وإيران، وهما يتبادلان الأدوار وتقاسم الأطماع فى المنطقة، سواء فى ليبيا أو سوريا أو العراق، وذلك فى ظل تشتت الدول العربية للتصدى للتحديات الراهنة المستجدة التى تواجهها المنطقة العربية، سواء على صعيد الأزمة الاقتصادية والحرب الأوكرانية وتداعياتها السلبية على الاقتصاد العربي، وكذلك فيروس كورونا الذى لم ينتهى بعد، فضلا عن التحديات الأمنية والسياسية، ولذلك يظل حل الأزمة الليبية مرهون بوقف تلك التدخلات الخارجية وانسحاب القوات الأجنبية منها ووقف الدعم الخارجى للمليشيات، سواء بالسلاح أو الدعم المادى لها.

● العراق على صفيح ساخن.. هل يتم انتزاع فتيل الأزمة أم تزداد اشتعالا ؟

– البرلمان العربى يتضامن مع العراق فى مُواجهة كل ما يُهدد أمنه واستقراره، وكذلك دعمه لكل ما يتخذه العراق من إجراءات لدحر قوى التطرف والإرهاب، خاصة بعد الاعتداء الإرهابى الجبان الذى استهدف عناصر من قوات الشرطة العراقية بمحافظة صلاح الدين مؤخرًا، وبالتالى على القوى السياسية العراقية إنهاء كافة الانقسامات التى تعطل انتخاب رئيس جديد للبلاد والتى أدت إلى عدم اكتمال النصاب القانونى للبرلمان العراقي، الذى كان من المقرر أن يتم التصويت عليه فى جلسات مجلس النواب، وذلك من أجل تأمين مستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة فى العراق. كما تعد المظاهرات والاعتصام داخل البرلمان العراقى تصعيدا كبيرا يؤكد عمق الأزمة العراقية.

● كيف ترى إصرار ميليشيا الحوثى على تهديد استقرار اليمن واستغلال أزمة صافر؟

– لا شك أن مسألة غرق أو انفجار ناقلة النفط صافر الراسية قبالة مدينة الحديدة اليمنية، والتى تحمل على متنها ١,١٤ مليون برميل نفطى، ما يهدد بحدوث أكبر كارثة بيئية وإنسانية واقتصادية وخيمة ليست على اليمن فحسب، بل على المنطقة العربية كلها، والبرلمان العربى يناشد المجتمع الدولى بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان منع تسرب النفط ونقله لمكان آمن أو الاستفادة منه لصالح الشعب اليمني، بالإضافة إلى ممارسة مزيد من الضغط على جماعة الحوثى لعدم استخدام ملف النفط كمادة للضغط والابتزاز السياسى، خاصة أن ممارسات جماعة الحوثى أصبحت تمثل تهديدا حقيقيا لحركة الملاحة الدولية.

الأمم المتحدة تؤكد التزامها بإجراء الانتخابات الليبية



حسام أبو العلا

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التزام الأمم المتحدة بدعم عملية يقودها الليبيون ويملكون زمامها لمواجهة التحديات المتبقية وضمان إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية فى أقرب وقت ممكن.

وأعرب المتحدث الرسمى باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك فى بيان له عن خالص امتنانه للمستشارة الأممية إلى ليبيا ستيفانى وليامز التى اختتمت مهمتها كمستشارة خاصة له بشأن ليبيا، شاكراً إياها على خدمتها للمنظمة وتفانيها فى السعى لإيجاد حل للأزمة السياسية فى ليبيا.

وقال إن معرفة وليامز العميقة وخبرتها بليبيا وقدرتها المتميزة على تهيئة الظروف المواتية للحوار والتوافق بين جميع الأطراف المعنية أثمرت عن تحقيق إنجازات كبيرة فى مسارات الحوار السياسى والأمنى والاقتصادي.

فى جانب آخر، طالب رئيس مجلس النواب الليبى عقيلة صالح بضرورة أن تمارس حكومة فتحى باشاغا عملها على كامل التراب الليبى خاصةً بعد اعتماد قانون الميزانية من قبل مجلس النواب.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس النواب مع نائب رئيس مجلس الوزراء بالحكومة الليبية على القطرانى بمدينة بنغازي، وأعرب صالح عن ثقته فى حكومة باشاغا وقدرتها على تحقيق آمال الليبيين فى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة فى أقرب الآجال.

وشدد رئيس مجلس النواب الليبى على أن حكومة فتحى باشاغا هى الحكومة الشرعية ويجب أن تعطى الفرصة ٣ أو ٤ أشهر على الأقل قبل الحكم عليها.

وأضاف أن حكومة عبد الحميد الدبيبة غير شرعية وفشلت فى تسيير أمور الدولة بعد انتشار الفساد وصرف أكثر من ١٢٠ مليار دينار فى غير محلها. وبين صالح أن تعامل بعض الدول والأمم المتحدة مع حكومة الدبيبة بعد سحب الثقة منها أجج الموقف، وساهم فى الانقسام.

«الانتخابات التونسية» ترفض التشكيك في الاستفتاء



رفض رئيس هيئة الانتخابات فى تونس فاروق بوعسكر، التشكيك بنتائج الاستفتاء الأخير على الدستور ، معلنا عن تلقى ثلاثة طعون شكلية. وقال إن الطعون الثلاثة، وردت من حزب «آفاق تونس» وحزب «الشعب يريد» ومنظمة «أنا يقظ»، غير الحكومية.

وأوضح خلال مؤتمر صحفى أن هذه الطعون لم تتعلق بنتائج التصويت، ولن تؤثر على النتائج النهائية للاستفتاء، التى من المزمع الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن عددا من أحزاب المعارضة أرادت التشكيك فى نتائج الاستفتاء، واصفا ما قامت به بالزوبعة السياسية التى لا أساس لها، لافتا إلى أنّ المحكمة الإدارية لن تستطيع بعد النظر فى الطعون الحكم بإلغاء الاستفتاء لأن الطعون شكليّة.

ونوه بوعسكر إلى أن نسبة الإقبال ٣٠,٥٪ لا يمكن اعتبارها ضعيفة حتى بالمقارنة مع نسب إقبال خارج تونس، واصفا عمليات التشكيك ومطالب إعادة الفرز بـ «العبث». وأكد أن النتائج التى تم الإعلان عنها مسبقًا سليمة وصحيحة.

وعن المشككين فى نتائج الاستفتاء، رد بوعسكر أنه «من الأفضل لهم التشكيك فى أشياء أخرى، لأن تونس ليست من الدول التى ستقوم بتزوير نتائج التصويت، ونحن تجاوزناها منذ سنة ٢٠١١ ودون رجعة» وفق تعبيره.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

الشراكة نهج راسخ لخطط التنمية المستدامة في سلطنة عُمان

• **القطاع الخاص العُماني يستثمر في التعليم والصحة والنقل وموانئ الصيد البحري**

تؤكد التقارير الاقتصادية العالمية أن التنمية الشاملة لا تبلغ غاياتها، إلا إذا حلّقت بجناحيها المتمثلين في القطاعين العام والخاص، وتعززت الشراكة بينهما لتحقيق الأهداف والطموحات.

وتبرز مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص كواحدة من أهم الآليات، التي تسهم في تعزيز النمو وتشجيع الاستثمار في المشروعات الخدمية والبنية الأساسية، بما يصاحب ذلك من رفع كفاءة استغلال الموارد والخبرات والتجارب لدى القطاع الخاص وإيجاد طرق جديدة للتمويل المبتكر وتوسعة دور القطاع في التنمية المستدامة.

وعبر العقود الماضية، طبَّقت سلطنة عمان تجربة ناجحة في الشراكة مع القطاع الخاص في العديد من المجالات من أهمها الطاقة والمياه، ودعمت هذه التجربة بإطار تشريعي، حيث أصدرت قانون الشراكة بين القطاعين.

وفي ظل الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، أصبحت الشراكة نهجا راسخا في خطط التنمية، وتطرح الحكومة بين فترة وأخرى العديد من المبادرات لتحويل هذه الشراكة إلى واقع فعلي يمكّن القطاع الخاص ويعزز مشاركته في دفع عجلة التنمية وقيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل والإسهام في تنفيذ أولويات الرؤية المستقبلية الرامية إلى تحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط.

لقد أصبح القطاع الخاص أكثر إدراكا بأهمية الاستثمار في مشاريع التنمية، فتنوعت إسهاماته في مختلف القطاعات، ومن ذلك قطاع التعليم، حيث تم في إطار هذه الشراكة طرح مشروع إنشاء وتشغيل ٤٢ مدرسة في مختلف المحافظات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، بهدف تلبية الطلب المتزايد على المدارس وتحسين جودة مرافق التعليم، وتقديم خدمات من قبل القطاع الخاص لا تتعلّق بالعمل الأساسي لوزارة التربية والتعليم، وكان الإقبال على تنفيذ المشروع من قبل القطاع الخاص لافتا للنظر، حيث تأهلت ١٠ شركات لتقديم العطاءات.

جهاز الاستثمار العُماني يعلن بدء مرحلة أولية للتخارج من ستة استثمارات وطنية

كان جهاز الاستثمار العُماني قد أعلن سابقا عن بدء مرحلة أولية للتخارج من ستة استثمارات وطنية في قطاعات متنوعة إسهامًا منه في تنفيذ أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى تحقيق التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط ومواكبة للتوجه الحكومي نحو تمكين القطاع الخاص من قيادة الاقتصاد العُماني وتعزيز مشاركته في دفع عجلة التنمية.

حيث أخذ جهاز الاستثمار على عاتقه منذ تأسيسه قبل عامين تقليل التنافس بين شركاته والقطاع الخاص إلى أدنى مستوى وتعزيز التعاون معه؛ فقام بإطلاق برامج وحلقات عمل خرج منها بخطة للتخارج للسنوات الخمس ٢٠٢١-٢٠٢٥ تتضمن تخصيص أكثر من ثلاثين شركة ومشروعًا.

ويستهدف الجهاز من خطة التخارج من بعض الاستثمارات والمشروعات توفير إيرادات منتظمة والاستفادة من العائدات المحصّلة في تمويل النفقات الرأسمالية والمصروفات التشغيلية الملتزم بها وعمليات تسديد قيمة أسهم رأس المال المخطط لها والدخول بالاستثمار في قطاعات جديدة بعد تسليم القطاعات الحالية للقطاع الخاص، بالإضافة إلى تقليص المديونية في الميزانية العمومية عن طريق سداد الديون وإعادة تدوير الاستثمارات التي وصلت مرحلة النضج مع الاستثمارات التي ما تزال في مرحلة مبكرة من النمو، وتكوين شراكات مع القطاع الخاص، بما يشمل المستثمرين المحليين والدوليين والمستثمرين الاستراتيجيين والماليين وتوسيع بورصة مسقط من خلال الاكتتابات العامة الأولية أو الثانوية.

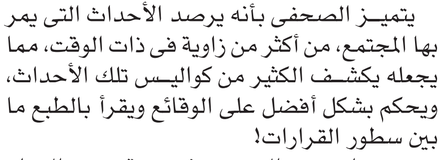
وتركّز الخطة على تخصيص الشركات في القطاعات المساهمة في التنويع الاقتصادي كالتصنيع والتعدين والسياحة واللوجستيات، حيث تقوم كل شركة بتقديم خطط تخارجها للسنوات الخمس القادمة، وبعد اعتمادها من الجهاز تقوم الشركات بتقديم الخطط التفصيلية التي تشمل إجراءات التخارج، والمراحل الرئيسية المخطط لها، والجدول الزمني لكل مرحلة، وأي تعيينات استشارية لاستكمال تنفيذ التخارج، ثم تقوم الشركات بتنفيذ الخطط بالتعاون مع الفريق المختص من الجهاز.

آفاق واعدة للقطاع الخاص

والمأمول أن تشهد الأيام المقبلة تزايدا في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بسلطنة عُمان، سواء في التعليم أو الصحة أو النقل وموانئ الصيد البحري وغيرها من المشاريع ذات الأثر الاجتماعي، بما يعود بالخير والمنفعة على المواطن. ولأن استدامة القطاع الخاص لا تتحقق إلا بالاستثمار في هذه المشروعات فإن الطموح كبير في أن تتزايد مساهمته في تنفيذ البرامج الاستثمارية لخطط التنمية وأن تتحوَّل هذه الشراكة بشكل مطرد إلى قاطرة تعزز رغبة القطاع الخاص في الأخذ بزمام المبادرة لقيادة جهود التنويع الاقتصادي وزيادة النمو في كافة القطاعات وفي جميع المجالات.

رصد لأهم قضايا المجتمع من بلاط صاحبة الجلالة

أسرار 50 سنة صحافة



يتميـز الصحفى بأنه يرصد الأحداث التى يمر بها المجتمع، من أكثر من زاوية فى ذات الوقت، مما يجعله يكشـف الكثير من كواليس تلك الأحداث، ويحكم بشكل أفضل على الوقائع ويقرأ بالطبع ما بين سطور القرارات!

وعندما يقضى الصحفى نصف قرن من الزمان فى بلاط صاحبة الجلالة فما يرويه بعد تلك المدة لن يكـون مجرد ذكريات بل هى أسـرار وحكايات تمزج ما بين الماضى والحاضر والمستقبل.

وهذا المزيج بين الخبـرة والمعلومات والكواليس والتحليلات، هو ما احتوته أسطر وصفحات كتاب «أسرار ٥٠ سنة صحافة» للكاتب الصحفى محسن حسنين، رئيس تحرير مجلة أكتوبر الأسبق، والذى يكشـف خلاله كواليس العديد مـن القضايا التى خاضها المؤلف خلال مسيرته الصحفية فى بلاط صاحبة الجلالة.

يرصـد الكاتـب الصحفـى محسن حسـنين، خلال صفحات «أسرار ٥٠ سـنة صحافـة» عـددًا مـن القضايـا المهمـة والتـى لاتـزال يعانى منهـا المجتمع المصرى وإن اختلفت الشخوص أو المسميات، وهو ما يشـير إليه «حسنين» فى مقدمـة كتابـه، قائـلًا: «المعارك الصحفية السياسية والاقتصادية التـى خضتها على مـدى نصف قرن كامل قـد تبدو للبعض مجرد معارك تاريخية عفـى عليها الزمن، أو أنهـا مجرد كلمات من زمن فات.. لكننى اكتشـفت أن كل القضايا التى خضت معارك من أجلها طوال مشوارى الصحفى الطويل ما زالت كما هـى.. وإن اختلفت الشخوص».

ويشير إلى أن من القضايا التى ما زالت مستمرة منذ سـنوات عدة، توظيف الأمـوال والنصب على المواطنين، والتى اندلعت شـرارتها الأولى والأشهر فى الثمانينات، وما زال الضحايا يسـقطون تباعًا لعشـرات النصابـين، الذين صار اسـمهم الجديد «المستريحين»!!

ويعتـرف الكاتب بأنه «غاوى مشـاكل» وأن أمتع لحظـات حياتـه الصحفية هى تلـك التى قضاها داخـل أعشـاش الدبابير، أما أمتـع النزهات فهى التى يقوم بها داخل حقول الألغام!!

ويكشـف «حسـنين» أن أخطر حقل ألغام تجول فيه، هو حقل ألغام الإخوان والذين اختطفوا مصر وشعبها فى غفلة من الزمن وخـلال فترة مظلمة من التاريخ.

> **حسنين: الإخوان اختطفوا مصر وشعبها فى غفلة من الزمن وخلال فترة مظلمة من التاريخ**

ويتضمـن الكتـاب تفاصيـل عـن تلـك المرحلة المأسـاوية من تاريخ مصر، يقول عنها «حسـنين»: «وقـد رأيـت أن أسـجل تفاصيل تلـك الجولة فى شـهادة للتاريخ، لا تتضمن إلا مـا رأيته وعاصرته بل وسـجلته فى مقالاتى بمجلة أكتوبر فى عز قوة الإخـوان وحذرت عشـرات المرات مـن مخططهم للتكويش على كل مؤسسات الدولة».

تحث ذوى الهمم على قبول التحدي..

عزة محمود: سطرت كتابى بقدمى

د. نسرين مصطفى

«اسـمع أصابـع القدمـين» كتـاب بقـدم عزة محمود لا بقلمها.. هـذا الإصدار الأول للمؤلفة ينـدرج تحت فئـة السـيرة الذاتية ويعـد توثيقا لمسـيرة نجاح الكاتبـة، إذ تروى فيه قصة حياتها والتى بدأت منذ الطفولة المبكرة عندما اكتشفت أسـرتها أنهـا تعانى مـن ضمور فـى خلايا المخ يؤثـر فقـط على يديهـا وليس لـه أى تأثير على ذكائها وقدراتهـا.. وفى الحقيقة أنها تقدم لنا عبر صفحات هذا الكتاب قصة ملهمة لكثير من الآباء والأمهات ومرشـدة لهم لكيفية تعاملهم مع أبنائهم من ذوى الهمم.

تهـدى عزة كتابها لأصحاب الهمم للاسـتفادة مـن تجربتها ولـكل من سـاندها فى مشـوارها وواجـه معهـا التحديات حتـى تغلبت عليهـا وهزمتهـا، وإلى الآباء والأمهات ممن لديهم أبناء مـن ذوى الهمم، وأقنعت عـزة فى كتابة تجربتها صديقتهـا الدكتـورة منـى فـاروق والتـى قامت بتنقيح الكتاب.

وذكـرت دكتورة منى فـى مقدمة الكتاب أنهما فضـلا اختيـار اللغـة العامية لكـى تكون المعلومـة بسـيطة فى لغتهـا ليصل المعنى المطلوب إلى أكبر قطاع من المجتمع المصرى والعربى، ويستشـعر بها الجميع بشكل مباشـر، فجعلت الكتاب يشبه الفضفضة عن تجربتها الثرية وليسـتفيد كل أب وأم لديهما طفـل مـن ذوى الهمم من تجربة عـزة، ووضعت عـزة فى نهاية كل مرحلـة تناولتها فـى حياتها عددا من الأفكار الملهمة لتسـاعد فى حل الكثير من المشـكلات الاجتماعية وتشرح نفسية وحال وظروف كثير من أصحاب الهمم.

وأشـارت عزة فـى كل مراحل الكتاب إلى حرص والديها على أن تعيش حياة طبيعية وعدم الإفراط فى التعامل مع حالتها بشكل يؤذى مشـاعرها أو حياتها بشـكل عام مع الحـرص على تلبية احتياجات ها، وروت كذلك عبر فصول الكتـاب رحلـة كفاح الوالديـن والأخوة فى تعليمها القراءة والكتابة واجتيازها مراحـل التعليـم المختلفـة، وتنصـح عزة الآباء بدعم أبنائهم من ذوى الهمم والاهتمام بتعليمهـم وعدم المبالغة فـى الحزن على الأبناء مـن ذوى الهمم، وعدم الخجـل منهم أو إهمالهم أو تركهـم فـى البيت إنمـا معاملتهم علـى أنهم مـن أفراد الأسـرة لهـم حقوق وعليهـم واجبات والاهتمام بمظهر أبنائهم وتقبلهم.



ونصحـت الكاتبـة الأسـر بزرع فكرة عدم الاكتفاء بالحصول على شـهادة بل إنه يجب الانخراط فى الحيـاة العمليـة وتنميـة المهـارات وتطويرها مشيرة إلى فوائد مواجهة مسـئوليات الحيـاة وأولها الاعتماد على النفس ماديا ومعنويا.

الجانـب الروحانى لـم يغب عن حيـاة عـزة أو صفحـات كتابهـا، فتحدثت عن سعيها لتعلم التجويـد وأحـكام القـرآن الكـريم والتفقه فـى الدين والاسـتماع إلـى الـدروس الدينيـة والعمل الخيري.

> **الكاتبة تقدم روشتة للآباء والأمهات للتعامل الصحيح مع أبنائهم ذوى الهمم**

برلمان التحرير

مهام البعثة الأممية فى ليبيا تيسيرية



سوسن أبوحسين

لدى قناعة كبيرة بأن الملف الليبيى أقرب للحل عما سواه، بالنسبة للأزمات الموجودة على الساحة العربية، بأبعادها المختلفة لأسباب كثيرة من بينها وفرة الموارد والثروات الطبيعية وقلة عدد السكان ودعم دول الجوار، وخاصة مصر لمسار الحل السلمى، وإعادة وبناء مؤسسات الدولة وإعادة الإعمار، إضافة لذلك، فإن مرجعية الحل واضحة، وبالتالى لا داعى لتدخلات مباشرة من الدول الكبرى وأجهزتها المختلفة والتجارب ونتائجها خير دليل، ولنا أن نستعرض عدد مبعوثى الأمم المتحدة للحل فى ليبيا والضغط من أجل تنفيذ الاتفاقيات والمرجعيات التى تقود لحلول مستدامة. ومع ذلك لا يوجد جديد لأن هناك أطرافا دولية تعمل فى الخفاء لاستنزاف موارد الشعب وثرواته واستمرار معاناته وقبل مغادرتها للعمل فى الملف الليبيى ظل دورها محصورا فى المهام التيسيرية (إدارة الأزمة)، ومن ثم لم تتمكن "ستيفانى وليامز"، من حسم الصراع على ما يسمى بالشرعية فى ليبيا.

ومن المفترض أن كل المناصب الراهنة انتقالية لإدارة المرحلة والتمهيد لانتخابات يختار من خلالها الشعب الليبيى تقرير مصيره، فيمن يحكمه وليس من خلال قوائم خارجية تقدم بين وقت وآخر لإخراج ليبيا من نفق الانسداد السياسى والاحتراب الذى يشتعل بين وقت وآخر، وبالتالى فإن الوضع فى ليبيا مرتبط بتغيير سياسة الأمم المتحدة وليس بتغيير المبعوثين وهنا تثبت التجربة أن دورها منذ البداية كان واضح المعالم من حيث التوصل لنتائج ذات قيمة؛ لأن البعثة لم تسع للوصول إلى ممثلي الشعب الليبي، بل اقتصرت على التعامل مع متصدري المشهد السياسي الحالي واكتفت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفانى ويليامز بدعوة القادة الليبيين إلى التغلب على الجمود السياسى الحالى وأزمة السلطة التنفيذية المتكررة، من خلال إقرار إطار دستورى توافقى يحدد محطات واضحة، ويؤسس للعقد بين الحاكم والمحكوم، ويضع ضوابط لإنهاء الفترة الانتقالية من خلال الانتخابات الوطنية.

وفى تقديرى يمكن لقادة ليبيا إعطاء الفرصة للحل السياسى، بعيدا عن الصدام لأن الأرض تستوعب الجميع خاصة من يرغبون فى إخراج بلادهم من الوضع المأزوم إلى آفاق أفضل ومستقبل مستقر ينعم الجميع فيه بالرخاء والإخاء والسلام

وكان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، قد أعرب أكثر من مرة خلال شهر واحد عن قلقه إزاء تطورات الوضع فى ليبيا، وذلك عقب الإخفاق فى التوافق حول بعض القضايا العالقة بمسودة الدستور، والتي سبق لمجلسي النواب والأعلى للدولة أن حققا توافقاً مشجعاً فى معظمها خلال اجتماعات القاهرة وجنيف.

دعونا نفكر

الجامعات الأمريكية ونقل الخبرة الأمنية المصرية



مهنى أنور



بعد النجاح الدبلوماسى والسياسى المصرى خارجيًا بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، الذى رسم خطًا مستقلا لمسار السياسة الخارجية المصرية وتحقيق التوازن المطلوب لحماية الأمن القومى المصرى ونجاح مصر فى تحقيق الأمن والاستقرار الداخلى ونجاحها فى مكافحة الإرهاب وتطوير منظومة الشرطة المصرية، التى ذاع صيتها فى الخارج للدرجة، التى جعلت وفدًا من أعضاء هيئة تدريس وطلبة الدراسات العُليا بجامعة بيبردان الأمريكية، التى جاءت إلى مصر فى رحلة سياحية تطلب زيارة لأكاديمية الشرطة المصرية للاطلاع على خبراتها الأمنية والشرطية فى مجال تدريب وتأهيل الكوادر الأمنية والشرطية، حيث وافق اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية على استقبال اللواء هانى أبو المكارم، مساعد الوزير ورئيس أكاديمية الشرطة واللواء نضال يوسف، مدير كلية الشرطة واللواء أشرف العنانى، نائب مدير مركز بحوث الشرطة الوفد الجامعى الأمريكى، الذى تفقد منشآت الأكاديمية وقدراتها البحثية والتدريبية فى إعداد الكوادر الشرطية المصرية والعربية والإفريقية والدولية ومن دول الكومنولث وشملت الزيارة مركز الدراسات الأمنية والاستراتيجية ومركز بحوث الشرطة، كما شملت الزيارة أيضا كلية الشرطة، حيث شاهد الوفد تطوير المنظومة الدراسية والتدريبية فى مجال حقوق الإنسان.

❑ منذ صدور حركة الشرطة وتعمل مصلحة أمن الموانئ، مثل خلية النحل حيث يشرف اللواء نبيل شعراوى، مساعد الوزير مدير مصلحة أمن الموانئ على مباشرة العمل ومتابعة نشاط رجال الشرطة فى جميع منافذ وموانئ الجمهورية وحرصا على الانضباط الشرطى سوف يصدر اللواء نبيل شعراوى الحركة الداخلية لضباط أمن الموانئ والمنافذ ثم حركة الأفراد لانتظام سير العمل وهنا نقول (الرجل المناسب فى المكان المناسب).

❑ وفى قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، أشرف اللواء هشام الزغبى، رئيس القطاع الجديد على أول عملية للقطاع شارك فيها اللواء عمرو النبراوى، مدير مكافحة المخدرات الجديد لضبط مصنع لتصنيع المخدرات التخليقية فى مدينة الإسماعيلية ليتم الإخطار بها أولاً بأول للوزير النشط اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية الذى يقدم كل الدعم والإمكانيات.

❑ اللواء مؤمن سعيد الساعدى، مساعد وزير الداخلية مدير مرور القاهرة الجديد عاد إلى بيته الأصلى بعد أن أمضى عام كمدير للإدارة العامة للمرور المركزى ليقود ويشرف على مرور القاهرة وبالتنسيق مع اللواء عمرو البيلى، مساعد الوزير لقطاع المرور والحماية المدنية، الذى تولى هذا المنصب على الفور ليشرف على أهم فرعين هما المرور والحماية المدنية، خاصة ونحن فى فصل الصيف فى ظل الحرارة المرتفعة.

❑ اللواء محمود أبو عمره، مساعد وزير الداخلية لقطاع غرب الدلتا الجديد فى حركة الشرطة يشرف على تأمين مدينة العلمين والساحل الشمالى بنفسه ويتواجد فى مواقع الأحداث هناك.

آخر كلام



محسن حسنين

- أنا لو من رئيس الحكومة لأمرت فورا بتكليف عدد من علماء الاقتصاد والسياسة والاجتماع بعمل دراسة مستفيضة عن نوعية الناس اللى تكالبوا وتزاحموا لحجز فيلات تعدى سعر الواحدة منها ١١٥ مليون جنيه..!!

طبعا ليس الهدف من الدراسة هو النق والقر على خلق الله؛ لكن هدفها الأساسى هو أن تعرف الحكومة الوظائف التى يشغلها هؤلاء المتكالبون؛ أو نوعية البيزنس الذى يعملون فيه؛ والذى يوفر لهم مثل هذا الفائض الضخم من الأموال لشراء فيلا أو شقة لن يستخدموها إلا أياما معدودات فى السنة.

أما الهدف الأهم من هذه الدراسة فهو أن تعرف الحكومة بالضبط أى شعب تحكم..؟!

شعب الساحل الشمالى صاحب الملايين المتلتلة، أم الشعب الغلبان الذى يئن من رفع أسعار السلع الأساسية؛ والذى تشغله قضية وزن الرغيف وسعر البيضة أكثر مما تشغله قضية الشرق الأوسط بذات نفسها؟!!

وياريت الحكومة تعرف لنا بالمرة موقعنا من الإعراب: إحنا صحيح من البلد دى ولا من بلد تانية..؟!

- عمومًا فى كل الأحوال أنا شايف إن الحكومة لازم تتحرك بسرعة وتتخذ إجراء حازمًا حاسمًا قاسيًا ضد هؤلاء المليونيرات النهاردة قبل بكرة...!

ياريت تسحب منهم بطاقات التموين.. وتحرمهم من رغيف العيش أبوشلن.. ويبقوا يشوفوا بقى هايعرفوا يعيشوا إزاى..!!

- أنا شخصيًا أعرف ناس كتير كانت رايحة تشترى "الفلل" أم ١١٥ مليون لحلوح؛ لكن اللى منعهم إنهم مالقيوش "توك توك" يوصلهم من موقف أحمد حلمى للساحل الشمالى..!!

- بافكر أبيع حتة العربية اللى حيلتى، وأشترى لى "كرتونتين بيض" ينفعونى فى المستقبل.. فالواحد مش ضامن بكرة هايحصل فيه إيه..!!

ف "البيض" اليومين دول أصبح، زى الدهب، أفضل صديق عند الضيق..!!

- بمناسبة البيض وأسعاره ناس كتير بتسألنى: إحنا فاهمين طبعا إزاى التجار رفعوا سعر البيض.. لكننا ندفع نص عمرنا ونعرف إزاى قدروا يصغروا البيضة ويخلوها قد البلية..؟!

- عيب قوى إن فنان كبير أهلاوى يحفل على الزملكاوية ويقول: إن الزمالك عامل زى تلميذ الثانوية العامة اللى بيسقط بقاله حداشر سنة وأول مانجح بيعاير "صاحبه" اللى بقى "دكتور"..!!

إيه السخافة دى.. أولا: دا ولا صاحبه ولا يعرفه.. ثانيا: اللى بيقول عليه صاحبه دا مابقاش دكتور ولا حتى بيفهم فى الطب.. لإنه، زى ماكلنا عارفين.. بقى مدرسة.. لعب وفن وهندسة..!!

- أرجو من الزملكاوية مايزعلوش منى فأنا لا أهلاوى ولا زملكاوى، بس القافية هى اللى حكمت..!!

فأنا زى ما بأقول دايما: دمى أحمر؛ لكن قلبى أبيض.. بخطين..!!

نجوميات



محمد نجم

فى انتظار الجهاز!

كتبت من قبل عن مهنة النشر مقالا بعنوان "مهنة فى خطر"، وأعتقد أن "الخطر" مازال قائمًا، فقد عانى الناشرون من الآثار السلبية لوباء الكورونا، منذ ثلاث سنوات وحتى الآن، وعانوا أيضًا من عدم الاهتمام الحكومى وغياب المساندة المادية والمعنوية، بل عندما طلبت منهم الدولة المشاركة فى معرض الكتاب فى غير موعده، سارعوا بالتنفيذ وشاركوا فى إنجاح المعرض الذى حظى – وقتها – بإقبال كبير رغم أنف الكورونا!.

وإذا كانت المعارض الخارجية والداخلية قد عادت إلى "سيرتها الأولى"، وبدأت الدنيا "تتقط"، ولو على استحياء!، إلا أن المهنة والتى أصبحت "صناعة متكاملة" مازالت تعانى من ارتفاع رسوم الجمارك على مستلزمات الإنتاج، ناهيك عن ارتفاع أسعار الورق والأحبار وبشكل مبالغ فيه!.

أضف إلى ذلك عدم الاهتمام بتنمية عادة القراءة، مثل تراجع نشاط مكتبة الأسرة لدرجة الاختفاء، وعدم استرجاع مهرجان القراءة للجميع، باستثناء ما تقوم به مؤسسة دار المعارف من خلال مبادرة "أسرة تقرأ.. أمة تنهض" للعام الخامس على التوالى.

ولا يخفى على أحد أن ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج يزيد من تكلفة طباعة الكتاب، ومن ثم يكون مرشحا للتزوير، رغم أنف المؤلف والناشر بسبب "الفارق" الكبير بين سعر الكتاب الأصلى والمقلد أو المزور!.

أضف أيضًا إلى ما تقدم تراجع "مطبوعات" بعض الوزارات، ومنها التعليم فى المؤسسات الصحفية، ودور النشر الكبرى، وانخفاض مخصصات دعم الكتاب فى ميزانية وزارة الثقافة مع تراجع دور المكتبات العامة وانخفاض عددها، كل ذلك تزامن مع اتجاه الأجيال الجديدة لتفضيل القراءة – إن قرأوا – على شاشات أجهزة الحاسب أو التليفونات المحمولة!.

والمعنى.. وفى ظل المعطيات السابقة، يمكن القول أن المستمر فى مهنة الناشر.. أصبح كالقابض على الجمر! ولابد من الدعم والمساندة له.

وقد وعد رئيس الوزراء منذ عدة أشهر بإنشاء جهاز قومى لحماية الملكية الفكرية، يضم تحت مظلته كافة المكاتب المعنية، مثل مكاتب براءات الاختراع، أو حماية حق المؤلف وإجمالاً.. حماية كل ما يبدعه العقل البشرى من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية، وذلك إلى جانب التصميمات والعلامات التجارية والألحان وكلمات الأغانى.. ألخ.

وبالطبع سوف يقوم الجهاز بحماية هذه الحقوق، سواء كانت أدبية أو مادية، ومكافحة التزوير أو التقليد أو الاستيلاء على إبداعات الغير.

وأعتقد أننا فى غنى عن إعادة التأكيد على ضرورة حماية "الإبداع" بكافة أشكاله لأنه الأداة والمحرك الأساسى لتحقيق التقدم فى المجالات المختلفة، وهو أساس نهضة الأمم القائدة وليس المقلدة!.

سطر وسطر

فن ابتكار الأسلحة الغريبة



حسين خيري

لا يمر وقت إلا ويتفنن الإنسان فى ابتكار سلاح أكثر فاعلية فى قتل البشر، ويخترع أسلحة يكتنفها الغموض والغرابة، وكان أشهر مسدس فى العصر الحديث يسمى مسدس الأزمات القلبية.

ويحتوي بداخله على أسهم صغيرة مصنوعة من أشد السموم قتلا، وتذوب بسرعة بمجرد اختراقها الجلد، وتصيب الضحية بأزمة قلبية حادة فى أقل من دقيقة، واقترن هذا المسدس بواحدة من فضائح فساد للرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، وذكر المحققون أن المسدس كان مجهزا لاغتيال الزعيم الكوبي "فيدل كاسترو".

والطرق الأشرس وحشية فى صناعة السلاح مازال يعكف على ابتكارها إنسان يسيطر على عقله لذة التدمير، ويرفض تماما تغيير مسار ابتكاراته فيما يسعد البشرية، واستخدم الفيروسات فى الإبادة الجماعية من على بعد مع مطلع القرن الماضي، وتعد الحرب البيولوجية أشد المعارك تعقيدا فى عمليات القتل، ومن أخطرها الاستعانة بفيروسات الكيميرا لقدرتها علي القتل ببطء.

وهل تسكت عقلية المدمر عن اختراع المزيد من الأسلحة الفتاكة؟ وهل يقتصر على ما قدمه من أدوات قتالية غريبة تكاد تفجر الأرض عن بكرة أبيها؟ بالتأكيد لا، فشهوته المريضة تغلب عليه، واخترع طلقات وقنابل تصيب بالهلوسة، وجاءت ضمن برنامج تسليح للاستخبارات الأمريكية، وكانت تستهدف التحكم فى العقول وتدميرها، وتلك الطلقات تحمل نسبة من مواد الهلوسة، وتفقد المصاب اتزانه.

وجراب وحوش البشر ملئ بالأفكار الشيطانية، التي لا تعتمد فقط على تحقيق هدف القتل، وإنما تسعى فى كيفية سلب حياة الإنسان تدريجيا، وتوصل لاختراع بندقية العمي فى ستينيات القرن العشرين، وجرى تصنيعها فى مختبرات الجيش الأمريكي.

وأستخدم الأمريكيون وقتها تكنولوجيا وليدة آنذاك وهي أشعة الليزر، وتم تطويرها بعد ذلك على أيدي القوات البريطانية، وتهدف لأحتراق أنسجة شبكية العين، وصنعوا بندقية كبيرة بداخلها أشعة الليزر، وتسبب العمى الدائم، وتعد كأول سلاح ليزر.

وكلما تخطت أرباح الشركات المصنعة للسلاح حاجز المليارات، يسيل لعاب أصحابها فى تشجيع الابتكار لتصنيع أسلحة أكثر غرابة وفتكا عن سابقيها، وهؤلاء المستثمرون فى صناعة السلاح هم من يتحكمون فى إدارة سياسات الدول الكبرى، وهم كذلك بمثابة وقود فى إشعال الحروب والنزاعات حول العالم.

صباح جديد

بدء العام الدراسى للدروس الخصوصية



بهاء زيتون

بمجرد أن علم أباطرة الدروس الخصوصية بموعد بدء العام الدراسى الجديد يوم ٢٤ سبتمبر المقبل حتى أعلنوا هم الآخرين انتهاء الإجازة الصيفية وبدء العام الدراسى للدروس الخصوصية من أول أغسطس.. أى قبل بدء الدراسة بشهر ونصف.. وعلى أولياء الأمور والطلبة أن يبادروا بحجز الأماكن قبل أن تكتمل ولا يجدون مكانا.

.. ومعها انتشرت إعلانات المدرسين الخصوصيين والمراكز التعليمية فى كل مكان بدءًا من مواقع التواصل الاجتماعى وحتى على الحوائط فى الشوارع.. وقد أطلق بعضهم على نفسه أسماء غريبة مثل سيبويه اللغة العربية وزويل الفيزياء وإمبراطور الكيمياء وغيرها.. على مرأى ومسمع الدولة، التى عملت – هى الأخرى – "ودن من طين وودن من عجين".

والحقيقة أنها ظاهرة يومًا بعد الآخر فى غياب المدرسة، التى تأكد موتها "إكلينيكيًا".. وأصبح وجودها (زى عدمه) لا تقدم تعليميا ولا "يحزنون"!!.. ولتكن تعليميًا موازيًا على (عينك يا تاجر) تعترف به الدولة رسميًا.. وتعيين وزير للدروس الخصوصية (!!).

وبالرغم مما أدخلته الوزارة من تطوير وتحديث للعملية التعليمية والمنظومة الامتحانية إلا أنها لم تنجح حتى الآن فى القضاء على الدروس الخصوصية أو حتى تحجيمها بل على العكس ازدادت الدروس الخصوصية تفشيًا وتوحشًا.

وفى اعتقادى أن التطوير للعملية التعليمية وحده لا يكفى للقضاء على هذا الوباء ولكن الأمور تتطلب أن يصحبه عدة أمور أخرى مساعدة إذا كنا نريد تحجيمه، منها إعادة المدرسة لسابق عهدها لتقدم تعليميا وأنشطة تربوية تحبب التلاميذ فيها لتعود كمؤسسة تعليمية لها كيانها كما كان فى الماضى، إضافة إلى إعادة المعلم "بتاع زمان" ذو الهيبة والمظهر من خلال تعيين المعلمين وفق مواصفات وشروط ولا يكون الأمر مفتوحًا لكل "من هب ودب" وكذلك إعادة "المفتش"، الذى كان يقوم بالتفتيش على المدارس وتعمل له الإدارة المدرسية والتلاميذ ألف حساب فضلا عن تجريم الدروس الخصوصية.

فما يجب أن نعرفه أن "نص" مشاكل التعليم ستحل بعودة المدرسة "الصح".. وأن الطالب يحضر.. والمعلم يشرح.

فالأمر يتطلب تنظيم حملة لإعادة المدرسة.. وأقترح أن يكون شعار العام الدراسى الجديد هو إعادة المدرسة تلك المؤسسة التعليمية، التى تقدم تعليميًا رسميًا وأنشطة تربوية وتنظيم مجموعات التقوية، التى مع عودتها سينصلح حال التعليم.

لعلنا نبدأ بإعادة المدرسة بجانب التطوير والتحديث للعملية التعليمية والمنظومة الامتحانية الجارى تنفيذها.. وستكون النتائج إيجابية.. والأيام بيننا.

أنا حر

تركيا بين الناتو والانحياز لروسيا !



حسن زعفان

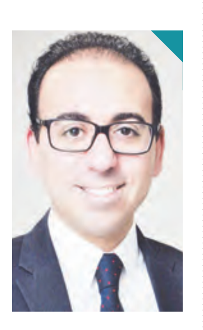
تركيا تحاول أن تكون على الحياد فى صراع حلف الناتو مع روسيا حول الأزمة الأوكرانية، بعد أن قدم أردوغان مصلحة تركيا على حلف الناتو.. تركيا بعد ما حدث فى أوكرانيا أصبحت لا تعول كثيرا على حلف الناتو، خاصة بعد أن فقدت أي أمل فى الانضمام للاتحاد الأوروبي.. وأصبحت روسيا هي الأقرب ولا يجوز خلق عداوة معها لحساب الناتو.. ولذلك يرى كثير من المراقبين السياسيين أنه ربما تخرج تركيا من حلف الناتو لو تأزمت الأمور؛ بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة فى حال تدخل حلف الناتو عسكريا، وهو ما يعني بالقطع أن تكون قواعد الحلف فى تركيا مستهدفة من الجيش الروسي؛ وقد أشيع أن الجانب التركي قدم معلومات مهمة عن حلف شمال الأطلسي، وعن قواعد الحلف وقواعد الولايات المتحدة فى تركيا إلى الروس، وكذلك عن الوجود الاستخباراتي الأمريكي فى منطقة آسيا الصغرى، مقابل أن تكون تركيا بعيدة عن مرمى الآلة العسكرية الروسية فى حال تطور الصراع إلى حرب مباشرة بين روسيا والناتو، وفى المقابل تتعهد روسيا بإعلان تحالف تركي إيراني روسي فى حالة إذا استغنى حلف شمال الأطلسي عن خدمات تركيا ونقل القواعد إلى مناطق الأكراد الذين يسعون إلى إقامة دولة برعاية أمريكية، وهو الأمر الذي لن تقبله تركيا أيضا وستعارضه بشدة وربما تجتاح إقليم كردستان عسكريا.. المنطقة مقبلة على تغييرات جذرية وإعادة تخطيط مناطق النفوذ.

ويبقى السؤال.. أين العرب من هذا الصراع؟

الحقيقة دول الخليج والسعودية ومصر تحتفظ بأهم أوراق اللعب وهي أوراق قوية ولن تخرج الدول الثلاث إلا بما يرضيها، وإلا انقلب الصراع إلى خسارة كبيرة أبسطها وقف ضخ الغاز والبترول، وهو ما يعني توترًا شديدًا قد يقود أمريكا إلى مغامرة أخرى، لكن هذه المرة سيكون عليها مواجهة الدب الروسي وتحالفه مع الصين وكوريا الشمالية وفيتنام.. يعني شفا حرب نووية، وهو ما لن يقدر عليه أحد ولن يكون هناك منتصر ومهزوم.. وقد صرح بذلك فلاديمير بوتين فى آخر لقاء تليفزيوني له.. حيث قال بالحرف الواحد إن أي نزاع دولي مسلح للسيطرة على مناطق استراتيجية أو محاولة اغتنام فرصة اضطراب الأوضاع العسكرية فى الشرق الأوسط وآسيا الصغرى، يعني حربًا عالمية نووية، لن يكون هناك أحياء على الأرض.

بصراحة

ذروة الصراع الدولي وحتمية التسوية



جمال رائف

وصل الصراع الدولي إلى محطة اللاعودة، حيث تعددت النقاط الساخنة حول العالم وتوترت العلاقات بين الدول الكبرى واحتشدت الجيوش على الحدود وتباينت الرؤي حول مستقبل العالم، بينما يبقي الواقع شاهدا على أزمة عالمية مركبة تدفع شعوب الكوكب ثمنها اقتصاديا على وجه الخصوص.

للتناحر الدولي القائم الآن بين الدول الكبري مسببات عدة ولكن أحد أبرز أسباب اشتعال الأزمات الدولية الراهنة هو اتجاه العالم نحو صياغة شكل جديد للمجتمع الدولي يتسع لتعددية القطبية وهو ما يأتي فى صالح الصين وروسيا بالتحديد بينما تحاول الولايات المتحدة الأمريكية المحافظة على المكتسبات التي حصلت عليها بعد الحرب الباردة فى عالم أحادي القطبية هي تتزعمه، وهنا يكمن جوهر الصراع ومن أجل ذلك حددت الولايات المتحدة الأمريكية أولويات عملها خارجيا باتجاه محاصرة القوي الشرقية المنافسة لها شمالا عبر شرق أوروبا وجنوبا باتجاه الشرق الأقصي، وهذا عبر خلق مهددات للأمن القومي لتلك الدول كيفما يحدث فى أوكرانيا وتايوان، بينما تسعي روسيا والصين لاستغلال قوتهم الاقتصادية التي لها تأثيرات بالغة على أمن الغذاء والطاقة وأيضا التكنولوجيا والصناعات المختلفة، وهي أوراق ضغط تؤثر بطبيعة الحال على الأوضاع الاقتصادية الأمريكية خاصة وأن واشنطن قد ربطت اقتصادها فى ظل العولمة باقتصادات تلك الدول.

مشهد عالمي معقد التفاصيل فى حاجة لحالة حوار دولي يتجه بالصراع نحو تسوية تتفق وواقع العالم بعد ثلاثة عقود من نهاية الحرب الباردة تغيرت خلالها موازين القوي العالمية وباتت هناك مستجدات يجب أن تتقبلها كافة الأطراف المتصارعة، فعلي الدول الكبري تحمل مسئوليتها والاتجاه نحو حتمية التسوية لإنقاذ العالم من الدوران فى ديمومة صراع لا ينتهي.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

تمثيلية "قطع الرؤوس"

انشغل العالم الأسبوع الماضى - بقصد أمريكى واضح - بخبر اغتيال الإرهابى الدولى أيمن الظواهرى زعيم تنظيم القاعدة، بصاروخ يفخر الأمريكان بالتكنولوجيا المتقدمة جدًا فيه.

مات الظواهرى، وهو جالس آمن فى منزل أحد قيادات طالبان بأفغانستان، مات ذلك الإرهابى الذى طالما روع وأرهب الكثير من الآمنين فى أنحاء العالم، ولقد اكتوينا من إرهابه منذ جريمة اغتيال الرئيس السادات، وصولاً إلى جرائم تنظيمه وأتباعه ضد رجال الجيش المصرى فى سيناء.

لا شك أننا استرحنا من شر هذا الإرهابى، ولكن هل سينتهى الإرهاب القاعدي بموته؟.. أعتقد أن تنظيم القاعدة لو كان سيتأثر بموت زعيمه لكان قد تأثر بموت زعيمه التاريخى أسامة بن لادن.

صحيح أن التنظيم لم يعد بنفس قوته وخطورته التى كان عليها فى سنوات ما قبل موت بن لادن، لكنه لا يزال تنظيمًا إرهابيًا له وجود ونشاط، خاصة فى إفريقيا وآسيا، ولايزال مصدر خطر وتهديد للآمنين فى أماكن كثيرة من العالم.

إن العالم لن يتخلص من الإرهاب بقتل زعماء وقادى التنظيمات الإرهابية، فلقد مات بن لادن والبغدادى والظواهرى وقبلهم كثير ولم يتوقف الإرهاب..

نعم تحققت انتصارات كثيرة على الإرهاب فى مناطق مختلفة من العالم، وأهمها ما حققته مصر من انتصار فى سيناء، إلا أن الانتصار الكامل لن يتحقق إلا بتجفيف منابع الدعم بكافة أشكاله والتى تتلقاها هذه التنظيمات من دول يعرف العالم كله من هى وماذا تفعل.. لن يختفى الإرهاب مادامت هذه الدول تسير وتدير مصالحها مستخدمة هذه الأدوات الشيطانية..

أمريكا التى تتظاهر بالفرحة والنصر بعد اغتيال الظواهرى، تمامًا مثلما فعلت بعد اغتيال بن لادن والبغدادى وقاسمى، هى – والجميع يعلم – من صنعتهم ومولتهم وأدارتهم وقتما شاءت من أجل مصلحتها.

بايدن يحتاج إلى زخم سياسى قبل انتخابات التجديد النصفى فى الكونجرس نوفمبر المقبل، فأطلق صاروخه الحديث نحو شرفة الظواهرى لعله يكسب بعضا من النصر السياسى الزائف أمام الناخبين الأمريكان.

وأرسل بيلوسي على متن طائرة أمريكية تخترق الحظر الصينى على تايوان فى محاولة لإظهار أن "الهيمنة الأمريكية" ماتزال موجودة، ضاربا عرض الحائط بحقوق كافة البشرية فى حياة آمنة مطمئنة، كما نصل من قبل إظهارًا لهذه الهيمنة وتحقيقا لمصالح بلاده، عندما أشعل النار فى أوكرانيا وأدخل العالم فى نفق مظلم مايزال فيه، كل هذا فقط؛ لأنه يريد أن تظل أمريكا هى الدولة الأكبر والأقوى والمهيمنة فى كل شىء وبعد ذلك لا يهم.

إذن ليست المسألة حقوق بشر يعيشون فوق الأرض لا يبغون سوى السلام والطعام، وإنما هى مصالح كبرى لدول تجبرت وظن حاكموها أنهم آلهة يمتلكون نواصى البشر وأقدارهم.

أسطورة (حقوق الإنسان) باتت ماسخة ومفضوحة وأصبح لزاما علينا – وأقصد كل هؤلاء الذين يتأذون من طمع وجبروت هذه الدول – أن نتخلى عن رومانسيتنا ولا ننتظر عالما مثاليًا آمنًا من مثل هؤلاء، علينا أن نكون أقوياء فنواجه ونهزم الإرهاب الذى يصنعوه، ونكون أقوياء نتشارك فى منع أى تحرك قد يدمر أو دعم أى تحرك يبنى هذا الكوكب لأننا بكل بساطة نعيش فيه شركاء.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



قائمة المنقولات الزوجية من العادات والتقاليد الأساسية التى حرص كثير من العائلات على اتباعها لسنوات طويلة قبل إتمام الزواج، بحجة ضمان حق الزوجة حال الانفصال، وهى تعنى إلزام الزوج بالتوقيع على «قائمة منقولات» لجميع الأدوات والأجهزة المنزلية التى أعدتها المرأة لبيت الزوجيّة، ولها الحق فى مقاضاة زوجها إذا بدد تلك المنقولات، لذلك تحرص العائلة على إعدادها بالتراضى مع العريس، لكن انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى شائعات حول إلغاء قائمة المنقولات الزوجية والاكتفاء بإلزام العريس بدفع المهر، والبعض يؤيد إلغاءها والبعض يرفض، وسخر عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، من شائعة إلغاء قائمة المنقولات، بنشر «كوميكس»، عبروا فيها عن معاناة الرجال مع شراء التجهيزات التى كانت على العروس خاصة الأغراض البسيطة والتى يطلق عليها «رفايع».

عادة شعبية أجازها رجال الدين وأثارت جدلاً بعد شائعات إلغائها..

قائمة المنقولات «قايمه»

مروة علاء الدين

ولقد انطلقت من مواقع التواصل الاجتماعى العديد من المبادرات تنادى بتيسير الزواج على الشباب وإلغاء قائمة المنقولات الزوجية منها صفحة «لا للقائمة»، و«أوعى تكتب قايمة»، و«مع إلغاء قائمة المنقولات الزوجية».

ويقول أحد الشباب «فى قرى الصعيد يدفع الشباب مهر عالى مع قائمة المنقولات الزوجية، رغم انطلاق مبادرات لتيسير الزواج بتخفيض «الذهب» الذى يقدم للعروس وبعض التجهيزات غير الأساسية والتى تكلف مبالغ كبيرة وتزيد من صعوبة الزواج على الكثير من الشباب».

قالت د. ريهام عبد الرحمن، الباحثة فى الصحة النفسية والإرشاد الأسرى والتطوير الذاتى، إن الحل الأمثل هو قول النبى صلى اللّه عليه وسلم: «أقلهن مهرا أكثرهن بركة»، فمن الصعب إلغاء قائمة المنقولات الزوجية لكن من الممكن التخفيف منها أو وضع مبلغ لا تتعداه قائمة المنقولات الزوجية؛ ذلك لأن إسقاط القائمة يهدر جزءًا من حقوق الزوجة ويجعل الإقدام من جانب الزوج على الانفصال أمرًا فى غاية السهولة، وخير الأمور الوسط بمعنى عدم المغالاة من جانب الأهل فى تكاليف الزواج وعدم إسقاط حق الزوجة فى القائمة من جانب القانون.

كما أن تكاليف الزواج بشراء جميع متطلبات الحياة الزوجية فى المقابل يعد عبئا عليه، كما أنه سيكون سببا مباشرًا للخلافات بين الطرفين مبكرًا.

وأشارت إلى أن الشباب بحاجة للتوعية بقدسية العلاقة الزوجية فهى علاقة مودة ورحمة تربط الطرفين معا، وبالتالى بالرغم من أهمية قائمة المنقولات كضمان لحق المرأة، إلا أنه من الضرورى توافر عناصر أهم وهى السكينة والاحتواء والتكافؤ النفسى والاجتماعى بين الزوجين لضمان وجود حياة مستقرة بينهما تخلو من منغصات الحياة الزوجية، وحياة يعلو بداخلها صوت الرحمة والمودة فوق صوت المادية والأنانية والتربص بالطرف الآخر.

تكاليف الزواج

وفى السياق ذاته أكدت د. عزة زيان، استشارى العلاقات الأسرية والاجتماعية، أن سبب انتشار تريند إلغاء القايمة كان مجرد مزحة من يوتيوبر، لكنه أثار جدلا كبيرا لاسيما أنها ليست شيئًا رسميًا ويتم إلغاؤه لكنه عرف وتقليد، وموضوع إلغائه أو التمسك به يرجع إلى أبو العروس أولا وأخيرًا.

وأشارت إلى أن هذا الجدل المثار سببه أن الرجل لا يريد أن يكتب على نفسه القايمة تماما، لأنه يعلم أنه إذا نشب خلاف بينه وبين زوجته سيوصله إلى السجن، لذا يرفضها العريس وأهله أيضا، والشرع يقول إن العروس لابد أن تأخذ مهرها لكن فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية أصبح والد العروس يساهم بشكل رئيسى فى متطلبات الزواج ومن هنا جاءت فكرة كتابة تلك الحقوق «القايمة»، لكن الأمر أصبح مبالغًا فيه مع المبالغة فى تكاليف الزواج، والمبالغة فى تلك التجهيزات يجعل تلك القايمة قيمتها عالية جدا والتى تصل أحيانا إلى ٤٠٠ ألف جنيه وأكثر، وبسببها فشلت زيجات كثيرة.

عدم المبالغة

وقال د. وليد هندي، استشارى الصحة النفسية، إن القانون المصرى لم يلزم الزوج بكتابة القايمة لكنه اعتبرها بندًا من بنود الأمانة وأى إخلال بها يستوجب الحبس من ٢٤ ساعة فيما فوق، كان فى الماضى ووفقا للشرع كان الزواج الرجل يشترى كل متطلبات الزواج بالكامل ويدفع المهر للزوجة كهدية لأهل العروس نتيجة تربيتهم لها، لكن مع اختلاف العصور أصبحت الزوجة تساهم مثلها مثله فى متطلبات الزواج وحتى فى حفلات الخطوبة والزواج، فأصبح لها حقوق ولا بد من وجود إقرار بحفظ تلك الحقوق وصيانتها، فالقايمة حق من حقوق الزوجة والتى يعطيها اكتفاءً نفسيًا بأن أهلها أمناء عليها وعلى حقوقها، وتشعرها بالأمان النفسي.

وأكد أن الموضوع الرئيسى هنا هو عدم المبالغة فى كتابة القايمة وكتابة ما ليس موجود أصلاً، وأيضًا المبالغة فى شراء كميات غير عادية من الأجهزة فهناك بعض القرى يشترون ٣ غسالات بأنواعها المختلفة، و٢ أو ٣ شاشات تليفزيون، وتكيفات وغسالة أطباق وميكروويف وفرن وغيره وغيره، كل هذا يجب إعادة النظر به فى ظل ما نمر به من ظروف اقتصادية، وهذا الأمر يرجع إلى أهل العريس وأهل العروس فيجب محاولة التسهيل من الطرفين، وكتابة القايمة حق للزوجة لكن يكتب كل ما تم شراؤه وليس أكثر.

وإذا كان الزوج مسافرًا والأب يريد الحفاظ على حقوق ابنته فلا يحق له أن يكتب قايمة بأشياء غير موجودة فيجب فى هذه الحالة مضاعفة مؤخر الصداق.

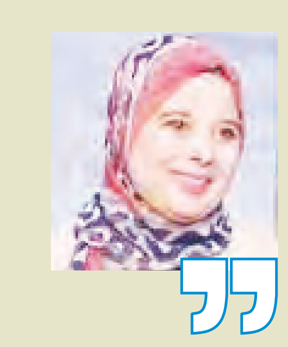
أهمية الوسطية

وفى هذا الصدد قال د. عبد الحكم محمد، أستاذ بكلية أصول الدين، إن النَّبِيِّ صَلَّ اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: أَعْظَمُ النِّسَاء بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَئُونَةً، وفى لفظ: إِنَّ أَعْظَمَ النِّكَاح بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مُؤْونَةً.

وقد روىَ الحديث عن عائشة رضى اللّه

عنها بإسناد حسن لا إشكال فيه، بلفظ: إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ: تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا.

وهنا يجب التفقه فى الدين والتركيز فى تلك الأحاديث جيدا مع كثرة الخلافات الزوجية والطلاق لابد أن نعيد البركة على حياتنا، فالمبالغة فى شراء مستلزمات الزواج يقل البركة على هذا الزواج للأسف، فالأصل هو المودة والرحمة وليس شراء كل هذه الأشياء المبالغ بها فى الزواج.



د. ريهام عبد الرحمن:
من الصعب إلغائها لكن من الممكن التخفيف منها

محاكم الأسرة

ولقد أطلق الشيخ محمد عون، المتحدث الرسمى باسم جمعية المأذونين الشرعيين، مبادرة فى كفر الشيخ بعنوان «زواج بلا قايمة»، وتهدف لإلغاء قائمة المنقولات الزوجية، وذلك لتيسير الزواج، وللحد من انتشار القضايا فى محاكم الأسرة بسبب المشاكل الزوجية، كما أطلق أهالى قريتى النزلة والربع التابعتين لمحافظة الفيوم، حملة تيسير الزواج، لتقليل نفقات الزواج ومنع المغالاة فى المهور، وإلغاء العادات والتقاليد المكلفة والتى تُحمل أسرة العروسين أعباءً مالية شديدة وزائدة.

الأمان والعطاء

وعن قائمة المنقولات الزوجية، يقول عماد طلعت، استشارى تنمية الموارد البشرية، الحياة الزوجية تبنى على أسس وأعمدة أهمها الحب والعطاء والأمان والمشاركة والإحساس بقيمة الآخر فى حياته والرغبة فى استمرار الحياة سويًا، ومن المؤكد أن رغبة أى أب هو ضمان مستقبل ابنته لأنه يشعر بالمسئولية تجاهها وهناك أسباب أخرى منها تقاليد أسرية ومجتمعية موجودة تلزمه باتباعها، منها موضوع قائمة المنقولات الزوجية، وهى عرف مصرى غير موجود فى معظم الدول العربية.



د. وليد هندى:
القانون لم يلزم الزوج بها وهكذا كانت القائمة في الماضي

عقيدة مقدسة

وعن أهمية قائمة المنقولات للزوجة وتفادى مخاطرها التى تقع على الزوج، تقول سارة ممدوح، استشارى علاقات أسرية ومدربة تنمية بشرية، الزواج عقيدة مقدسة قائمة على أسس وقوانين وضعها الله سبحانه وتعالى لعباده فحدد لكل من الزوجين حقوقا وواجبات وشريعة تحكمهم حتى عند الخلافات فلقد أوصانا الله بحضور حكم من أهله وحكم من أهلها، ومثلما بنى الإسلام على خمسة أركان بنى أيضا الزواج على ركن المودة والرحمة.

ملكًا للزوجة

جدير بالذكر أنه قد أشارت صفحة دار الإفتاء، إلى أنه لا حرج شرعًا فى الاتفاق على قائمة المنقولات الزوجية عند الزواج، فلا بأس بالعمل بها على كونها من المهر؛ لأن هذا الجهاز يكون ملكًا للزوجة ملكًا تامًّا بالدخول، وتكون مالكة لنصفه بعقد النكاح إن لم يتم الدخول، على أنَّه يراعى فى ذلك عدم إساءة استخدام قائمة المنقولات حال النزاع بين الزوجين.



د. عزة ريان:
سبب انتشار الترند مُزحة من يوتيوبر على الرغم من أنها وثيقة غير رسمية

مقترح

ويقول محمد الألفى، المحامى، إنه لم يتم إلغاء قائمة المنقولات الزوجية «القايمة»، فقط تم تقديم مقترح لتوثيق قائمة المنقولات فى الشهر العقارى، وإثبات ذلك فى وثيقة الزواج (القسيمة)، وذلك لضمان حق الزوجة إذا ضاعت القائمة أو أتلفت، ولمنع الدخول فى لغط (قايمة المثل) وضياع الحقوق مستقبلا، وأيضا لضمان حق الزوج بعدم التجنى عليه بقائمة أخرى خلاف التى وقع عليها.

«الشغل اليدوي» يزين أزياء عالمية بروح مصرية

شيماء مكاوي

أن يتم المزج بين الأزياء والموضة العالمية وبين ما يناسب الفتاة المصرية أمر فى غاية الصعوبة خاصة أننا نساير الموضة العالمية فى بعض الأحيان دون مراعاة ما يناسب البيت المصرى والعادات والتقاليد.

وقدمت مصممة الأزياء ياسمين خطاب كولكشن جديدًا من الأزياء لصيف ٢٠٢٢، والتى استطاعت من خلاله أن تستخدم خامات عالمية لتقديمها بروح مصرية خالصة.

وقالت ياسمين إن الكولكشن مكون من ١٨ قطعة كل قطعة أخذت شغلاً لفترة طويلة للغاية فهذا الكولكشن استغرق منى أربعة شهور كاملة، والسبب هو "الشغل اليدوي".



نساير الموضة العالمية فى بعض الأحيان دون مراعاة ما يناسب البيت المصرى والعادات والتقاليد

وأشارت إلى أنه كان من أصعب المجموعات لأن كل طقم به كمية شغل يدوى ليست بسيطة، وكل الشغل اليدوى من الأحجار الطبيعية والألماس وبعض الخامات الأخرى.

واستكملت حديثها: استخدمت خامات أحضرتها من الدول الأوروبية خصيصًا لهذه المجموعة، مثل الأقمشة الفرزاتشى والارمنى والجوتشي، صممت بدلة بالكامل جوتشى والقماش نوعه كتان، فعلى سبيل المثال فرزاتشى هذا العام استخدموا الصدف فى بعض تصميماتهم، وأنا قمت باستخدام خامات الفرزاتشى لكن بطريقتى الخاصة.

وأوضحت أنها صممت مجموعة من السوتس واستخدمت اللون الأورانج لأنه موضة هذا العام وأدخلت معه الريش بتطريز جولد، ودمجت الأخضر مع الجولد مع الأورانج.

وأشارت إلى أن الفراشات أصبحت موضة جدا وصممتها بطريقة مختلفة وأحضرت متريل خاص بها تحديدًا وصممتها بأشكال مختلفة عن الشكل التقليدي، لافتة إلى أنها استخدمت كتان وحرير وكريب لكن فى الأغلب الكتان والحرير لأنهم موضة فى هذا العام.

وصممت الفساتين والسوتس والبنطلونات والكيمونو وغيرها من التصميمات التى ظهرت موضة لكن بخامات عالمية لكى أقدم رسالة للعالم إن الفكر المصرى ليس له حدود.

أما عن الألوان فاستخدمت ألوانًا مختلفة ومزجت ألوانًا أيضا مخالفة مثل البنفسجى مع الأخضر، والأورانج مع الأخضر واستخدمت بالطبع الأحمر والأزرق بدرجاته والأبيض وغيرها من الألوان الصيفية المبهجة، كما استوحيت من الأزياء العالمية استخدام الرسومات والتابلوهات فى تصميم الأزياء مثل رسمة الببغاء وغيرها.





هل سرقت المنصات الرقمية البساط من الشاشة الصغيرة ؟!

شهدت الآونة الأخيرة انتشار المسلسلات التي تعرض على المنصات الرقمية مثل مسلسل البيت بيتي ووش وضهر وموضوع عائلي، والتي جذبت قطاعًا عريضًا من الجمهور وكان لها ردود أفعال إيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمتع المنصات بالعديد من المزايا على رأسها مشاهدة الأعمال الفنية بدون فواصل إعلانية، كما أن تلك الأعمال الدرامية التي تعرض على تلك المنصات لها طابع خاص، وفي التقرير التالي يجيب النقاد والمتخصصون عما إذا كانت المنصات الرقمية قد سرقت البساط من الشاشة الصغيرة ؟!



سارة رفعت



فـــي البدايـة، أوضحت الناقدة الفنية خيريـة البشـلاوي، أنها ليسـت ضد فكرة المنصـات الرقمية، بل علـى العكس تعتبرها "إضافـة" أى أنهـا نافذة جديدة بجانب السينما والتليفزيون، وليست بديلة عنهما علـى الإطـلاق إنما هي وسيلة مساعدة.

وأشـارت إلـى أن مـا يميز هـذه المنصـات أنها تسـتطيع تجسـيد ومناقشـة كل القضايـا والموضوعـات، كمـا أنهـا وفرت على المشـاهد الفترة الإعلانية الطويلة التى أفسـدت متعته، لافتـة إلى أنه على الرغم من ذلـك لم تؤثر على غيرها من المنافذ المتاحة لعرض الأفـلام والدراما ومنهـا الفضائيات دور العرض السينمائية.

وأخيرًا تسـاءلت لماذا يتملكنا الخوف دائما من كل مـا هو جديد؟.. فالمنصات الإلكترونية لن تسـحب البساط أبدًا من دور العرض السينمائية.



خيرية البشلاوي : نافذة جديدة للفنانين وتحمي المشاهدين من الإعلانات المملة

وسيلة موازية

ومـن جانبـه، قـال الناقـد الفنـي طـارق الشـناوي أن المنصـات تعتبـر وسـيلة موازيـة بجانـب السـينما والتليفزيـون، وتلعـب دورًا إيجابيًـا لصالـح الفضائيات والدرامـا، من خلال دفعها للتطوير من نفسـها، وتسـاهم بدرجة كبيرة فى تغيير سياسـة القنـوات التليفزيونية التي كانـت تعتمد فقط على المسلسـلات الطويلـة المكونة من ٣٠ حلقة، واستبدالها بمسلسلات قصيرة دون مط وتطويل مثلما حـدث فى موسـم رمضان الماضـي، ووجدنا أعمـالاً ١٥ حلقة فقط، مؤكدا أنه لا يزال التليفزيون له جمهوره الخاص.



الشناوي : أنهت عقدة المسلسلات الطويلة وأعادت دراما العشر حلقات

سوق جديدة

وقالـت الناقـدة ماجدة خير اللّه، إن المميزات العديدة التي قدمتها المنصـات كانت لها تأثير سـلبي على الفضائيـات، وذلك من خلال اتجاه الجمهور للمنصات بعد أن أفسـدت كثرة الإعلانات متعته فى المشاهدة التليفزيونية..

دراما مختلفة

وفى النهاية قال المخرج أمير رمسيس، إن المنصات الرقمية غيرت من طبيعة الدرامـا فقدمت نوعًا جديدًا ينبض بالحياة والقصص الحقيقية، يجسـدها شـخصيات ووجوه معروفة بقالب جديد، أو وجوه شابة لمعت منذ ظهورها، فى الكتابة والتمثيل والإخراج.

وأضاف أنها تسعى دائمًا إلى تقديم أعمال درامية غير تقليدية تمتـاز بالتشـويق والغمـوض، والنموذج السـينمائي فـى الدقة والاحتـراف فـى التصويـر والكتابـة، وتقلصت الحلقات لتصل إلى ٨ أو ١٠ حلقات، مشـيرًا إلى أن فكرة عرض المسلسـل السـاعة ٥ و٧ اختفت من العالم كله تقريبًا، والجميع يفضل الآن اختيار توقيت العرض، لافتًا إلى التخلص مـن الإعلانات التي أصبحـت مزعجة جدا على القنـوات العادية، والتي تقطع المشـاهدة وتقلل احترام العمل نفسه.

المهرجان يكرم صبحي وعايدة وعصام وصبري ومراد منير واسم الراحلة أمينة رزق

إقبال جماهيري كبير على عروض «القومي للمسرح»



تختتم غدا الاثنين، على المسرح الكبير بدار الأوبرا، فعاليات الدورة الخامسة عشرة من المهرجان القومي للمسرح المصرى، والذي افتتحته وزيرة الثقافة الدكتورة الفنانة إيناس عبد الدايم يوم ٢٤ يوليو الماضي، بحضور العديد من نجوم الفن من بينهم الفنان الكبير محمد صبحي والفنانة القديرة سوسن بدر.

وبدأ حفل افتتاح المهرجان، الذي يرأسه الفنان يوسف إسماعيل، بعرض "يا عزيز عيني" المأخوذ من كتاب عزيز عيد للفنانة صفاء الطوخي، من إعداد وإخراج عصام السيد، بطولة محمد فهيم، محمود الزيات، ماهر محمود، حسن عبد الله، علي كمالو، ابتهال الصريطي، ميشيل ميلاد.

تكريم المبدعين

وشهدت الدورة الخامسة عشرة من المهرجان، التي تقام تحت عنوان "المخرج المسرحي المصري"، تكريم العديد من المبدعين وهم: الفنان الكبير محمد صبحي، والفنان القدير صبرى عبد المنعم، والفنانة القديرة عايدة فهمي، والمخرج الكبير عصام السيد، والمخرج الكبير ناصر عبد المنعم، والمخرج الكبير أحمد إسماعيل، والمخرج الكبير مراد منير، ومهندس الديكور الكبير فادى فوكيه، واسم الفنانة الكبيرة الراحلة أمينة رزق، واسم الفنان الراحل الكبير عبدالرحيم الزرقاني.

> العديد من المؤتمرات الصحفية للفنانين المكرمين وحفلات توقيع إصداراتهم بحضور مؤلفيها

إقبال جماهيري

وشهد المهرجان، إقبالاً جماهيريًا كبيرًا على عروضه منذ ليلة الافتتاح، والتي تم خلالها تقديم ثلاثة عروض مسرحية هي : "أشباح الاوبرا" ، كتابة وإخراج مروة رضوان، وبطولة محمد عبد الله وشروق عوض وهالة ياسر ومحمد سعيد وعمر صلاح ورودي سماحة وأحمد طلعت ومي حمدي وياسر لطفي ونيرة رشدي، وفي نفس التوقيت عرض على مسرح البالون "السندباد" إخراج شادي الدالي، وكتابة إسلام إمام، كما شهدت قاعة صلاح جاهين بمسرح الغد فى الساعة العاشرة مساء عرض مسرحية "علي بابا والأربعين حرامي" إخراج حسن الشريف، وإعداد عبد المنعم محمد وبطولة عماد عبد العظيم وياسر جمعة ومحمد نوفل.

حفلات توقيع

وأقيم ضمن فعاليات المهرجان القومي للمسرح المصرى، العديد من المؤتمرات الصحفية للفنانين المكرمين وحفلات توقيع إصداراتهم بحضور مؤلفيها بقاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة.

بروتوكول تعاون بين هيئة الدواء المصرية وشركة ساندوز مصر للأدوية لتنفيذ برنامج التدريب الصيفي لطلبة كليات الصيدلة

شهد الدكتور تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية توقيع بروتوكول تعاون بين هيئة الدواء وشركة ساندوز مصر للأدوية لتنفيذ برنامج التدريب الصيفى لطلبة كليات الصيدلة، وذلك بمقر الهيئة بكفر الجبل. قام بالتوقيع كل من الدكتورة/ رشا زيادة، مساعد رئيس هيئة الدواء المصرية لشئون التطوير الفنى وتنمية القدرات، والدكتور/ سامح الباجوري، رئيس مجلس إدارة شركة ساندوز مصر للأدوية. وحضر توقيع البروتوكول الدكتور/ أيمن الخطيب – نائب رئيس الهيئة، والدكتور/ ماهر الدمياطي، رئيس لجنة قطاع الدراسات الصيدلية بالمجلس الأعلى للجامعات – وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، وقيادات هيئة الدواء المصرية، ولفيف من السادة عمداء كليات الصيدلة على مستوى الجمهورية. ويمثل البروتوكول شراكة قوية بين هيئة الدواء والجامعات المصرية والقطاع الخاص، (ممثلا فى شركة ساندوز مصر للأدوية)؛ لتنفيذ أول برنامج للتدريب الصيفى لطلبة كليات الصيدلة؛ لتنمية مهاراتهم، وإكسابهم الخبرات والجدارات اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلى والعالمي، والمساهمة فى تطوير المسار المهني، ومن المقرر انعقاده فى الفترة من ١٤ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠٢٢.

وتدعو الهيئة الطلبة الراغبين فى التسجيل والاستفادة من الخدمات التى يقدمها البرنامج التدريبي؛ للتسجيل على الرابط التالي:

https://bit.ly/3BwXrii

يأتى ذلك فى إطار جهود هيئة الدواء المصرية لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، والعمل على الارتقاء بالمستوى المهنى لكافة العاملين فى شتى مجالات التصنيع الدوائي.

#هيئة_الدواء_المصرية

#حصن_أمان_لدواء_المصريين

#المركز_الإعلامى_لهيئة_الدواء_المصرية





محمد رفعت

بين المسرح والسينما!

إذا كان المسرح هو أبو الفنون فإن السينما هى فن القرن العشرين بامتياز، ومنذ بدايات هذا الفن الوليد وقتها استفاد كثيرًا من المسرح لدرجة أن الأفلام الأولى لم تكن فى الحقيقة إلا تسجيلا للمسرحيات الشهيرة لكبار النجوم والنجمات مثل الفرنسية ذائعة الصيت (سارة برنار).

وفى مصر لم يختلف الأمر كثيرًا حيث كان نجوم السينما الأوائل هم نجوم المسرح الكبار، وفى وقت مبكر استفادت السينما من تحويل مسرحيات نجم المسرح الأشهر «يوسف وهبى» إلى أفلام كما فى «أولاد الفقراء» الذى اشترك فيه نجوم مسرح رمسيس مثل «أمينة رزق»، كما قدم «يوسف وهبى» تجربة فريدة هى مسرحية «كرسى الاعتراف» التى أعد عنها فيلمًا سينمائيًا مختلفًا ينطق بالفصحى، وتشاركه البطولة نجمة سينمائية صاعدة ليس لها خبرة مسرحية تقريبًا هى «فاتن حمامة».

ولأن الستينيات هى بالإجماع العصر الذهبى للمسرح المصرى الذى قدم إبداعات «نعمان عاشور» و«سعد الدين وهبة» و«ألفريد فرج» و«ميخائيل رومان»، فقدم «عاشور» القصة والسيناريو والحوار لمسرحيته المعروفة «الناس اللى تحت» فى فيلم قام ببطولته «يوسف وهبى».

وعادت السينما لاستخدام أعمال «توفيق الحكيم» رائد المسرح المصرى الكبير الذى ظهرت أولى مسرحياته على الشاشة الكبيرة فى الأربعينيات فى فيلم «عبد الوهاب» الشهير والجميل «رصاصة فى القلب»، وكان من اللافت فى هذا الفيلم أن هناك درجة من التحرر فى السرد كأن يتحول الحوار المسرحى بأكمله إلى ديالوج غنائى شهير هو «حكيم عيون»، بالإضافة إلى أغنيات أخرى لا تنسى.

وعندما عادت السينما إلى مسرح «الحكيم» فى الستينيات قدمت له فيلمًا أصبح اليوم من كلاسيكيات تلك الفترة هو «الأيدى الناعمة»، وقد ساهم فى نجاحه الأغنيات بالإضافة إلى حفاظ «يوسف جوهر» كاتب السيناريو على مضمون حوار «الحكيم» المسرحى خاصة حكاية الأستاذ «حتى» المعروفة، والتى أصبحت من أشهر حوارات الأفلام.

وخلال الستينيات قدمت السينما فيلم «شفيقة القبطية» لـ «جليل البندارى» بعد نجاح المسرحية التى تحمل نفس الاسم، وكان الفيلم من إخراج «حسن الإمام» الذى ارتبط بالميلودراما وقصص حياة الراقصات.

تراجعت ظاهرة اقتباس المسرحيات وتحويلها إلى أفلام فى السبعينيات ومن أبرز هذه التجارب تحويل المسرحية الشهيرة «مدرسة المشاغبين» إلى فيلم فاشل بنفس الاسم لكن بأبطال آخرين هم «عبد المنعم مدبولى» و«محمد عوض» و«نور الشريف» و«سمير غانم» وإخراج «حسام الدين مصطفى».

أما التجربة الثانية فهى أفضل بكثير حيث قدم «مصطفى محرم» إعدادًا ذكيًا لمسرحية «العش الهادئ» فى فيلم بنفس الاسم قام ببطولته «محمود ياسين» و«برلنتى عبد الحميد».

ولعل آخر علاقة للسينما المصرية بالمسرحيات الناجحة عندما ظهرت فى بداية الألفية الجديدة "موضة" تسجيل مسرحيات ناجحة مثل «الزعيم» وتحويلها إلى أشرطة سينمائية، لكن لحسن الحظ لم تستمر الظاهرة بعد أن أصبحت المسرحيات متاحة على الفضائيات صباح مساء.





محمود عبد الشكور

كل مـا يمكن قوله عـن الفيلم اللبناني "كوسـتا برافا"، الذي أنتـج بمشـاركة عدة دول أخـرى أيضا مثل الدانمارك وفرنسـا والنرويج وقطر وإسبانيا والسويد، أنه بموضوعه وقضيته من الأفلام الصديقة للبيئة، والتي تدافع عن حق الإنسان في بيئة نظيفة، وغير ملوثة، أما من حيث المسـتوى الفني، فنحن أمام مشكلات فنية كبيرة وواضحة، تتعلق أساسا بالكتابة.

«كوستابرافا» .. فيلم صديق للبيئة !

فالفيلـم، الذي أخرجته واشـتركت في كتابته مونيا عقل، لـم ينجح في تطوير معالجتـه وفكرته، ولكنه أخذ يدور حول نفسـه، وبينما يفتـرض أن يـدور الصـراع بين مـن يقيمون مشروعا لدفن النفايات، وبين أسرة لبنانية هربت من بيروت الملوثة بالعـوادم والنفايات إلى الجبل، فإن هذا الصراع يبدو خافتـا وهامشـيا، بل ويتوقـف تقريبا بعد نصف سـاعة من الفيلـم، ليعمل المشـروع مـع أصحابه، وتتصارع الأسـرة مع بعضها البعض.

يضاف إلى ذلك نقطة مهمة تجاهلها الفيلم، وهي إصرار الحكومة على إقامة هذا المشـروع الملوث للبيئة، بالمشاركة مع فرنسـا، هناك كلام عن فسـاد على نحو ما، ولكننا لا نعرف تفاصيل هذا الفساد، هل هي سمسرة أم إكراميات ورشاوى؟ وإذا كان ذلك هو نوع الفسـاد، فما علاقته بتلويث البيئة؟ ألا يمكن أن يكون هناك فساد في مشروع صديق للبيئة أيضا؟

مـا يحزن فعلا أن شـخصيات الفيلم حية وواعـدة وملهمة بدرامـا جيدة، فالأسـرة مكونة مـن الزوج وليد بـدري (الممثل الفلسـطيني صالح بكري)، ورغم أننا لا نعرف له مهنة، سـوى الاستفادة من خيرات الأرض التي يعيش فيها، إلا أنه شخصية قوية، ترفض المهادنة، وتدافع عن البيئة والطبيعة، محب لزوجته المغنيـة ثريا مـروان (المخرجة اللبنانية نادين لبكي)، ويشـترك معها في التمرد والرفض للظروف القائمة، وللسياسـيين الذين أغرقـوا البلد، والاثنـان تعارفا في مظاهرة قديمة، وهما أيضا يحبـان بنتيهما: المراهقة تالا، والصغـرى ريم، التي تعيش جوا خياليـا، تأثرا بالقصص التي تسـمعها، بينما تعيش مع العائلة النازحـة من بيـروت الجدة زينـة، والدة وليد، وهي شـخصية مرحـة، مصابة بالسـرطان، ومع ذلك لا تتـردد في التدخين، وقبـل موتها، توصـي حفيدتها ريم بألن تأخذ الحيـاة على مأخذ الجد.

الحـدث الوحيد المهم الذي يحرك الدراما هو اختيار المـكان بالقرب مـن العائلـة لإنشـاء مشـروع، يدشـنه رئيـس الجمهوريـة بنفسـه، لإقامـة مصنـع تدويـر للنفايات، ودفن نسبة قليلة من القمامة، وهو مشروع مشترك مع فرنسا، ثم نكتشف تدريجيا أنهم يلوثون الجبل والطبيعة، ويحرقـون القمامة، ويفجرون الغابة لدفن النفايات، وينعكس ذلـك على ميـاه حمام السـباحة الصغير، الـذي أقامه وليد لأسـرته، ولكنـه يرفض العـودة إلى بيروت، رغم مشـكلات التنفس لدى أمه، ويقرر أن يرفع قضية على الحكومة.

بـدلا مـن أن نتابع القضيـة، وبدلا من توجيـه الصراع بوضوح إلى محوره الأساسي، وهو العائلة ضد المشروع، يدور الفيلم حول نفسـه، وتتكرر مشـاهد لمشاجرات ثريا، التـي تركت فنها، مع زوجهـا، وتحصل الجدة على السجائر من عامل بسيط في المشروع، وتتفتح أنوثة تالا على الإعجاب بشاب يعمل في المشروع، تتقـرب منه، بينما يرفض هو العلاقة!! والطفلة ريم تكرر عد الأرقـام حتى أربعين، لكي تحمي نفسـها من الأخطـار، ووليد يبـدو على علاقة سيئة مع أخته عالية المهاجرة إلى كولومبيا.

كلها خطوط جانبية لا تحقق شيئا في مجال الصـراع المحـوري، بين المشـروع والعائلة، أما القضية المرفوعة، فنسمع عنها، ونسمع أيضا أنها رفضت، دون أن نعرف الأسـباب، مع أنها موضوع الفيلم!

انشغل السيناريو بالعائلة ومشاكلها، وأصبح المشروع في الخلفية، وأقصى ما يفعله وليد أن يسـب ويشتم، ويهاجم الموسـيقى التي يسمعها من المشـروع، كما يقوم بإقامة سـور حول بيته وأسرته، ويطلق النار أحيانا في الهواء، وهكذا نصبـح فـي الحقيقة أمـام خطـين منفصلين: الأسـرة فـي ناحية، والمشـروع فـي ناحية، وكل طرف يسـير في طريقه، ولا يتقاطع مع الطرف الآخر.

العجيـب أنه مثلما بدا المشـروع قـدرا مفاجئا مجهـول الأسـباب والتفاصيـل، فـإن أصحـاب المشروع يغادرون المكان فجأة، ويتركون معداتهم، بعد مظاهرات جارفة في منطقة كوسـتا برافا، التي يقام فيها مدفن النفايات، ولا نعرف بالضبط أين كانت هذا المظاهرات من قبل؟!

وبدلا من أن تساند ثريا أسرتها إثر توقف المشروع، فإنها تغادر المكان مـع ابنتها المراهقة تالا، بينما يبقى وليد مع ابنته ريم، ولكن ريم سرعان ما تحزم حقيبتها أيضـا، فيبحث عنهـا وليد، ويفتح لها باب السـيارة، لتركـب معـه، ولا نعـرف الضبط أيـن يذهبان؟ هل سيعودان للبيت؟ أم سيلحقان بثريا وتالا في بيروت؟ تشوش كامل بسبب عدم تحديد الصراع المحوري، وتحويـل قضيـة البيئـة، إلـى صراعـات عائلية، والمحـزن حقا أن مونيا عقـل مخرجة جيدة جدا، وباستثناء مشهد مواجهة ثريا الأول لزوجها وليد، والـذي رأينا فيه الكاميرا على وليد دون أن نرى تعبيرات ثريا الأكثـر أهمية، بل ورأينا الكاميرا تركز على جسـد وليد لا وجهه، باسـتثناء هذا المشـهد، فإن قـدرة مونيا على بناء المشـاهد بصريـا، وخلق الجو، وإبراز علاقة الأسـرة بالطبيعـة، كل ذلك قدم بشـكل جيد، ومن خـلال صـورة جميلة، بـل إن بداية الفيلم مميـزة جـدا، حيث نـرى أجـواء بيروت الملوثة بالغبـار، ثـم تقتحم الـكادر سـيارة محملة بالأحجـار لتتابعهـا الكاميـرا، ونسـمع من خـلال الراديو كلاما على مشكلة النفايات والتلوث.



مونيا عقل

علـى مسـتوى التمثيـل، كان صالـح بكري أفضـل ممثلي الفيلـم، وهو ابن الممثل الفلسـطيني المعـروف محمد بكري، بينمـا لم تكـن نادين لبكي مقنعة في شـخصية ثريا، ولا في دور مغنية سابقة، خاصة أن صوتها لم يكن جيدا في الأغنية التي غنتها لبيروت.

لا يكفي أن تكون لديك قضية هامة وشخصيات، الأهم أن تصنع من ذلك حبكة درامية، وأن تطور المعالجة وتعمقها، وأن تعرف ما هو أساسـي، وما هو فرعي، حتى لا تختلط الأمور، وحتى لا يدور الفيلم حول نفسه، وأن تؤسس لكل حدث بشكل جيـد، حتى لا تبـدأ من فـراغ، وحتى لا تذهب إلـى الفراغ، وكلها مشـاكل واضحة في "كوستا برافا"، ولا تقل أهمية عن مشـكلة لبنان مع التلوث، وأزمة دفن النفايات، التي يعرضها الفيلم المتواضع.



عاجل إلى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن أهالي المدق خلف المحكمة الدستورية على كورنيش المعادي من انتشار القمامة فى مدخل المنطقة.
توجهنا بالشكوى للمسئولين بالحي أكثر من مرة لكن لم يتم الاستجابة لنا، مما جعل المشكلة تتفاقم ونعيش بين تلال من القمامة.
نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، التدخل وتوجيه المسئولين بالحي بسرعة إزالة القمامة من المنطقة، حتى لا تتسبب فى انتشار الأمراض وتجمع الحشرات.

أكرم حمدي

محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان شارع عبد القوى غريب، من شارع العروبة، أمام مسجد المنوفى، من شارع خاتم المرسلين خلف أكاديمية الفنون بالعمرانية الغربية، بصفة مستمرة، من كثرة طفح الصرف الصحى.
الأزمة سببها، عمارتان بهما صرف صحي متهالك ومنشأ منذ عام ١٩٨٥، على نفقة سكان العمارتين، ويصب فى شارع العروبة (القديم).
تقدمنا بعدة شكاوى، منذ ٢٠١٢ وحتى اليوم، للحي والمحافظة، بما فيها إبداء استعدادنا بالمساهمة فى تكلفة خط الصرف الجديد، لحل هذه المشكلة فى أسرع وقت لتفادى هذا الأذى الواقع باستمرار فى هذا الطفح من الصرف غير الآدمي والذى يؤثر على صحة جميع السكان، كما يحول دون تحركهم بشكل طبيعي.
نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، والقائمين على شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالتدخل الفورى والسريع لحل المشكلة.

وائل جمال

محافظ قنا



اللواء أشرف الداودي

نستغيث نحن أهالى قرية جراجوس مركز قوص، من عدم وجود مقاعد أو مظلات للركاب، بمحطة الشيخ عامر، مما يجبرنا على انتظار القطارات خلال فترة الظهيرة تحت أشعة الشمس الحارقة بدون أي وسيلة للراحة.
المحطة حيوية رغم قربها من المجلس القروى، واستقبالها لمئات المواطنين، الذين يقصدون استقلال القطارات، إلا أنها بلا مقاعد أو مظلات وأيضًا بلا إنارة ما يزيد من معاناتنا، خلال فترة المساء.
نناشد اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، ومسئولى السكة الحديد، بالنظر بعين الرحمة إلى هذا المطلب الإنساني، حرصًا على سلامة المواطنين، وتخفيفًا للعبء عن كبار السن والمترددين على المحطة، مع إعادة موعد قطار فترة الصباح الذى يخدم قطاعًا كبيرًا من المواطنين.

أهالى جراجوس

حروف من ذهب

الكثيرون ممن فشلوا في الحياة، هم أشخاص لم يدركوا كم كانوا قريبين من النجاح، عندما استسلموا ويئسوا من المحاولة

توماس أديسون

وحدات صحية بلا أطباء

تعاني معظم الوحدات الصحية بالوادي الجديد عجزًا شديدًا فى الأطباء، وبالرغم من وجود ٤ مستشفيات مركزية ومستشفى عام بالمحافظة، إلا أنه لا يوجد بغالبية الوحدات الصحية إلا طبيب واحد بالوحدة يعمل ليوم واحد فى الأسبوع وباقي الأيام لا يوجد أطباء.
والمريض يلف المحافظة للحصول على الخدمة الصحية وربما لا يحصل عليها، فالمرضى بالوحدات الصحية يتم تحويلهم إلى مستشفى الفرافرة ليتم تحويلهم إلى مستشفى الداخلة المركزي ليتم تحويلهم بعد ذلك إلى مستشفيات أسيوط، لعدم وجود أطباء بالمستشفى.

عماد سعد

القمامة تحاصر مدرسة الشيماء

يعاني سكان منطقة الحميات بمحافظة سوهاج، وتحديدًا المقيمين بالقرب من مدرسة الشيماء الثانوية بنات، من أكوام القمامة المُبعثرة أمام سور المدرسة، بمعدل يومي وبشكل يثير الاشمئزاز ويبعث الروائح الكريهة فى كل مكان.
الأهالي يتعجبون من تلك الظاهرة التي انتشرت خلال الأشهر الماضية، ومشاهدة عربات الكارو التي يقودها اطفال يقومون بفرز القمامة التي تحاصر سور المدرسة، مما يزيد الأمر سوءًا، وكل ذلك يحدث دون أي رد فعل من الإدارة التعليمية أو حتى من إدارة المدرسة أو المدرسة المجاورة لها.

سيد طارق

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر

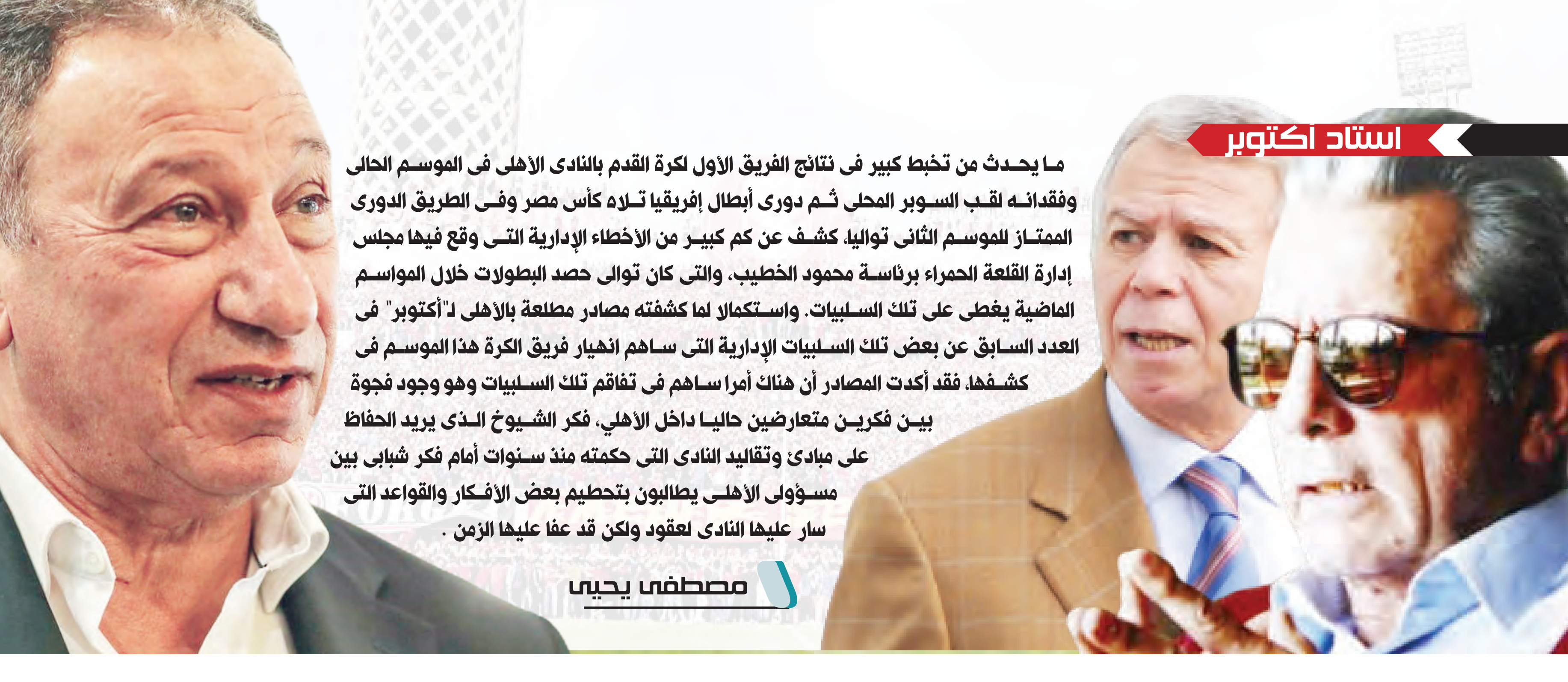
فى حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء والزملاء، تم زفاف الآنسة آية محمد طاهر، على الزميل حسام عودة
ألف مبروك للعروسين، وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس التحرير



العروس: روضة إيهاب مطر والعريس: مهندس محمد محمود خضر ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الزميل إيهاب مطر



العروس: ياسمين طارق العريس: محمد سماحة ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الزميل محمود الشلقاني



مـا يحـدث من تخبط كبير فى نتائج الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى فى الموسـم الحالى وفقدانـه لقـب السـوبر المحلى ثـم دورى أبطال إفريقيا تـلاه كأس مصر وفـى الطريق الدورى الممتـاز للموسـم الثانى تواليا، كشـف عن كم كبيـر من الأخطاء الإدارية التـى وقع فيها مجلس إدارة القلعة الحمراء برئاسـة محمود الخطيب، والتى كان توالى حصد البطولات خلال المواسم الماضية يغطى على تلك السـلبيات. واسـتكمالا لما كشفته مصادر مطلعة بالأهلى لـ"أكتوبر" فى العدد السـابق عن بعض تلك السـلبيات الإدارية التى سـاهم انهيار فريق الكرة هذا الموسـم فى كشـفها، فقد أكدت المصادر أن هناك أمرا سـاهم فى تفاقم تلك السـلبيات وهو وجود فجوة بيـن فكريـن متعارضين حاليـا داخل الأهلي، فكر الشـيوخ الـذى يريد الحفاظ على مبادئ وتقاليد النادى التى حكمته منذ سـنوات أمام فكر شبابى بين مسـؤولى الأهلـى يطالبون بتحطيم بعض الأفـكار والقواعد التى سار عليها النادى لعقود ولكن قد عفا عليها الزمن .

مصطفى يحيى

الحكماء يرفضون سلطة السوشيال.. والمتنورون يحاربون العهد القديم

صدام في الأهلي

فأمام قيام بعض حكماء الأهلى وعلى رأسـهم رفيق العمر للخطيب وهـو رئيس النادى السابق حسن حمدى بتقديم اللوم له على بعض الأخطاء التى وقع فيها بيبو منذ رئاسته للنادى بالدورة الأولى ولم يتم علاجها واستفحلت وأثرت بشكل مبالغ على مسيرة النادي.

حمدى وبعض حكماء الأهلى لاموا على بيبو تـأثره بما تتناوله السوشيال ميديا وبالتالى انعكاس ذلك على قراراته ورفاقه بمجلس الإدارة فى محاولة لإرضاء جماهير النادى على تلك المنصات التى حلت بديلة للمدرجات وباتـت ذات تأثير قـوى خوفا على صورة وشعبية بيبو ورفاقه لدى هؤلاء الشـباب المتمكن مـن توجيه الـرأى العام الأهلاوى من خلال تلك المنصات، مؤكدين له أن رؤسـاء الأهلى السابقين لم يسمحوا بحدوث مثل ذلك الأمر.

التاريخ يذكر مقولة الراحل صالح سليم عام ١٩٩٦ بـ"إن الأهلى لا تحكمه المدرجات" ردا على مطالبة الجمهور بإقالة هولمان عقب خسـارة البطولة العـربية بتونس وتـراجعه بـالـدورى بفـارق ١٣ نقطة عن الزمالك المتصدر بالدور الأول فجدد عقده عامين وكانت النتيجة حسم الأهلى اللقب، كذلك حسن حمدى فى ٢٠٠٧ عندما رفض إقالة مانويل جوزيه عندما خسر من النجم الساحلى بنتيجة (١-٣) حتى عاد البرتغالى للفوز بدورى الأبطال ٢٠٠٨.

> المايسترو وحمدى رفضا حكم المدرجات

المصادر أكدت أن المغربى بدر بانون طلب الرحيل لقطر القطرى عقب مروره بظروف نفسية سيئة لتعرضه لهجوم جماهير الأهلى فى السوشيال والمدرجات بسبب تهنئته للاعبى الـوداد المغربى بعد فوزهم بنهائى دورى أبطال إفريقيا على حساب الأهلى ومن قبلها الهجوم عليه وزوجته بسبب تغريدتها



"كاف" يحسم صراع أبطال إفريقيا بين الأندية المصرية

ينتظر الأهـلى وبيـراميدز وجماهير الـكرة المصـرية حسم ملـف الأنـدية المشاركة فى بطولتى دورى أبطال إفريقيا والكونفيدرالية، والـذى أثار حالة من الجدل على مـدار الفترة الماضية، بعد إرسال اتحاد الكرة أسماء الأندية المشاركة فى البطولتين لـلاتحاد الإفريقى لكرة القـدم، بعد تحديد كـاف موعـد نهائى ٣١ يوليو الماضى لإرسـال أسماء الفرق المنافسة.

بـدأت الأزمـة بعد تمسك بيراميدز بـالمشـاركة فـى دورى أبطـال إفـريقيا الموسم المقبل، ورفضه قرار اتحاد الكرة الـذى اختار وأرسـل قائمة بأربعة أندية هـى الزمـالك والأهـلى لأبطال إفريقيا وبيـراميـدز وفيـوتشـر للكونفيدرالية، لاحتلاله المركز الثانى من بطولة الدورى الممتاز خلف الزمالك المتصدر.

وعـن هـذه الإشكالية، قـال طـلال عبد اللطيف، خبيـر اللـوائح الـرياضيـة، إن لائحة الاتحـاد الإفريقى توضح تحديد الأندية المشاركة فى دورى أبطال إفريقيا والكونفيدرالية من خلال البطولات التى تنتهى فـى موعدها الطبيعى بمشاركة كل من أول وثانى الـدورى دورى الأبطال وبطل الكأس وثالث الدورى الكونفدرالية الإفريقية، مضيفا: أمـا فـى حالة عدم استكمال المسابقة أو عدم انتهائها فى المواعيـد المقـررة، فقـد حـددت ثـلاث حالات التى يتم من خلالها اختيار الأندية المشاركة وهى كالتالي:

أولاً: بالنسبة للاتحادات التى لم تكمل موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ لكنها وافقت على ترتيب البطولة المحلية ٢٠٢٢/٢٠٢١ أو



بمجاملة الحكم للأهلى أمام الرجاء المغربى فى مباراتهما بنفس البطولة، وتأثرا بهذا الهجوم رحب النادى برحيله، نفس الأمر أعلنه بيتسو موسيمانى فى تصريحات رسمية له بأنه رحل نظرا للهجوم المستمر عليه بالسوشيال ومن المحللين بل ذهب إلى أن الأهلى يدار بالسوشيال.

ولعل الأمثلة كثيرة فى توجيه السوشيال لدفة قرارات الأهلى مثل أزمة الخلاف الشهيرة مع مالك بيراميدز السابق، والاستغناء عن عبدالله السعيد رغم التجديد له بسبب توقيعه للزمالك، وتعيين هيثم عرابى مديرا للتعاقدات ثم إقالته بعد زعم أنصار الثنائى حسام غالى ومحمد فضل -صاحبا الأزمة معه- امتلاكهما مستندات تدينه، بخلاف التدخل فى حسم مصير لاعبى الفريق بالرحيل أو الوافدين الجدد وغيرها من أمثلة.

وأمام فكر الشيوخ فإن هناك محاولات من بعض الجيل الشاب بين أعضاء مجلس إدارة الأهلى ومسؤوليه بشكل عام لتجديد نموذج خط التفكير الذى يسير عليه النادي، ولعل أبرزها "الصمت لغة العظماء" راغبون فى نسف تلك المقولة من قاموس الأهلى والمطالبة بالرد على المتجاوزين بأى شكل بل واستغلال منصات السوشيال من خلال جماهير النادى كوسيلة ردع ضد أى تجاوز أو من يحاربون القلعة الحمراء.

كذا القضاء على مقولة بأن من يخرج من الأهلى لا يعود له مجددا إذا رحل بشكل غير لائق، مطالبين مثلا باستعادة نجوم رحلوا كرمضان صبحي، ما دام الفريق فى حاجة له وعدم تمكين المنافس التقليدى من ضمه والاستفادة منه، وإصلاح الأمور مع آخرين رحلوا نتيجة أزمات كحسام عاشور مثلا وتكريمه بشكل لائق به، والاستعانة بجهود نجوم سابقين بمجال التدريب أو الإدارة مثل التوأم حسام وإبراهيم حسن.

قررت معايير تحديد ترتيبها، فإن الفرق المشاركة فى الموسم المقبل من دورى أبطال إفريقيا ستكون هى المؤهلة فرق البطولة المحلية ٢٠٢١/٢٠٢٢ وفق المعايير المذكورة فى اللائحة.

ثانيًا: بالنسبة للاتحادات التى لم تكمل موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ والتى ألغت الموسم الحالي، ستكون الفرق المشاركة فى موسم دورى أبطال إفريقيا القادم هى نفس الفرق التى دخلت فى موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ مع مراعاة تخصيص أماكن لكل جمعية.

ثالثًا: الاتحادات التى لم تنته بعد من نهاية مسابقاتها بحلول وقت المشاركة وإرسال أسماء الأندية، سيتم طلب اختيار أحد المعايير المذكورة أعلاه لتحديد ممثلهم أو (ممثليهم) وللكاف الحق إما الموافقة على المعايير المختارة أو رفضها.



من أجل عيون
فيتوريا
اتحاد الكرة يصدم الأندية بشكل جديد للدورى الممتاز

محمد هلال

يستعد اتحاد كرة القدم بالتعاون مع رابطة الأندية المصرية المحترفة لفرض شكل جديد لبطولة الدورى المصرى فى الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بناء على رغبة وتوصية البرتغالى روى فيتوريا، المدير الفنى لمنتخب مصر الأول، الأمر الذى قد يشعل غضب أندية الممتاز.

منذ ٤ أعوام ماضية وآفة الدورى المصرى الممتاز هى تلاحم المواسم الواحد تلو الأخر، فقد امتدت المنافسة فى بعض الأحيان حتى نهاية شهر أكتوبر، الأمر الذى له تأثير سلبى كبير على كافة عناصر كرة القدم لاعبين وأندية ومنتخبات وحكام وغيرها.

لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة والرابطة عقدت اجتماع مع الأندية قبل بداية الموسم الحالى ٢٠٢١-٢٠٢٠ حيث تم عرض مقترحات تغيير شكل بطولة الدورى لنسخة واحدة فقط قبل العودة للشكل الطبيعى المعتاد بهدف إنهاء حالة تلاحم المواسم، المفاجأة أن الأندية رفضت رغم الشكوى المستمرة من ضغط المباريات.

فيتوريا تواصل مع عضو اتحاد الكرة حازم إمام وطلب منه ضرورة تغيير شكل الدورى الممتاز فى الموسم الجديد، مؤكداً أن ضغط المباريات وتلاحم المواسم وعدم حصول اللاعبين على الراحة الكافية، يهدد اللاعبين بالإصابات كما يعوق أفكاره لتطوير الكرة المصرية وضخ دماء جديدة فى المنتخبات الوطنية.

المدرب البرتغالى اجتمع مع رابطة الأندية فى وجود حازم إمام لمناقشة كافة التصورات الخاصة بالدورى الجديد بما يتناسب مع مصلحة منتخب مصر.

اتحاد الكرة والرابطة يعتزمان فرض رؤيتهما لشكل الدورى فى الموسم المقبل دون انتظار موافقة الأندية، حيث لن يتم النظر لأى اعتراضات هذه المرة فأعضاء الجبلاية يؤكدون أن مصلحة المنتخبات الوطنية أهم من رغبات الأندية.

لجنة المسابقات تفاضل حالياً بين نظامين لخوض منافسات الدورى الممتاز بأى منهما فى الموسم المقبل، النظام الأول هو تقسيم أندية البطولة على مجموعتين، ٩ أندية فى كل مجموعة تتنافس فيما بينها بنظام الذهاب والإياب، على أن يتأهل للمرحلة الثانية أصحاب المركزين الأول والثانى من كل مجموعة بحيث يقام دورى من دور واحد بينهم لتحديد المتوج باللقب والمراكز المؤهلة للبطولات القارية.

ولتحديد هوية الهابطين للدرجة الأدنى سيتم تطبيق نفس القواعد على أصحاب المركزين الأخيرين فى كل مجموعة بحيث تتواجه فيما بينها.

النظام الثانى هو إقامة المنافسة بين جميع الأندية وعددها ١٨ من دور واحد فقط، ثم فى المرحلة الثانية تتواجه الأندية أصحاب المراكز من الأول إلى الثامن فيما بينها بنظام الدور الواحد لتحديد البطل والمراكز من الثانى وحتى الثامن.

كذلك أصحاب المراكز من التاسع إلى الثامن عشر سوف تتواجه مع بعضها البعض لتحديد هوية الهابطين.

النظام الثانى هو الأقرب للتنفيذ من وجهة نظر اتحاد الكرة والرابطة لأنه يضمن أكبر قدر من تكافؤ الفرص فجميع الأندية تلعب ضد بعضها البعض.

اتحاد الكرة تنفس الصعداء بعدما قرر الاتحاد الإفريقى «كاف» تأجيل كأس الأمم الإفريقية المقبلة من صيف ٢٠٢٣ إلى شتاء ٢٠٢٤ ثم رحل مباريات الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة للبطولة من سبتمبر ٢٠٢٢ إلى مارس ٢٠٢٣، الأمر الذى يمثل فرصة ذهبية لإعادة تنظيم روزنامة الكرة المصرية.



بعقد طويل الأمد..

فيريرا يقود مستقبل الكرة فى الزمالك

محمد هلال

يبدو أن إدارة نادى الزمالك الحالية تعلمت من دروس وأخطاء الماضى وبدأت تعمل على توفير عامل الاستقرار لفريقها الأول لكرة القدم الذى عانى من غيابه فى كثير من المواسم مما أدى إلى نتائج سلبية وأداء كارثي، الفارس الأبيض يعمل حالياً على الاحتفاظ بخدمات مديره الفنى البرتغالى جوسفالدو فيريرا لأطول فترة ممكن.

الزمالك استعاد خدمات فيريرا ليبدأ ولايته الثانية فى مارس الماضى بموجب عقد يمتد حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، والآن يعتزم تمديد تعاقده حتى صيف ٢٠٢٥.

إدارة الأبيض كانت متخوفة من الارتباط مع فيريرا بعقد طويل الأمد فى ظل تقدمه بالسن «٧٦ عاماً» وتأثيره السلبى عليه وعلى قدرته البدنية والذهنية مما يشكل عائقاً أمام القيام بمهام منصبه فى ظل الارتباطات القادمة لفريق سواء محلياً أو إفريقياً.

فيريرا اجتمع مع أمير مرتضى منصور، المشرف على كرة القدم بالزمالك، مؤكداً له قدرته التامة على مواصلة مسيرته التدريبية ومشدداً على عدم وجود أى نية لديه لاعتزال التدريب قبل الوصول إلى سن الـ٨٠ وهو ما كان يثير قلق الإدارة بإعلان اعتزاله فى أى وقت.

المدرب البرتغالى أكد لإدارة الزمالك تمسكه بالاستمرار فى منصبه بالموسم المقبل على أقل تقدير أملاً فى تتويج مسيرته مع الفارس الأبيض بالفوز بلقب دورى أبطال إفريقيا، فيريرا يرى أن التتويج بالبطولات المحلية هذا الموسم ليس بالإضافة الجديدة له فقد سبق وتوج بالدورى والكأس عام ٢٠١٥، ومثلما أعاد لقب الدورى بعد انقطاع ١١ عاماً يأمل فى استعادة الأميرة السمراء بعد غياب ٢١ عاماً.

الزمالك يعيش مع فيريرا أحد أسعد فتراته فى المواسم الأخيرة الماضية، فقد توج بلقب كأس مصر على حساب غريمه التقليدى الأهلى ويتصدر جدول ترتيب الدورى الممتاز وبات قريباً من الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية توالياً.

> الإدارة الزمالك معجبة بمشروع فيريرا لتطوير اللاعبين الشباب والناشئين بجانب إعادة الهيبة للكبار

> أعاد لقب الدورى بعد انقطاع 11 عاماً يأمل فى استعادة الأميرة السمراء بعد غياب 21 عاماً

فيريرا الذى رحل عن الزمالك فى ٢٠١٥ غاضباً من طريقة إدارة النادى الأبيض وشن هجوماً عليها بسبب التدخل فى عمله، عاد ليجد نفس الأشخاص ولكن بأساليب مختلفة، والسر هو أمير مرتضى منصور الذى نجح فى عزل الفريق عن أى تدخلات معتادة من رئيس النادى وبات هو الشخص الوحيد الذى يتعامل مع المدرب البرتغالي، الأمر الذى وفر للأخير بيئة جيدة للعمل والنجاح.

إدارة الزمالك معجبة بمشروع فيريرا لتطوير اللاعبين الشباب والناشئين بجانب إعادة الهيبة للكبار لذلك تأمل فى تأمين بقائه لأطول فترة ممكنة لقيادة المشروع المستقبلى لكرة القدم بالقلعة البيضاء، كما أن هناك اتجاها فى حال قرر المدرب البرتغالى إنهاء مسيرته والتقاعد بعد عدة مواسم قادمة، الاحتفاظ به فى منصب المستشار الفني.

فيريرا أسس فى الزمالك فكرة «فريق الأمل» الذى يضم أفضل اللاعبين المميزين فى كل فرق قطاع كرة القدم بالنادى بداية من الناشئين وحتى الشباب، وقد جنى الثمار الأولى بالدفع بعدد من اللاعبين صغار السن فى أهم المباريات وأمام أقوى الخصوم كالأهلى وبيراميدز، اللاعبين هم «سيد عبدالله نيمار – يوسف أسامة نبيه – سيف فاروق جعفر – حسام عبدالمجيد» وقد أشاد بهم جميع خبراء اللعبة.

فى نفس الإطار، يشعر فيريرا وزوجته بالسعادة فى العيش بمصر ولا يرغب فى تغيير الأجواء بالوقت الحالي، وليس لديه دوافع للعمل فى الخليج رغم تجربته الناجحة مع السد القطرى أو العودة إلى البرتغال لعدم وجود عرض من أحد الأندية الكبرى، ودائما ما أكد لجهازه الفنى أن لديه أهدافا مع الزمالك يسعى لتحقيقها أولاً.

نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، يؤيد استمرار الخواجة البرتغالي، قائلاً: «تمديد عقد فيريرا يعد مكافأة له على ما يقدمه مع الفريق.

8 أسابيع تحسم عودة الشحات للملاعب

يحتاج حسين الشحات، لاعب الفريق الأول بالنادى الأهلي، فترة تأهيل لمدة ٨ أسابيع للعودة من جديد إلى الملاعب والمشاركة فى التدريبات الجماعية، بعد العملية الجراحية التى أجراها إثر إصابته بقطع فى الغضروف الداخلى للركبة.

وكان حسين الشحات قد خضع لعملية جراحية الأسبوع الماضى فى قطر تحت إشراف الخبير اليونانى كوستاس، أحد أكبر المتخصصين فى إجراء العمليات الدقيقة فى الركبة.



ملايين بن شرقى تبعده عن الأهلي

خرج أشرف بن شرقى من حسابات مسئولى الأهلى بعد أن تم التواصل معه فى وقت سابق لكن لم يتم الاتفاق، بسبب طلب اللاعب المغربى الحصول على راتب سنوى يقدر بـ٣ ملايين دولار.

وتوقفت المفاوضات عند هذا الحد، إلا أن الأهلى فتح اتصالاً جديدًا مع اللاعب، محاولاً تقليل الراتب لـ٢ مليون دولار سنويًا وهذا ما يعد صعبا للغاية فى ظل رغبة المغربى فى تغيير أجواء الدورى المصرى وخوض تجربة احترافية جديدة خارج مصر، كما أكد لإدارة الزمالك من قبل.

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف:
25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:

لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً .

صدق الله العظيم

الرحمة حياة

تقاوم الأشجار الموت طويلا ولا يلاحظ موتها أحد إذ يأتيها الموت تدريجيا، كل الكائنات تموت دفعة واحدة إلا كل ما خرج من الأرض، تظل الأرض تعطى على أمل أن يأتيها الغيث، حتى فى لحظات الاحتضار الأخيرة يظل الأمل قائما.
فإذا هطلت الرحمة تبعث الحياة من جديد، يعود الاخضرار والنضارة، تنعش الأرحام والأفئدة، يقوى النبض، يتلون الكون، يتعطر الهواء..
كل هذا بفعل الرحمة التى ترقق باطن الأرض، أما إذا منعت الرحمة فإنه يحل الجفاف ولكن تصمد الأرض ويظل الأمل باقيا ...

رجل مسكين تخطى الستين يعيش مع زوجته بمسكن بالإيجار، تجده دائمًا سارحًا فى أفكاره، غارقًا فى أحزانه، يمضى بنصف عقل، وتملأ الدموع عينيه وتفيض.
فالفقر والمرض يحاصرانه فلقد أصيب بشلل نصفى مزمن، وضاق به الحال، مصدر دخله ملاليم بسيطة وهى معاشه الضمانى، وتلك الملاليم لا تكفى مصروفات علاجه ونفقات الحياة..
جاء بعين مكسورة يطلب مساعدة مالية من باب ربنا كريم
فهل بين الخيرين من يساعده؟؟

●● حالة بائسة بيائسة، قلبها يبكى بدل الدموع دما، جاءت تتطلب المساعدة بانكسار فعذاب الحاجة وذلها أشد وأقسى من عذاب المرض، بداخلها آلام تكاد تشق الصدر، وأنفاسها متلاحقة لا تستطيع أن تسيطر عليها، تعيش الخوف فى كل لحظة.
مرت عليها الأيام بحلوها ومرها، تعيش الوحدة بعد وفاة زوجها والذى تركها وحيدة بدون أولاد، تقع عيناك عليها لترى هموم الدنيا قد طبعت عليها بصماتها، يحاصرها الفقر والمرض.
الحاجة«قدرية» فى السبعين من العمر، تعانى من أمراض الشيخوخة وأمراض الضغط والسكر ومعاشها القليل لا يكفى علاجها ونفقات المعيشة ..
حالتها صعبة للغاية وبحاجة إلى مساعدة ماليةعاجلة .. فهل بين الخيرين من يساعد تلك العجوز المسكين ؟

●● لا عيد لإنسان لا يستطيع أن يدفع بالفرح إلى قلبه، المهموم والفقير والمريض قلبه بائس، ولكن عين الله ساهرة فإنه من وراء الخلق ييسر لهم أمورهم ويفرج لهم كروبهم وإذا تعقدت الأمور كان هذا إيذانا بحلها، فالخير فى أمة محمد إلى يوم الدين ..
أرملة تعيش مع بناتها، فى مسكن بسيط للغاية دون عائل، فقط معاش شهرى بسيط لا يكفى نفقات التعليم والمعيشة وعلاج للأم ..
الفتاتان بحاجة إلى نفقات للتعليم والزواج ولكن المعاش لا يكفى ..
فهل بين الخيرين من يساعد؟



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

الوزير يحلم بثورة زراعية شاملة !

إسماعيل منتصر

ما من شك أن كلاً منا يحلم بحل سريع وحاسم لمشاكلنا الاقتصادية.. وقد تختلف الآراء حول أسلوب الحل.. ولكنها فى النهاية لابد أن تتفق على ضرورة أن ينبع الحل من داخلنا.. فالتنمية الاقتصادية – رضينا أو لم نرض – هى الطريق الوحيد لتحقيق الرخاء.. وقطاع الزراعة أحد القطاعات التى يمكن أن نعتمد عليها فى تحقيق هذا الهدف.. والحديث مع المهندس إبراهيم شكرى وزير الزراعة الجديد ليس إلا محاولة لتحديد دور هذا القطاع العريض..

● قلت:

– مصر كانت أول بلد زراعى فى العالم.. وعلى مر العصور استطاع الفلاح المصرى أن يحتل الصدارة بخبراته وتجاربه.. والآن كيف يمكن لمصر أن تستعيد مكانتها الزراعية؟..

● قال:

– هذه حقيقة.. فالتاريخ يؤكد أن مصر كانت أول بلد تعلم منه العالم مهنة الزراعة، وهذه الحقيقة لا تأتى من فراغ وخاصة أن مصر قد توافرت لها كل مقومات الإنتاج الزراعى.. التربة الطيبة ومياه النيل والمناخ اللائم والفلاح المصرى الأصيل صاحب أطول خبرة بالزراعة، أضف إليها أن الإنسان المصرى استطاع أن يسيطر على مياه النيل ويتحكم بها.. أقصد بذلك تنفيذ السد العالى.

وليس لنا بعد ذلك عذر ونحن نملك كل هذه المقومات، بالإضافة إلى ضرورة أن نبدأ بداية جادة فى استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة التى ثبت أن الإنتاج الزراعى فى الدول المتقدمة يعتمد عليه بالدرجة الأولى..

إن ما نريده هو ثورة زراعية شاملة.. وليس مجرد تحسين يطرأ على محصول أو آخر كل عدة أعوام!!.. ثورة تحقق لنا أعلى معدلات تنمية ممكنة.. وتحقق لنا أعظم إنتاج زراعى وعلينا بعد ذلك مسئولين وفلاحين أن نلتزم بهذا الهدف وأن نعمل مخلصين على تحقيقه..

● قلت:

– وهل يمكن أن نتعرف على الملامح الرئيسية لسياسة التوسع الأفقى واستصلاح الأراضى فى الفترة الحالية وفى المرحلة القادمة؟

● قال:

– إننى أؤمن تماما بأنه لا ينبغى أن يمر يوم واحد دون أن نضيف إلى أرضنا الزراعية مساحات جديدة..

وسوف يتم توجيه الاستثمارات المخصصة لقطاع استصلاح الأراضى لاستكمال تنفيذ المشروعات القائمة فى المساحات التى تم استصلاحها والوصول بها إلى مرحلة الإنتاج الكامل للمشاركة فى سد الاحتياجات الغذائية للجماهير وتبلغ هذه المساحات حوالى ٤٠٠ ألف فدان بمختلف مناطق الاستصلاح، وسياسة استصلاح الأراضى فى المرحلة المقبلة سوف تشمل تكامل المشروعات وتنظيم الجهود والتنسيق بين شركات الاستصلاح فى العمل بكل الطاقات المتاحة لها.. وسيتم وضع هذه السياسة الجديدة فى أوائل العام القادم بعد أن تنتهى الأجهزة المختصة من تحديد منطلقات التوسع الأفقى واستكمال كافة الدراسات حول الأراضى التى تم حصرها وأثبتت النتائج قابليتها للاستصلاح.. وتقدر مساحتها بحوالى ٢,٥ مليون فدان..



وأحب أن أضيف أيضا أن السياسة الحالية تهدف إلى التوسع فى تمليك الأراضى المستصلحة لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية لأنه يمكن عن طريقهم تطوير أساليب الزراعة المصرية وترشيد استعمالات الرى والوصول إلى تراكيب محصولية أكثر عائدا من التراكيب الحالية.. وقد بلغت المساحات التى تقرر توزيعها على الخريجين ٣٣ ألفا و٥٠٠ فدان وزع منها فى العام الماضى ١٢ ألفا و٧٢٤ فدانا، والباقى سيوزع هذا العام.

● قلت:

– كيف يمكن تلافى سلبيات نظام التسويق التعاونى للحاصلات ؟

● قال:

– لقد دارت حول هذا النظام مناقشات وآراء متعددة منها أنه نظام إدارى تشرف عليه الحكومة.. وفعلا ظهرت ثغرات كثيرة عند تطبيق هذا النظام وتضمنت مشكلات تنظيمية وإدارية أثناء عمليات التسويق.. والحقيقة أن التسويق التعونى للحاصلات الزراعية الرئيسية هو أحد الأهداف لنظام التعاون الزراعى، والمفروض أنه يؤدى إلى حماية المنتجين من استغلال التجار والسماسرة.. كما أنه يعمل على توفير أفضل الظروف لتسويق هذه الحاصلات للمنتجين بأحسن الأسعار وفى الوقت المناسب.

وينحصر دور وزارة الزراعة بالنسبة للمحاصيل المسوقة تعاونيا فى التنسيق بين كافة الأجهزة المشتركة فى التسويق سواء كانت شعبية أو تنفيذية بالإضافة إلى تنظم عمليات التسويق فى مراحلها المختلفة وتحديد مسئوليات واختصاصات هذه الأجهزة وكذلك إصدار القرارات المنظمة لعمليات التسويق.. كما أن دور الوزارة له أهميته فى تخطيط سياسة توجيه الإنتاج المسوق تعاونيا إلى مجالات الطلب عليه وهى الأسواق الخارجية والاستهلاك والتصنيع المحلى..

ومن المؤكد أن نظام التسويق التعاونى بوضعه الحالى محتاج إلى تطوير لتلافى سلبياته والعمل على الاستفادة بأهدافه وتجرى حاليا الدراسات حول إمكان إرشاد الزارعين لإعداد محاصيلهم فى الوقت المناسب وليحصل المنتج على أعلى سعر.. وتقوم الوزارة بمراجعة الأسعار مع الوزارات المعينة المختلفة كالتجارة والاقتصاد والصناعة ضمانا لحصول المنتج على السعر العدل المجزى لمحصوله.. وتظهر نتيجة هذه السياسة فى موافقة هذه الجهات على رفع أسعار محصول القطن وغيره من المحاصيل التى يتم تسويقها تعاونيا.



لقراءة الحوار كاملا



تم النشر فى السنة الأولى – العدد الرابع والعشرون – 10 أبريل «نيسان» 1977 – 21 ربيع الثانى 1397





Angel
خميرة أنجل
ANGEL YEAST
THE BEST OF THE BEST
EN.ANGELYEAST.COM


الجمارك المصرية
Egyptian Customs Authority